

WO/GA/55/12

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 30 سبتمبر 2022

الجمعية العامة للويبو

الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
جنيف، من 14 إلى 22 يوليو 2022

التقرير

الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو

1. تناولت الجمعية العامة للويبو البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/63/1) 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و9 و10 و11 و14 و19 و20 و21.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البنود 9 و10"1" و10"3" و14، في التقرير العام (الوثيقة A/63/10).
3. وترد التقارير الخاصة بالبنود 9 و10"1" و10"3" و14 في هذه الوثيقة.
4. وترأست الاجتماع السفيرة تاتيانا مولسيان (السيدة) (جمهورية مولدوفا) رئيسة الجمعية العامة للويبو.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/55/1.

6. قدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/55/1، وهي تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف أو اللجنة). وبعد أن عقدت اللجنة دورتين مختزلتين في مكان بعيد ومن دون إجراء مناقشات موضوعية منذ عام 2019، عُقدت أحدث دورة للجنة في مايو 2022، في شكل مختلط وشملت خمسة أيام عمل كاملة. وبين أكثر من 600 تسجيل أن هناك اهتماما كبيرا بالاجتماع. ومع انضمام الكثير من المشاركين إلى الاجتماع شخصياً وغيرهم من المشاركين عبر تطبيق Interprefy، تمكنت اللجنة من إجراء حوار مفتوح وهادف. ومع ذلك، لم يتم التوصل إلى أي استنتاجات حاسمة بشأن بنود جدول الأعمال الرئيسية. لذلك، يتواصل العمل وتستأنف المناقشات في العام التالي. ومن النقاط المثيرة للاهتمام أنه خلال الدورة التي عقدتها اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، استحدثت اللجنة نسقاً جديداً في اليوم الأول من الدورة: وهو جلسة إعلامية مدتها نصف يوم حول أثر جائحة كوفيد-19 على نظام حق المؤلف. ورحبت الدول الأعضاء بذلك النسق وطلبت تنظيم جلسة إعلامية مماثلة بشأن سوق البث الموسيقي للدورة المقبلة للجنة التي ستعقد في عام 2023.

7. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأثنى على الرئيسة ونواب الرئيسة والميسرين لما بذلوه من جهود في إعداد مشروع النص المراجع لمعاهدة الويبو بشأن هيئات البث. وقال إن المجموعة لاحظت أن تحديد ما إذا كانت الحقوق ستسري فيما يتعلق بالبث وكيفية ذلك هي مسألة تتطلب موازنة دقيقة. ورحبت بالاقترح المقدم من المجموعة الأفريقية لوضع مشروع برنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، وأعربت عن تطلعها إلى مزيد من المشاركة في الاقتراح بهدف المضي قدماً بعمل اللجنة. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى إجراء دراسة نطاق بشأن التقييدات والاستثناءات على البحث، ومجموعة أدوات بشأن الصون، يمكن أن تساعد الدول الأعضاء على صياغة السياسات المناسبة. وأكد وفد مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ التزامه بالمشاركة البناءة في المناقشات خلال الدورة من أجل إحراز تقدم بشأن القضايا والمناقشات المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

8. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء ورحب بتقرير لجنة حق المؤلف وشكر الأمانة على العرض. وقال إن المجموعة باء تبدي اهتماما بالغا بمواصلة المناقشات حول مشروع معاهدة للبث يأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية واحتياجات هيئات البث. وأكد الوفد من جديد التزامه بالمشاركة البناءة في دورات اللجنة المقبلة. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، قال إن المجموعة باء تتطلع إلى العروض ودراسة النطاق على البحث ومجموعة الأدوات بشأن الصون التي سينظر فيها في الدورة التالية للجنة. وأعرب عن استعداد المجموعة باء لمواصلة المناقشات حول اقتراح المجموعة الأفريقية لوضع مشروع برنامج عمل بشأن التقييدات والاستثناءات.

9. وتحدث وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الأمانة على تنظيم الجلسة الإعلامية بشأن أثر جائحة كوفيد-19 على نظام حق المؤلف. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى أن المنطقة هي من أكثر المناطق تضرراً من الجائحة، ورأت أن المعلومات المقدمة خلال الدورة مفيدة. ومن أهم الموضوعات التي تناولتها اللجنة النص المراجع بشأن هيئات البث، والذي كانت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مستعدة للعمل عليه. ومع ذلك، فقد تم تقديم النص مؤخراً ولا تزال لجنة حق المؤلف تقوم بتحليله، فكان من الصعب المضي قدماً نحو عقد مؤتمر دبلوماسي. وأكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي موقفها فيما يتعلق بمواصلة المناقشات ورأت أنه من الضروري أن تقيم نظم حق المؤلف توازناً بين حقوق أصحاب الحقوق والتنمية الجماعية للمجتمع ككل. ورحبت المجموعة باقتراح المجموعة الأفريقية الوارد في الوثيقة SCCR/2/4 بشأن برنامج عمل جديد للاستثناءات والتقييدات. وأعرب عن تطلع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى التحديث المراجع للاقتراح. وشددت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على أهمية لجنة حق المؤلف فيما يخص النظام المتعدد الأطراف وتنظيم حق المؤلف والحقوق المجاورة، وحثت الدول الأعضاء على التوصل إلى اتفاق بشأن الموضوعات المتعلقة المدرجة في جدول الأعمال.

10. وأثنى وفد الصين على أمانة لجنة حق المؤلف لجهودها الكبيرة في تعزيز التقدم في البنود ذات الصلة. وأعرب الوفد عن تأييده لمواصلة العمل على حماية هيئات البث، والتقييدات والاستثناءات، وبنود أخرى من جدول الأعمال. وقال إن اللجنة مدعوة إلى التوصل إلى توافق في الآراء في أقرب وقت ممكن بشأن مضمون حماية هيئات البث، الأمر الذي من شأنه أن يرسي أساساً متيناً للمؤتمر الدبلوماسي. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى إجراء بحث وتحقيق متعمقين لتعزيز المناقشات حول التقييدات والاستثناءات. وأبدى الوفد استعداده للدعم والمشاركة في مداورات بناءة مع الوفود الأخرى لضمان إحراز تقدم في هذا الصدد وغيره من بنود جدول الأعمال.

11. وهنئ وفد سلوفاكيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، الرئيسة ونواب الرئيسة والأمانة على عملهم الممتاز خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة. وبعد سنتين من الجائحة، كانت الدورة الثانية والأربعين للجنة حق المؤلف هي الدورة الأولى المفتوحة للمشاركة الشخصية الكاملة. وأثرت جائحة كوفيد-19 على مجالات مختلفة، بما في ذلك حق المؤلف والحقوق

المجاورة. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن ترحيبها بالجلسة الإعلامية عن أثر جائحة كوفيد-19 التي تشير بوضوح إلى الكيفية التي تؤثر بها الجائحة على النظم الثقافية والإبداعية والتعليمية لحق المؤلف. ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، إذ أحيطت علما بتقرير اللجنة، تؤكد من جديد التزامها الدائم بالعمل من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي واعتماد معاهدة لحماية هيئات البث. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن الحاجة إلى معاهدة مجددة تعكس البيئة الرقمية وتلبي احتياجات هيئات البث. وشددت المجموعة على أن هذه المعاهدة ينبغي أن تأخذ في الحسبان مختلف أنواع عمليات إرسال هيئات البث عبر الشبكات الحاسوبية نظرا للتطور السريع للتكنولوجيات، وينبغي أن تتضمن أحكاما استشرافية. ورحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بمشروع نص المعاهدة المراجع لهيئات البث الذي قدم في الدورة السابقة للجنة حق المؤلف، والذي تضمن، إلى حد ما، مختلف مواقف الدول الأعضاء وبسّط الاقتراح السابق. ورأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن دورتي لجنة حق المؤلف، استنادا إلى ذلك النص المراجع الجديد، ستتيح إجراء مناقشات متعمقة من أجل التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا العالقة، وإيصال اللجنة إلى توقيع معاهدة. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تطلعها إلى مراجعة النص الذي سيصدره الرئيس، ونواب الرئيسة والميسرين للجنة حق المؤلف، استنادا إلى التعليقات والمساهمات المقدمة من الوفود. وفيما يتعلق بعمل اللجنة بشأن التقييدات والاستثناءات، أقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالدور المهم الذي تقوم به المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، فضلا عن المؤسسات التعليمية والبحثية، في التنمية الاجتماعية والثقافية للمجتمع. وقال إن من مصلحة مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضا أن تضمن البنية التحتية العالمية لحق المؤلف نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المصنفات. وأظهرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق اهتماما بمشروع برنامج العمل المقترح المقدم من المجموعة الأفريقية، وأوصت بإجراء مزيد من المداولات بشأن بعض الخطوات المقترحة، التي يمكن أن تكمل النهج القائم على الأدلة. وأعربت المجموعة عن استعدادها لدراسة اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية المنقح في الاجتماع المقبل للجنة. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضا عن تأييدها لخطة العمل المتفق عليهما، بما في ذلك، على وجه الخصوص، العروض المتعلقة بالقضايا العابرة للحدود، ودراسة نطاق بشأن التقييدات والاستثناءات لأغراض البحث، ومجموعة أدوات بشأن حفظ المصنفات. وفيما يخص عمل اللجنة بشأن مسائل أخرى، أكدت المجموعة مجددا تأييدها لإدراج حق إعادة البيع في جدول أعمال اللجنة كبنود دائم. وأشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى أن إدراج حق إعادة البيع وثيق الصلة بولاية اللجنة.

12. وتوجه وفد الاتحاد الروسي بالشكر إلى الأمانة على عرض تقرير لجنة حق المؤلف. وأثنى الوفد أيضا على الرئيسة ونواب الرئيسة وجميع الممثلين الذين قاموا بدور حاسم في تطوير العمل من أجل حماية هيئات البث. وأشار الوفد باهتمام شديد إلى الجهود الإيجابية الرامية إلى التقليل إلى أدنى حد من الاقتراحات البديلة في النص، وأعرب عن أمله في أن تمكن الوثيقة المراجعة للوفود من التوصل إلى توافق في الآراء وتسريع العمل على نص للمعاهدة. وأكد الوفد أنه فيما يتعلق بحقوق مديري المسارح، فإنه لا يزال ينتظر نتائج البحث والتحليل، وأعرب عن تطلعه إلى هذا العرض في الدورة التالية للجنة. وعلى هذا الأساس، أعرب الوفد عن أمله في صياغة توصيات إيجابية تمكن مديري المسارح من حماية حقوقهم في الملكية الفكرية. وتناول الوفد أيضا مسألة الاستثناءات والتقييدات البالغة الأهمية لصالح المتاحف والمكتبات ومؤسسات التعليم والبحث التي تحتوي على السجلات الثقافية للبشرية جمعاء وتضمن جودة التعليم والبحث العلمي. وأعرب الوفد عن دعمه المستمر للحوار بشأن الاستثناءات والتقييدات لهذه المؤسسات. وأشار الوفد إلى أن الجلسة الإعلامية أظهرت أن الجائحة قد برهنت على الأهمية العالمية للتكنولوجيا الرقمية وأهميتها، بما في ذلك توفير النفاذ عبر الحدود وإمكانية النفاذ والنقل عبر الحدود. وأشار الوفد إلى الفجوات والتخلف في النظام الدولي، وأشار بقلق إلى الخطر الذي يتهدد عمل الملايين من المكتبات ودور المحفوظات. والكثير من هذه المنظمات مطالبة بتغيير نسق عملها بدرجة كبيرة، وإن كان ذلك لا يؤثر على كل منها. وشدد الوفد على أن غياب المبادئ التوجيهية الدولية والاختلافات الكبيرة فيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة في سياقات وطنية مختلفة جعل من الصعب إحراز تقدم على الصعيد العالمي.

13. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وشدد الوفد على أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة في تطوير وتنسيق حق المؤلف الدولي، لا سيما مع الثورة الرقمية، التي خلقت تحديات وفرصا هائلة للمبدعين والمستخدمين. ودعت المجموعة إلى إحراز تقدم ومواصلة العمل على جميع بنود جدول الأعمال بطريقة شفافة وشاملة ومتوازنة. وقال إن مسألة التقييدات والاستثناءات تكتسي أهمية حيوية بالنسبة للمجموعة الأفريقية، التي لا تزال تناشد نظاما دوليا عادلا ومتوازنا، يدعم الإبداع ويخدم المصلحة العامة ويعزز التعليم والبحث والتراث الثقافي. ورحب الوفد بالمناقشات البناءة بشأن اقتراحه الخاص ببرنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، الوارد في الوثيقة SCCR/42/4. وتضمن ذلك الاقتراح عددا من الإجراءات الرامية إلى تعزيز النفاذ العادل إلى التعليم والبحث والتراث الثقافي، وشجعت على تكييف الاستثناءات والتقييدات على المجالين الإلكتروني والعاور للحدود. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن اللجنة تشارك في العمل على إعداد اقتراح مراجع، ودعت الأمانة إلى إعداد عروض بشأن القضايا العابرة للحدود، وإجراء دراسة استكشافية على البحث، ومجموعة أدوات بشأن صون المصنفات. وفيما يتعلق بحماية هيئات البث، شدد الوفد على دعمه للجنة للمضي قدما نحو معاهدة دولية لتحديث حماية هيئات البث، لا سيما بالنظر إلى تطور انتهاك الحقوق وفرصة الإشارات داخل الحدود وغيرها. وشكرت المجموعة رئيس لجنة حق المؤلف والميسرين على مشروع النص المحدث. وأكدت المجموعة أهمية النفاذ العادل إلى البحث العام والتعليم والثقافة والابتكار التكنولوجي، ولا سيما في البلدان النامية. ودعت المجموعة إلى إزالة الحواجز غير العادلة التي تعترض الحق في الحصول على المعلومات. وأوضح الوفد أنه من الضروري ضمان مستوى الاستثناءات والتقييدات الملائمة في إطار معاهدة حماية هيئات البث وتماشيا مع الأولويات وخطة العمل بشأن التقييدات والاستثناءات. ودعت المجموعة أيضا الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتقريب المواقف من المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة لحماية هيئات البث، وفقا لقرار الجمعية العامة للويبو.

ورحب بعمل الدورات السابقة للجنة حق المؤلف بشأن مسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية، وإذ تحيط علماً بالمناقشات المعمقة في هذا المجال بشأن الطابع المعقد لهذا الموضوع، التي ينبغي مواصلة حلها في الدورة الثالثة والأربعين للجنة حق المؤلف. وأيد الوفد الاقتراحات المقدمة من وفدي السنغال والكونغو لإدراج حق إعادة البيع في جدول الأعمال الدائم للجنة. وشددت المجموعة على أن التطبيق العالمي لحق التتبع سيعود بالنفع على الفنانين أنفسهم وسيجلب عائدات كبيرة إلى سوق الفن من حيث الإبداع والفعالية والشفافية. وحث الوفد الدول الأعضاء على العمل معاً من أجل التكيف مع النظام الدولي لحق المؤلف للتطور التكنولوجي والتقدم التكنولوجية.

14. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشكر الوفد الأمانة، وكذلك الرئيسة ونائبيها على قيادتهم وإرشادهم ومساعدتهم في إطار لجنة حق المؤلف. وأكد الوفد من جديد التزامه بالتعاون ولا سيما بشأن البنود ذات الصلة مثل حماية هيئات البث. فيما يتعلق بالمناقشات حول مشروع المعاهدة بشأن حماية هيئات البث، وأكد الوفد مجدداً دعوته إلى إجراء مفاوضات مفتوحة وشفافة وشاملة داخل لجنة حق المؤلف، بما في ذلك آلية أصدقاء الرئيس، مشيراً إلى أن تحقيق التقدم سيكون أصعب إذا لم تكن عملية التفاوض مفتوحة. وأكد الوفد على أهمية مواصلة النقاش بشأن الاستثناءات والتقييدات وأعرب عن أسفه لعدم التمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اقتراح المجموعة الأفريقية وبشأن برنامج عمل في الدورة السابقة للجنة. ورغم ذلك، كان الوفد متفائلاً بأنه سيتم التوصل إلى قرار إيجابي بشأن هذه المسألة في الدورة التالية للجنة. ودعا الوفد اللجنة إلى العمل على إعداد صك دولي مناسب أو أكثر للمكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث ولصالح الأشخاص ذوي إعاقات أخرى، وفقاً لولاية الجمعية العامة لليوبو لعام 2012.

15. وأعرب وفد الهند، متحدثاً بصفته الوطنية، عن تقديره لجهود الرئيسة ونواب الرئيسة والميسرين في إعداد مشروع نص معاهدة لحماية هيئات البث الواردة في الوثيقة SCCR/2/3. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إجراء مناقشات في المستقبل وأبدى استعداده لدعم الانتهاء مبكراً من وضع معاهدة متوازنة لحماية هيئات البث، ومن شأن ذلك أن يتناول أثر تطوير وتقارب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى إمكانية استخدام إشارات البث دون تصريح داخل الحدود وخارجها. وقال إن النص بحاجة إلى التوازن لتلبية متطلبات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وكان من الأهمية بمكان تناول قضايا الرعاية الاجتماعية للحفظ، والنسخ والنفاد وتبادل المصنفات عبر الحدود لأغراض التعليم والبحث والشواغل الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة والمكتبات والمتاحف ودور المحفوظات من خلال الوسائل الرقمية على نحو عادل ومتوازن وفي الوقت نفسه صون مصالح أصحاب حق المؤلف. ورحب الوفد باقتراح المجموعة الأفريقية بشأن مشروع برنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، يرمي إلى المضي قدماً في العمل على خيار وضع صك قانوني دولي مناسب بشأن الاستثناءات والتقييدات.

16. وشكر وفد الاتحاد الأوروبي رئيسة اللجنة ونائبيها والميسرين على العمل الهام المنجز للمضي قدماً في عملية التفاوض بشأن معاهدة حماية هيئات البث. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بالتقدم نحو إبرام معاهدة جديدة بالاهتمام. وأشار الوفد إلى أن مشروع النص المنقح المقدم في الدورة السابقة للجنة حق المؤلف، الذي يبسط وييسر الاقتراح السابق، يكفل أساساً جيداً للعمل. وأعرب الوفد عن أمله في أن تسمح اجتماعات لجنة حق المؤلف في عام 2023 بتحقيق تقدم في المناقشات من أجل ضمان حماية مناسبة لهيئات البث. وعلق الوفد أهمية على دعم التراث الثقافي والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقة، في العالم التناظري والرقمي على حد سواء. وأبدى الوفد استعداده لمواصلة المشاركة البناءة في إطار بنود جدول الأعمال المذكورة. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المناقشات حول اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية لوضع مشروع برنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، والعمل مع أعضاء الويبو الآخرين على مسارات العمل الواردة في ملخص الرئيسة للدورة الثانية والأربعين للجنة حق المؤلف. ومع ذلك، وكما أعرب عنه دائماً في الماضي، أشار الوفد إلى أنه لا يستطيع تأييد العمل من أجل وضع صكوك ملزمة قانوناً على الصعيد الدولي. وأوضح الوفد أن التركيز ينبغي أن يكون على الويبو لدعم تكوين الكفاءات لأعضاء الويبو وتحسين التشريعات الوطنية ضمن الإطار الدولي القائم لحق المؤلف. وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال، دعا الوفد، كما ذكر سابقاً في الماضي، إلى إدراج موضوع حق التتبع الخاص بالفنانين في جدول الأعمال الدائم للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وذلك في حالة توسيع جدول أعمال اللجنة ليشمل بنوداً إضافية في المستقبل.

17. وقال وفد جمهورية كوريا إن تعزيز حقوق هيئات البث من بين الحقوق المجاورة ينبغي أن يتم وفقاً للتطورات الأخيرة في التكنولوجيا والصناعة المعنية. وقال إن اللجنة واصلت مناقشة المسائل المتعلقة بحق المؤلف على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من أن الظروف لم تسمح بإجراء مناقشات متعمقة والمشاركة في القضايا الموضوعية في أثناء الجائحة، فقد كان للجنة تبادل مفيد بين الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن أمله في أن يكون هناك تبادل لأجدي للآراء في العام القادم، من أجل إحراز تقدم بشأن المعاهدة. واعترف الوفد بأمانة الويبو والعلماء والأساتذة على عملهم المكثف بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية. واستناداً إلى تلك الدراسات، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الدول الأعضاء ستكون قادرة على مناقشة التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف والحقوق المجاورة على نحو فعال من خلال تبادل الخبرات والممارسات. وأعرب الوفد عن أمله في تحقيق التوازن المناسب بين نظام حق المؤلف والحقوق المجاورة وأعرب عن أمله في إجراء مجموعة واسعة من الدراسات في هذا المجال في المستقبل.

18. وأيد وفد فرنسا البيانيين المدلى بهما باسم المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي. وشكر الوفد الأمانة على إعداد تقرير لجنة حق المؤلف وتقديمه. وقال إن معاهدة لحماية هيئات البث هي أولوية بالنسبة للدول الأعضاء وفقا لما قرره الجمعية العامة لليوبو في عام 2019. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز وأشار إلى أن المعاهدة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار أوجه التقدم التكنولوجي التي شهدتها السنوات السابقة. ودعا الوفد إلى إدراج حق إعادة البيع في جدول الأعمال الدائم للجنة.

19. وأشاد وفد اليابان بالرئيسة ونواب الرئيسة وأمانة لجنة حق المؤلف على جهودهم المتواصلة. واعتبر الوفد مسألة البث أولوية عالية كبند هام من بنود جدول الأعمال في اللجنة. وتوجه الوفد بالشكر إلى الرئيسة ونائبيها والميسرين على مشروع النص، وشدد على قلقه. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن عملية تقديم التعليقات والأسئلة كانت جيدة من منظور الشفافية، وأعرب عن أمله في أن يتم تقاسم التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء في القريب العاجل حتى تتمكن جميع الدول الأعضاء من الرجوع إليها. وأقر الوفد بأنه استنادا إلى التعليقات المقدمة، سيتم تنقيح مشروع النص تحت سلطة الرئيسة، وتوقع أن يعكس النص المنقح المقبل آراء كل دولة عضو على النحو المناسب. وتوقع الوفد أن يتم إطلاع الدول الأعضاء على النص المنقح المقبل مع الوقت الكافي للنظر فيه. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مزيد من المناقشات، وأكد من جديد التزامه بمناقشة القضايا بطريقة بناءة.

20. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأكد الوفد من جديد على دعمه لعمل لجنة حق المؤلف. وفي حين أيد الوفد معاهدة البث، أكد الوفد أن وضع مشروع المعاهدة ينبغي أن يكون شفافا ومفتوحا أمام جميع الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، وقبل إنشاء مجموعة جديدة من الحقوق الحصرية لهيئات البث وهيئات البث الكبلي وهيئات البث عبر الويب، ينبغي أن تكون هناك حاجة بينة لهذه الحقوق وفهم واضح لكيفية تأثيرها على المعلمين العامين، وأصحاب حق المؤلف الحاليين، والاتصالات عبر الإنترنت، وتكنولوجيات الإنترنت الجديدة. وبالنسبة للوفد، سيكون من الضروري في مشروع المعاهدة إيلاء الاهتمام الكافي: (أ) أهمية الاستثناءات والتقييدات الإلزامية؛ (ب) فرض مزيد من التقييدات لاسيما بالنسبة للتعليم عبر الإنترنت إلى جانب طبقات إضافية من حقوق البث؛ (ج) الحاجة إلى حماية حق المعلمين في النفاذ. وأشاد الوفد بالمجموعة الأفريقية على مشروع البرنامج المقترح بشأن الاستثناءات والتقييدات وأعرب عن تطلعه إلى اتخاذ قرار إيجابي بشأن هذا الموضوع في الدورة المقبلة للجنة حق المؤلف.

21. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلت به المجموعة بآء فيما يتعلق بحماية هيئات البث، وأكد مجددا تأييده لمواصلة المناقشات بشأن حماية هيئات البث في العصر الرقمي. وبالنظر إلى تعقيد القضايا، من الناحيتين القانونية والتكنولوجية على حد سواء، أشار الوفد إلى أن الوفود أخذت الوقت اللازم للتداول بشأن تلك المسائل المعقدة. الانتقال إلى الاستثناءات والتقييدات، ورأى الوفد أن الإطار الدولي الحالي للاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف يوفر المرونة التي تتماشى مع المعايير الدولية الراسخة، كي تعتمد البلدان الاستثناءات والتقييدات للنهوض بسياساتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الوطنية. ولذلك، رأى الوفد أنه من غير المستصوب أن تشارك الويبو في أعمال وضع القواعد والمعايير التي تفرض الحد الأدنى من المتطلبات في هذا المجال. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن إجراء مناقشة مستنيرة بشأن الاستثناءات والتقييدات داخل لجنة حق المؤلف أمر مفيد للدول الأعضاء المهمة بتكييف الاستثناءات والتقييدات مع احتياجاتها وظروفها الخاصة.

22. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية وأقر بالأمانة على تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة الوارد في الوثيقة WO/GA/55/1. ولا يزال الوفد مصرا على المضي قدما بعمل اللجنة لضمان وجود نظام فعال ومتوازن يدعم الإبداع ويتيح النفاذ إلى المعرفة لصالح المجتمع. وأكد الوفد دعمه الثابت لاقتراح المجموعة الأفريقية بشأن مشروع برنامج عمل بشأن الاستثناءات، وهو أمر أساسي للنفاذ إلى المعلومات من أجل المصلحة العامة، وأشكال التعبير الثقافي، والتعليم والبحث. وفي هذا الصدد، دعا الوفد لجنة حق المؤلف إلى مواصلة توسيع نطاق العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات عن طريق رصد وتقديم المدخلات في خطط العمل 2023، ولا سيما فيما يتعلق بالعروض المتعلقة بالمشاكل العابرة للحدود. ورحب الوفد باقتراح تنظيم جلسة إعلامية بشأن سوق البث التدفقي للموسيقى، وقال إنه يتطلع إلى مشاركة أكثر تفصيلا في مسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية، وهو ما تقرر في الدورة الثالثة والأربعين للجنة.

23. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأكد الوفد من جديد التزامه بعمل لجنة حق المؤلف الذي يعتبره حيويا وأساسيا في النهوض بنظام متوازن لحق المؤلف يساهم في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وأشار الوفد بقلق إلى البطء في اختتام بعض بنود جدول الأعمال الأساسية. على النحو المبين في الجلسة الإعلامية عن أثر جائحة كوفيد-19 على السياق الثقافي، وقال إن الجائحة قد تسببت، خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة حق المؤلف، في إحداث تأثير شديد على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، وأكد من جديد الحاجة إلى إطار قانوني دولي واضح ومتوازن وفعال. وعلى وجه التحديد، فإن عدم وجود إطار دولي فعال ومتناغم للاستثناءات والتقييدات قد أثر سلبا على النفاذ إلى المعلومات، بما في ذلك التراث التعليمي والثقافي والمواد الأخرى. والنهوض بالاقتصاد الرقمي، مع جلب العديد من المنافع والإسهام في النمو، يطرح أيضا تحديات يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة إذا لم يتم التصدي لها، بما في ذلك خنق الابتكار وتقييد النفاذ إلى المعارف بمختلف أشكاله. وفي هذا الصدد، فإن مسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية تستحق الاهتمام الكامل من لجنة حق المؤلف. وأكد الوفد دعمه لاقتراح خطة عمل المجموعة الأفريقية بشأن الاستثناءات والتقييدات. وأقر الوفد بأهمية البيئة الرقمية وحدد أولويات تكييف الاستثناءات على البيئات الإلكترونية والبيئات العابرة للحدود. وقال إن المناقشات التي جرت في الدورة الثانية والأربعين قد أشعلت الأمل في إمكانية إحراز تقدم في هذا الموضوع إذا

واصلت الدول الأعضاء المشاركة البناءة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة النظر في الاقتراح في الدورة الثالثة والأربعين وتنفيذ الأنشطة التي تم الاتفاق عليها في الدورة الثانية والأربعين. وأكد الوفد على الحاجة إلى استكمال المناقشات بشأن معاهدة البث التي من شأنها أن تمكن هيئات البث من الاستفادة من المعاهدة مع ضمان ألا يكون للمعاهدة تأثير سلبي على النفاذ إلى المعلومات والثقافة. وشدد الوفد على ضرورة إبراز حق التتبع الفنان، بما في ذلك جعله بندا دائما في جدول أعمال اللجنة.

24. وأشاد وفد البرازيل بالأمانة على العمل المكثف الذي أنجزته. وصرح الوفد بأنه ملتزم بجدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وأوضح أن من المهم المضي قدما في جدول أعمال الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف. واستنادا إلى المناقشات التي دارت في اللجنة، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة يمكن أن تضي قدما في المناقشات المتعلقة بالحفظ والقضايا العابرة للحدود وغيرها من القضايا التي لم تشملها معاهدة مراكش. وفي الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أيد الوفد برنامج العمل الذي قدمته المجموعة الأفريقية وأعرب عن اعتقاده بأن هذا هو السبيل الصحيح للمضي قدما في هذا البند من جدول الأعمال. وأكد الوفد التزامه بالمضي قدما في المناقشات الرامية إلى وضع معاهدة جديدة للبث واستعداده للمشاركة في المفاوضات من أجل التوصل إلى توافق في الآراء وعقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن. وأيد اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لعقد جلسة إعلامية بشأن البث التدفقي، ستجرى خلال الدورة التالية للجنة. وأشار إلى الحاجة إلى فهم أفضل لتلك السوق وأثرها على حق المؤلف. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن حق المؤلف في البيئة الرقمية ينبغي أن يكون بندا دائما في جدول الأعمال بسبب التأثير الكبير الذي يخلفه على حق المؤلف، ودعا إلى إجراء مناقشة معمقة مع الدول الأعضاء حول وضع هذا الموضوع على جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن استعداده للمساهمة البناءة في حق المؤلف في الويبو.

25. وأشار وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) إلى أهمية التقييدات والاستثناءات في ضمان وجود نظام متوازن لحق المؤلف. وأشار الوفد إلى العمل المكثف المنجز لتحسين فهم التقييدات والاستثناءات الطبيعية، بما في ذلك المؤتمرات الإقليمية والدولية بشأن التقييدات والاستثناءات التي عقدت في عام 2019. وقال إن الحفاظ على برنامج عمل متوازن فيما يتعلق بمسألة التقييدات والاستثناءات لصالح المكتبات ودور المحفوظات، فضلا عن مؤسسات التعليم والبحث، له أهمية كبيرة. وحث الوفد اللجنة على مواصلة العمل بنشاط من أجل وضع نظام عادل ومتوازن لحق المؤلف يدعم الإبداع ويخدم المصلحة العامة، بما في ذلك من خلال النهوض بالنفاذ الرقمي إلى التعليم والبحث والتراث الثقافي. وينبغي أن يكون التقدم المحرز في العمل المقبل بشأن التقييدات والاستثناءات من أولويات اللجنة. كما كان من المتوقع أن تواصل اللجنة العمل من أجل وضع صك قانوني دولي ملائم واحد أو أكثر بشأن التقييدات والاستثناءات لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية. وفي هذا السياق، وأعرب الوفد عن أمله في أن تجري اللجنة مداورات مثمرة وبناءة بشأن الاقتراح المنقح المقدم من المجموعة الأفريقية، ومشروع برنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، يستند إلى الدروس المستفادة من المؤتمرات الإقليمية والدولية بشأن التقييدات والاستثناءات التي جرت في عام 2019.

26. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في إعداد نص لحماية هيئات البث. وأكد الوفد التزامه بالمشاركة البناءة في هذا الموضوع بغية اعتماد معاهدة دولية لحماية هيئات البث. وأشار الوفد إلى أهمية مسألة التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف، ودعا إلى نظام عادل ومتوازن يشجع الإبداع ويعزز المصلحة العامة ويعزز النفاذ إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف. وقال إن برنامج العمل المقترح من المجموعة الأفريقية يشكل أساسا جيدا للمفاوضات بهدف التوصل إلى استنتاجات بشأن هذه المسألة. ورحب الوفد بالاقتراح الداعي إلى تنظيم جلسة إعلامية بشأن سوق البث التدفقي على الإنترنت خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة. ودعا الوفد إلى إدراج حق إعادة البيع كبند دائم في جدول أعمال اللجنة.

27. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وشجع مواصلة العمل في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأشار الوفد إلى تقديم مشروع النص بشأن حماية هيئات البث وقال إنه ينبغي للجنة أن تبذل جهودا متضافرة لإتمام المفاوضات الجارية بهدف الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة. ودعا الوفد المجتمع الدولي إلى اعتماد خطوات ملموسة من شأنها أن تحقق التقدم وتنتهي من مناقشة التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى اعتماد مشروع برنامج العمل الذي قدمته المجموعة الأفريقية كأساس تستند إليه اللجنة في المضي قدما في عملها بشأن الاستثناءات والتقييدات. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تنظيم جلسة إعلامية بشأن البث التدفقي للدورة الثالثة والأربعين للجنة حق المؤلف، وعن تطلعه إلى إدراج حق إعادة البيع في جدول الأعمال الدائم للجنة. وأكد الوفد من جديد التزامه بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى للمضي قدما بعمل اللجنة.

28. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية. وأشار الوفد إلى العمل الهام الذي تقوم به لجنة حق المؤلف والحاجة إلى توجيهات واضحة وإلى استثناءات وتقييدات متينة لدعم التعليم، والبحث والنفاذ إلى المحفوظات في البيئة الإلكترونية، بما في ذلك جميع الحالات التي عانى منها مستخدمو نظام حق المؤلف أثناء تفشي جائحة كوفيد-19. وسلط الوباء الضوء على دور الاستثناءات اللازمة لدعم التعليم والتعلم على الإنترنت خلال عمليات الإغلاق في الحالات التي لا يتوفر فيها وقت كاف للمعلمين والطلاب والمكتبات للإعداد. وأقر الوفد بالمناقشات البناءة التي أجرتها اللجنة بشأن الاقتراح الأفريقي لوضع مشروع خطة عمل بشأن

التقييدات والاستثناءات. وترتبط خطة العمل بتوصيات أجنحة الويبو بشأن التنمية لتيسير النفاذ إلى المعارف وتساهم في جهود الويبو الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بمسألة حماية هيئات البث، رأى الوفد أنه من مصلحة الجميع ضمان النفاذ العادل إلى المحتوى المحمي بحق المؤلف لأسباب اجتماعية وتعليمية ومتعلقة بالمصلحة العامة. وأضاف أن المكتبات بجميع أنواعها تنشر مواد للتدريس والبحث والتربية المدنية، وبدون استثناءات لتلك الاستخدامات، فإن المعاهدة الجديدة تخاطر بأن تضر بأنشطة الصالح العام، لأن تخليص الحقوق سيصبح أكثر استهلاكا للوقت وأكثر تعقيدا. وعندما ترتفع تكاليف المعاملات، تتوقف هذه المشاريع كلها.

29. وشكر وفد السويد رئيسة اللجنة ونائبيها والميسرين على العمل الهام المنجز للمضي قدما في عملية التفاوض بشأن معاهدة حماية هيئات البث. وأيد الوفد البيانات التي أدلت بها المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأوضح الوفد أن مشروع النص المنقح المقدم في الدورة السابقة للجنة حق المؤلف مبسط وأبسط من الاقتراح السابق ويوفر أساسا جيدا للعمل. وفي الدورات المقبلة للجنة، أعرب الوفد عن تطلعه إلى المضي قدما بالمناقشات حول النص لضمان حماية مجدية ومناسبة لهيئات البث. وقال إن دعم التراث الثقافي ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقة مهم في العوالم التناظرية والرقمية على حد سواء. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المشاركة البناءة في بنود جدول الأعمال المذكورة. وذكر الوفد أن التركيز ينبغي أن ينصب على تقديم دعم أوسع وبناء القدرات للدول الأعضاء في الويبو، وتحسين تشريعاتها الوطنية ضمن الإطار الدولي القائم لحق المؤلف.

30. وشكر ممثل كلية أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية الأمانة على إعداد الوثيقة. وقال إن اللجنة تعمل منذ عدة سنوات على حماية هيئات البث ودعا اللجنة إلى المضي قدما نحو عقد مؤتمر دبلوماسي مع وثيقة ختامية. وقال إن المنظمة أرسلت وثيقة إلى رئيس لجنة حق المؤلف مع تعليقاتها والنص المقترح. وأوصى الممثل بأن تضمن المناقشات داخل اللجنة أن تكون أطراف الحماية في قلب النقاش. وأعرب عن أمل المنظمة في المضي قدما في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، والمعاهدة الدولية بشأن التقييدات والاستثناءات ليست الطريق الصحيح للمضي قدما، إذ يجب احترام سيادة البلدان. وفي ضوء ذلك، رحب البرنامج بمجموعة الأدوات التي يمكن أن تساعد البلدان على صياغة قوانينها وسياساتها، وتعمل المنظمة بالفعل على وضع خطة عمل مقترحة. وفيما يتعلق بالمسائل الأخرى التي ناقشتها اللجنة، أكد الممثل أن مسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية ينبغي أن تنشأ كبند دائم في جدول أعمال اللجنة. وأيد البرنامج اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الداعي إلى عقد جلسة إعلامية بشأن سوق البث التذقي. وكان من الضروري إدراج حق المؤلف والحقوق المجاورة في القرن الحادي والعشرين. ودعا الممثل للجنة إلى مواصلة المضي قدما في مناقشاتها بشأن حق التتبع، وحقوق مديري المسارح، وحق الإعارة للجماهير.

31. وشكر ممثل جمعية المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL.net) الأمانة على تقريرها عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأشار الممثل إلى أن جائزة كوفيد-19 قد غيرت كيفية عملنا والتفاعل واستخدام التكنولوجيا. وخلال الجائحة، علمت المكتبات أن من الضروري وضع قواعد واضحة تدعمها القوانين من أجل دعم التعليم والبحث والنفاذ الرقمي إلى مجموعات المكتبات على النحو المناسب. وفي هذا السياق، رحبت مؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات باقتراح المجموعة الأفريقية الداعي إلى وضع خطة عمل بشأن التقييدات والاستثناءات. وأشار الممثل إلى أن التقييدات والاستثناءات جزء لا يتجزأ من نظام حق المؤلف. وهي ضرورية للحد من الحواجز القائمة على حق المؤلف التي تحول دون توليد المعارف وتبادلها، بما في ذلك عبر الحدود، وهي تدعم أجنحة الويبو بشأن التنمية وأهداف التنمية المستدامة الرئيسية بشأن التعليم والابتكار وحماية التراث الثقافي في العالم. وأعربت جمعية المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL.net) عن تطلعها إلى إحراز تقدم في هذا الموضوع في عام 2023، ولا سيما من خلال مجموعة أدوات الحفظ. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز التقييدات والاستثناءات في مشروع معاهدة البث. وفي ذلك الوقت، لم يكن هناك أي التزام في النص بتوفير استثناءات من أي نوع لأغراض اجتماعية أو تعليمية أو إعلامية.

32. وشرح ممثل مركز البحث والإعلام في مجال حق المؤلف أن البث بند مهم من بنود جدول أعمال الويبو. وأعرب الممثل عن امتنانه للرئيسة ونواب الرئيسة والميسرين على المشروع الجديد المعد لهذه المناقشة. ومع ذلك، فإن النص شديد الحدة والتعقيد، ليس من حيث جوانبه التقنية فحسب، بل من حيث جوانبه المفاهيمية أيضا، لا سيما فيما يتعلق بالنقطة الحاسمة المتمثلة فيما إذا كان ينبغي إدراج الإرسال عبر الشبكات الحاسوبية في البث. وهناك أيضا مسائل أخرى يتعين النظر فيها، وتحتاج اللجنة إلى وقت معين لمناقشة النص. ودعت اللجنة إلى عقد دورة خاصة أو دورات خاصة لمعاهدة البث فور تمكن اللجنة من عقد اجتماعات عادية.

33. ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) وأوصى، في المقام الأول، بأن يقدم كبير الاقتصاديين في الويبو إلى لجنة حق المؤلف عرضا يوضح كيف يمكن لعمل كبير الاقتصاديين أن يعطي فكرة عن أثر الحقوق والاستثناءات ونماذج الأعمال على مختلف أصحاب المصلحة في نظام حق المؤلف. ثانيا، وأشار الممثل إلى أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية قد أعرب في بيانه الذي ألقاه في لجنة حق المؤلف عن بعض التردد حول طبيعة وضع القواعد والمعايير فيما يتعلق باستثناءات حق المؤلف، وأعربت المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة عن تأييدها الكبير لفكرة وضع القواعد والمعايير في شكل معاهدة فيما يتعلق بالبث. وأشار الممثل إلى أنه سيكون من المثير للاهتمام استكشاف الخبرة في مجال حق المؤلف المتعلقة بالقوانين النموذجية التي تم القيام بها في الماضي، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تلك التي اضطلعت بها الويبو أو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأشار الممثل أيضا إلى أنه سيكون من المثير للاهتمام استكشاف ما إذا كان الشكل الأنسب من العمل سيكون هو النظر في طرائق وتجربة القوانين النموذجية بدلا من الانتقال الفوري إلى معاهدات ملزمة إن لم يكن يبدو أن هناك توافقا أساسيا في الآراء بشأن أهم البنود

الرئيسية. وأخيراً، فيما يخص معاهدة البث، وأشار الممثل إلى أن هناك الكثير من الالتباس حول كيفية تأثير الاقتراحات على الأشخاص الذين يستخدمون المعلومات على الإنترنت، وعن عدد التصاريح الجديدة التي يطلب من مستخدمي الإنترنت تقديمها إذا كانت هناك حقوق ما بعد التثبيت المرتبطة بحقوق البث. وذكر الممثل أن هذا هو الشاغل الرئيسي.

34. وقال ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدتها (IFLA) إن التقييدات والاستثناءات الصارمة على حق المؤلف تمكن المكتبات من خدمة أرباب العمل وتيسير البحث ودعم الجمهور والطلاب والباحثين للنفوذ إلى المعلومات والعمل معها. وتستند هذه الأنشطة إلى حقوق أخرى في الثقافة والتعليم والبحث وتدعم بدورها الملكية الفكرية) والابتكار في قطاعات متعددة، بما في ذلك صالح المجتمع والحفاظ على السجلات التي تبين قصة الكيفية التي توصلنا بها إلى الوقت الحاضر. وأقر ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدتها بمبادرة المجموعة الأفريقية ومؤيديها في خطة عملها، بما في ذلك وفود البرازيل وإيران (جمهورية-الإسلامية) وملاوي وجنوب أفريقيا وأوغندا، وغيرها. وأعرب الممثل عن امتنانه للدول الأعضاء التي ساعدت على المضي قدماً بالمبادرات بشأن مجموعة أدوات الحفظ العابرة للحدود، والتقييدات والاستثناءات، وغيرها من المواد. وأعرب الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدتها (IFLA) عن الضرورة الملحة المحدودة من جانب اللجنة ككل لدعم التقييدات والاستثناءات وتيسير التعاون الدولي بشأن العوامل العابرة للحدود التي لا يمكن لأي دولة بمفردها أن تعالجها وما هي الويبو المؤهلة للتصدي لها. ودعا الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدتها إلى اتخاذ إجراءات فورية، بما أن الوباء وتغير المناخ قد أثبتا أن شروط الملكية الفكرية المقيدة للغاية تثير اللبس حول الكيفية التي يمكن بها للمكتبات أن تتيح النفاذ الرقمي إلى المواد عندما تضطر الأزمات إلى الإغلاق المادي المؤقت للمرافق. ومع الأسف، تؤدي الكوارث الطبيعية إلى تدمير المرافق بشكل دائم معها، وهي النسخة المحتملة الوحيدة من المواد. وإذا لم تسمح الاستثناءات الواضحة بإجراء النسخ العكسي وتيسير النفاذ إليها، فستكون هناك أزمات. وقد حدث الابتكار لأن الناس كانوا قادرين على العمل مع الملكية الفكرية. ودعا الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدتها إلى التخفيف من التحديات وحث الوفود على اغتنام الفرص أمام نظام قوي لحق المؤلف لضمان عدم تعطيل الباحثين والجمهور بسبب التراخيص والقوانين المقيدة بشدة، وقال إنه عندما تقفل المباني مؤقتاً، لا يستطيع الناس النفاذ إلى المحتوى الرقمي، أو عندما يدمر الفيضان أو الحريق جزءاً من المحفوظات، تضع هذه المادة إلى الأبد بسبب عدم وجود احتياطي. وحذر الممثل من أنه إذا حدث ذلك، فإن الملكية الفكرية المتأثرة لن تعود بالفائدة على أي شخص. وطلب الممثل من الوفود استخدام سلطتها لإحداث أثر.

35. وأشارت ممثلة شبكة العالم الثالث (TWN) إلى أن المناقشات في لجنة حق المؤلف بشأن الاستثناءات والتقييدات ينبغي أن تؤدي على الأقل إلى نتائج ملموسة. ومع ذلك، أشارت الممثلة إلى حدوث تغيير نوعي في النهج الذي تتبعه الأمانة. وخلال الأيام السابقة، لم تمنع الأمانة أي شخص من تسجيل الأداء الموسيقي، وهو تغيير مرحب به. ورحبت شبكة العالم الثالث بهذه التغييرات على نطاق المجلس، لا سيما وأنها تتعلق بتوسيع التقييدات والاستثناءات لدعم النفاذ إلى المعارف. وفي السنوات الأخيرة، رفعت شركات النشر الكبرى دعوى على مزودي خدمات الإنترنت والحكومات في مختلف البلدان بحجب مواقع على الإنترنت مثل "ليجن" (نشأة المكتبات)، التي أتاحت النفاذ إلى المحتوى الأكاديمي للطلاب والعلماء في العالم النامي. ولا يمكن أن توجد حقوق المؤلف في فراغ وتحتاج إلى احترام الحق في العلم والتعليم. وأشارت الممثلة إلى أن بعض دور النشر أتاحت النفاذ إلى المواد خلال الجائحة. ومع ذلك، كان من المهم مناقشة وإنشاء إطار لتوفير النفاذ المتواصل إلى المواد والكتب المتعلقة بالأدوية والصحة العامة. ودعت الدول الأعضاء إلى الاضطلاع ببرنامج عمل في هذا الصدد في لجنة حق المؤلف. ودعت الممثلة الويبو إلى دراسة الآثار المترتبة على حق المؤلف على تيسر الحصول على التعليم ومواد البحث في التعليم العالي والمنتجات الصحية.

36. وشكرت الرئيسة الوفود وأشار إلى أنها ملتزمة بعمل اللجنة. وأشارت الرئيسة إلى أن اللجنة لديها جدول أعمال شديد التعقيد ولا تزال هناك مصلحة قوية في الجلسات الإعلامية وتكوين الكفاءات. وأثنت الرئيسة على الأمانة لما قدمته من عمل.

37. وأيد وفد الجزائر، وتحدث الوفد بصفته الوطنية وأشار إلى وجود فرق تقني طفيف بين فقرة القرار في تقرير الأمانة بشأن لجنة حق المؤلف وملخص الرئيس بشأن نتائج المناقشات حول اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية لبرنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات. وعلى سبيل المثال، ذكر التقرير أن اللجنة وافقت على العمل على إعداد اقتراح معدل للجنة حق المؤلف وطلب من الأمانة إعداد بعض العروض بشأن القضايا العابرة للحدود، ودراسة نطاق حول البحث ومجموعة أدوات بشأن الصون. ومع ذلك، أشار ملخص الرئيس إلى أن الأمانة سوف تدعو إلى تقديم عروض من الخبراء والأعضاء، وستعد مجموعة الأدوات الخاصة بالحفظ بالتشاور مع الخبراء والمستفيدين. ثانياً، لا توجد إشارة إلى الفقرة ب، التي تكتسي أهمية بالغة. والفقرة ب تتعلق بالاستفادة من العمل المنجز حتى الآن وإجراء مزيد من المناقشات من قبل الدول الأعضاء كأساس للأمانة لتطوير مجموعات أدوات لتوجيه برامج المساعدة التقنية المحددة الهدف التي تساعد الدول الأعضاء. وطلب الوفد توضيحاً من الأمانة بشأن وضع ملخص الرئيسة فيما يتعلق بالتقرير، وأشار إلى أن التقرير غير دقيق فيما يتعلق بالمناقشات التي أجرتها اللجنة بشأن اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن برنامج العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات.

38. وأوضحت الأمانة أن ملخص الرئيس للدورة الثانية والأربعين قد أدرج في تقرير لجنة حق المؤلف الذي قدم إلى اللجنة. وقال إن التقرير نفسه ملخص أقصر لجميع الأعمال التي تم وصفها في ملخص الرئيس. وقد أدرجت جميع جوانب برنامج العمل المتفق عليه والمدرجة في ملخص الرئيس بالرجوع إلى التقرير وستقوم الأمانة بإجرائها. وأكدت الأمانة أنها بصدد التنفيذ الكامل لجميع الأعمال المشار إليها في ملخص الرئيس للدورة الثانية والأربعين.

39. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة" (الوثيقة WO/GA/55/1)؛

"2" ووجهت لجنة حق المؤلف إلى مواصلة عملها بشأن كل القضايا المشار إليها في الوثيقة WO/GA/55/1.

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

40. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/55/2.

41. عرضت الأمانة الوثيقة WO/GA/55/2 التي تحتوي على تقرير عن عمل اللجنة. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة تصف التقدم المحرز في المناقشات في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة، التي عقدت في الفترة من 6 إلى 9 ديسمبر 2021، في شكل هجين. وصرحت الأمانة بأن اللجنة واصلت خلال تلك الدورة تناول الموضوعات الخمسة التالية: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" البراءات والصحة؛ "4" سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم؛ "5" نقل التكنولوجيا. وأشارت الأمانة بوجه خاص إلى أن الدول الأعضاء شاركت على نحو نشط في عمل اللجنة عن طريق تبادل المعلومات، وتقديم العروض وتقديم الاقتراحات والمشاركة في المناقشات بروح بناءة أدت إلى اعتماد مجموعة كاملة من أنشطة العمل المقبلة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات فيما يتعلق بجميع الموضوعات الخمسة المذكورة أعلاه. ودعت الأمانة الجمعية العامة للويبو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

42. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/2 وعرضها. وشكرت المجموعة كذلك الجهود التي بذلها رئيس اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في توجيه عمل اللجنة خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة. وأعرب عن رغبة المجموعة في التشديد على الأهمية التي تعلقها على عمل اللجنة بصفتها المحفل الوحيد الذي تناقش فيه القضايا المتعلقة بالتطوير الدولي التدريجي لقانون البراءات، بما في ذلك تنسيق القوانين. ورأى الوفد أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ينبغي أن تواصل عملها في جمع وتبادل المعلومات حول وقائع القوانين والممارسات الوطنية للدول الأعضاء دون الانخراط في هذه المرحلة في عمل معياري يؤدي إلى المواءمة. وفي حين أقرت المجموعة بأن نظام البراءات مصمم لتعزيز الابتكار ومشاركة المعارف، فإنها أشارت إلى أنها لا تحل مشكلة الابتكار في البلدان النامية، ولا سيما في قطاع المستحضرات الصيدلانية. وبالإشارة إلى جائحة كوفيد-19، ذكر الوفد أنه لضمان الاستجابة الفعالة لأزمة عالمية، لا بد من ضمان نقل التكنولوجيا بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. كما شدد الوفد على أهمية التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية لنظام البراءات على المنافسة، وضمان الوصول إلى التكنولوجيات الحيوية بهدف خدمة المجتمع. وأشار الوفد إلى أن مجموعته ترى أن مسألة البراءات والصحة أكثر أهمية من أي وقت مضى، ولا سيما بالنظر إلى الأزمة الصحية العالمية التي كشفت عن المساواة الهائلة فيما يتعلق بالحصول على لقاحات كوفيد-19. وأعرب الوفد عن أسفه لأنه، خلال أكثر من عامين، لم تتمكن اللجنة الدائمة من المشاركة في مناقشات متعمقة بشأن دور البراءات في مكافحة الوباء. وبعد أن ذكر ذلك، رحب الوفد باقتراح دعوة ممثلي منظمة الصحة العالمية (WHO) والويبو ومنظمة التجارة العالمية لعرض أنشطتها المتعلقة بالبراءات فيما يتعلق بوباء كوفيد-19 في إطار التعاون الثلاثي. وأعرب عن تطلع المجموعة أيضاً إلى تحديث المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات. وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بموضوع "سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم"، رأى الوفد أن الموضوع ليس مسألة موضوعية من مسائل قانون البراءات، ولكنه مسألة تتعلق بقانون الأدلة. وإذ تلاحظ أن اللجنة ينبغي أن تنظر في السياسات المتعلقة بتعزيز نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، ورحبت المجموعة بتنظيم جلسة لتبادل المعلومات في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة، لتسليط الضوء، في جملة أمور، على الإسهامات الإيجابية لنظام البراءات في تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية في البلدان. واختتم الوفد كلمته قائلًا إنه فيما يتعلق بعمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات بشأن أهلية الحصول على البراءة للدواء الاصطناعي، فإن هذا العمل مفيد وينبغي ألا يؤدي إلى عمل معياري.

43. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر رئيس لجنة البراءات ونائبيه على عملهم خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة والأمانة على إعداد وثائق ممتازة. ورحبت المجموعة بعقد جلسات تبادل المعلومات بشأن أهلية الاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي للحماية بموجب براءة، فضلاً عن الآليات المعجلة لفحص البراءات في مكاتب الملكية الفكرية، التي ستنظم في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البراءات، لأن تلك الأنشطة ستسهم في تحسين جودة البراءات. وفيما يتعلق بموضوع "البراءات والصحة"، أعرب الوفد عن تقديره للتعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بالبراءات فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، وأعرب عن تطلعه إلى سماع المزيد عن تلك الأنشطة في دورات اللجنة المقبلة. وفيما يتعلق بموضوع "نقل التكنولوجيا"، رحبت المجموعة بعقد جلسة لتبادل المعلومات، تنظم في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة، لتسليط الضوء على الإسهامات الإيجابية لنظام البراءات في تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية للبلدان فضلاً عن التحديات التي تنطوي عليها.

44. وفد سلوفاكيا، وتحدث باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للجنة ونائبه والأمانة على عملهم تحضيرا لتلك الدورة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وللسلسلة الاجتماعات الثالثة والستين للجمعيات. وترى مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات هي المنبر الرئيسي لمناقشة الاتجاهات الحالية والتطورات المستقبلية لنظام البراءات. وأشار الوفد إلى أنه بالنسبة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، كما كان الحال في الماضي، فإن جودة البراءات وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاريهم في مجال البراءات لا تزال المحور الرئيسي للاهتمام. وأعرب الوفد عن تأييده لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لأنه يرى أن تبادل المعارف وتقاسم العمل يمكن أن يزيد من تحسين عمليات منح البراءات. وفي هذا الصدد، أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى اهتمامها الخاص بعقد جلسة لتبادل المعلومات بشأن أهلية الاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي للحماية بموجب براءة. وأضاف أن البراءات العالية الجودة ضرورية لضمان حوافز نظام البراءات للابتكار وتيسير نقل المعارف ومكافأة التنمية الجديدة. وأشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضا إلى أن وجود نظام براءات جيد الأداء يشكل أولوية لأنها تيسر التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان والأقاليم. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن عمل اللجنة يعزز التعاون الدولي ويمكن الدول الأعضاء من إيجاد حلول للتحديات العابرة للحدود، بما في ذلك الجوانب العابرة للحدود لسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. وفيما يخص موضوع "الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات"، ورأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أنه لا بد من إجراء مناقشات في المستقبل من أجل تحقيق التوازن السليم بين مصالح المجتمع أو مصالح عامة الجمهور، ومن ناحية أخرى، أصحاب براءات الاختراع. وقال إن قضية البراءات والصحة، إلى جانب الأولويات المذكورة، هي محور اهتمام مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ذكرت أن التدابير الفعالة التي تأتي في الوقت المناسب استجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك ترخيص البراءات، ضرورية لضمان النفاذ العالمي إلى اللقاحات والأدوية والتكنولوجيات الصحية. وأعرب الوفد عن تطلع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى الاستماع من ممثلي منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية عن الأنشطة المتعلقة بالبراءات فيما يتعلق بوباء كوفيد-19 في إطار التعاون الثلاثي. وفي الوقت نفسه، رحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بتحديث الوثيقة SCP/31/5 التي تتضمن استعراض البحوث القائمة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية، التي تغطي الفترة المحدثة لوباء كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها لملاحظة أن برنامج العمل المتوازن للدورة المقبلة قد تحقق وأن عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات سوف يقتصر على تقصي الحقائق، مصحوبا بتنظيم جلسات تبادل مثيرة للاهتمام. وفي الختام، أعربت المجموعة عن أملها في أن تتوصل اللجنة الدائمة إلى مزيد من التآزر والخطوط المشتركة من خلال الاعتماد على المواقف الحالية للدول الأعضاء والاقتراب من المناقشات حول تسيق قوانين البراءات في المستقبل القريب.

45. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إن المناقشات في اللجنة تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار الوفد على وجه الخصوص إلى أن قضايا مثل الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، والبراءات والصحة، وغيرها من المسائل، تكتسي أهمية حاسمة، لا سيما في ضوء جائحة كوفيد-19. ومضى يقول إن المجموعة تحت الويبيو، بوصفها الهيئة الرئيسية المعنية بالملكية الفكرية، على مواصلة عملها في المجالات ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للتنمية والابتكار. وقال إن المجموعة تشجع أيضا المبادرات، مثل تلك الواردة في الوثيقة SCP/31/5 والمبادرات المتخذة كجزء من التعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية. وأعرب عن أملها في التوصل إلى اتفاق بشأن البراءات المتعلقة بلقاحات كوفيد-19، وقال إن المجموعة تذكر أنه ينبغي للويبو استكشاف آليات للإسراع بنقل التكنولوجيا وضمان النفاذ العادل إلى منافع الابتكار التي تحميها براءات الاختراع في مجال الصحة والأمن الغذائي. وبالانتقال إلى أنشطة اللجنة في المستقبل، ذكر الوفد أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ستشارك بنشاط في دورات اللجنة على أمل التوصل إلى توافق في الآراء لضمان التوازن بين مصالح أصحاب الحقوق والمجتمع.

46. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد التقرير عن عمل اللجنة، الوارد في الوثيقة WO/GA/55/2. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن عمل اللجنة مهم لتطوير نظام البراءات ومناقشة القضايا الموضوعية لقانون البراءات فضلا عن الاتجاهات الحديثة في عمل مكاتب البراءات. وأعرب الوفد عن ارتياحه لتبادل أعضاء اللجنة الدائمة لممارساتهم ومعلوماتهم بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص طلبات البراءات في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات المتعلقة بمنح البراءات للاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي، فضلا عن استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة طلبات البراءات. وأشار الوفد إلى أنه فيما يتعلق بالاختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات (تكنولوجيا المعلومات)، وفي كثير من الأحيان، لا سيما الاختراعات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة وخدمات الشبكات ووضع النماذج الحاسوبية، هناك تحد في إيجاد الخط الفاصل بين الأساليب الرياضية والخوارزميات والحلول التي تجعل من الممكن حل مهمة تقنية محددة. وأشار الوفد إلى أن المسألة تتطلب تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء باستخدام أمثلة عملية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على موضوع جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وقال إنه يتطلع في هذا الصدد إلى مناقشة مختلف الاقتراحات المتعلقة بهذا الموضوع، بما في ذلك توقيت معالجة طلبات البراءات. وأبلغ الوفد الدول الأعضاء أيضا بأن الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) وتنفيذ برنامج بشأن الفحص المعجل لطلبات البراءات المتعلقة بالفيروسات وغيرها من الأمراض، ويعتزم توسيع نطاق البرنامج ليشمل مجال تكنولوجيا المعلومات. وذكر الوفد أن متوسط الوقت اللازم لاستكمال إجراء الفحص الموضوعي الأول هو 28 يوما في ظل البرنامج. وذكر الوفد أيضا أنه لا توجد تكلفة إضافية لمشاركة المودعين في البرنامج. وذكر الوفد أنه من أجل تعزيز التعاون الدولي ومساعدة المخترعين في الحصول على الحماية القانونية لاختراعاتهم في أقرب وقت ممكن، شجع الدول الأعضاء على النظر في اعتماد تدابير

مماثلة للتسجيل بفحص البراءات للطلبات الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة التعاون بشأن البراءات) الدخول إلى المرحلة الوطنية وتسريع تبادل المعلومات المتعلقة بالبراءات في مختلف مجالات التكنولوجيا. وأبلغ الوفد أيضا الدول الأعضاء بأنها كانت تعمل أيضا على تغيير القواعد الوطنية بشأن وحدة الاختراع لمواءمتها مع قواعد معاهدة التعاون بشأن البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، تم إعداد تعديلات تنص على نشر سابق للمعلومات المتعلقة بالطلبات الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، التي دخلت المرحلة الوطنية. وأضاف الوفد أن من شأن ذلك إتاحة الفرصة للأطراف الأخرى لتقديم تعليقات بشأن أهلية الاختراعات المطالب بحمايتها للحماية بموجب براءة فور نقل طلب معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى المرحلة الوطنية، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى زيادة تحسين جودة البراءات. وذكر الوفد أيضا أنه في مارس 2022 تم إطلاق مشروع لجذب المتخصصين في الصناعة من المنظمات العلمية والتعليمية لإجراء بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة والتقييم الأولي لإمكانية منح البراءات للاختراعات. ورأى أن التقييم الذي يقوم به هؤلاء الأخصائيون من شأنه أن يحسن جودة البراءة وموثوقيتها. وفيما يتعلق بموضوع "البراءات والصحة"، أشار الوفد إلى قرار الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات بأن يتم في الدورة القادمة للجنة تحديث المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للعموم بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات. وأشار إلى أن الاتحاد الروسي يعمل بنشاط على إنشاء السجل الصيدلاني للمواد الفعالة المحمية ببراءات. واعتبر الوفد أنه من المهم مواصلة دراسة مسألة تقييم الخطوة الابتكارية في مجال الكيمياء والمستحضرات الصيدلانية، الأمر الذي من شأنه تحسين نهج المكاتب في منح الحماية القانونية للاختراعات المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية المبتكرة. وفي الختام، شدد الوفد على اهتمامه بالعمل على مختلف الموضوعات المدرجة في جدول أعمال اللجنة، ومواصلة دراسة ممارسات الدول الأعضاء.

47. وشكر وفد العراق رئيس اللجنة على عمله في توجيه اللجنة والأمانة لإعداد الوثيقة WO/GA/55/2 التي تحتوي على تقرير عن عمل اللجنة خلال دورتها الثالثة والثلاثين. ورحب الوفد بالنتائج المحققة في تلك الدورة وأشار بشكل إيجابي إلى تنظيم عدد من جلسات المشاركة بشأن مختلف المواضيع التي نوقشت داخل اللجنة. وفيما يتعلق بالدورة الرابعة والثلاثين للجنة تحديدا، أعرب الوفد عن اهتمامه بدورات تقاسم المعلومات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ونقل التكنولوجيا.

48. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد الأمانة ورئيس اللجنة على جهودهما في توجيه عمل اللجنة والأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/2. وبالنظر إلى التقدم المحرز خلال السنوات الماضية في أعمال اللجنة، أعرب الوفد عن سروره لملاحظة استمرار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في العمل كمنتدى لتبادل الأفكار والمعلومات، وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه فيما يتعلق بالتطوير التدريجي لقانون البراءات الدولي. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن تقديره للأمانة لتنظيم جلسة المشاركة بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لدراسة طلبات البراءات في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة. ورأى أن العروض المقدمة خلال تلك الدورة تتيح فرصة جيدة للدول الأعضاء كي تتبادل وجهات نظرها وتجاربها والتحديات والحلول بشأن هذا الموضوع. وثيقة أخرى. من إعداد الأمانة، وأعرب الوفد عن ارتياحه لموافقة اللجنة على مقترحاتها بشأن العمل المقبل في الدورة السابقة، وعلى وجه الخصوص، قدم ممثل عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية عرضا عن تجمع الوصول إلى التكنولوجيا خلال كوفيد-19 (C-TAP) وهي مبادرة شارك فيها ممثلون عن منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن أنشطتها المتعلقة بالبراءات فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 في إطار التعاون الثلاثي. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تتم التعاقدات في المستقبل داخل اللجنة وفقا لتوصيات جدول أعمال التنمية، مع مراعاة مواطن المرونة القائمة في مجال البراءات.

49. وشكر وفد جنوب أفريقيا الأمانة على عرضها للتقرير. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وشدد الوفد على أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات لا تزال لجنة ذات أهمية بالنسبة لها. واعتبر الوفد أن العمل الذي أنجزته لجنة البراءات أمر حاسم، وأن اللجنة تعد وسيلة لتعزيز فهم الدول الأعضاء لقانون البراءات على نطاق واسع وبصفة خاصة الموضوعات الخمسة التي تركز عليها اللجنة منذ دورتها السادسة عشرة. وأشار الوفد إلى أن نظام البراءات هو لب نظام الملكية الفكرية، وساهم في بعض أكبر الاختراعات المعروفة للبشرية. وفي الوقت نفسه، شدد الوفد على ضرورة تقييم نظام البراءات وتحديثه باستمرار لضمان ألا يؤدي إلى استمرار مشكلة عدم الحصول على الأدوية والاحتياجات الصحية العامة الأخرى. وشدد الوفد على أهمية نقل التكنولوجيا ورأى أنه ينبغي أيضا تقييم نظام البراءات على أساس قدرته على تيسير نقل التكنولوجيا ونشر المعلومات التقنية. وأقر الوفد بالعمل المنجز بالفعل في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات والصحة العامة. وأشار أيضا إلى المعلومات المفيدة التي تم الحصول عليها من المعلومات المحدثة عن المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للعموم بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، فضلا عن استعراض البحوث القائمة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية. وذكر الوفد أنه يتطلع إلى المراجعة المحدثة للبيانات التي تغطي الفترة الحرجة من عام 2019 إلى عام 2021، حيث تبرز المسائل المتعلقة بالحصول على لقاحات كوفيد-19 والأدوية الأخرى. واغتنم الوفد الفرصة لتسليط الضوء على الأفكار الثابتة الرئيسية التي جمعت من تقرير واقع البراءات بشأن لقاحات كوفيد-19 والعلاجات للحصول على براءات الاختراع التي نشرت سابقا في عام 2022، والتي ركزت على نشاط تسجيل براءات الاختراع الذي أجري في مجال لقاحات كوفيد-19 وعلاجاته. وشكر الوفد الفريق الذي عمل على هذا التقرير. ورأى الوفد أن التقرير المذكور، الذي كان جزءا من مجموعة التدابير الخاصة باستجابة الوبو لجائحة كوفيد-19، يلزمه أيضا تحديث، نظرا إلى كم المعلومات المتعلقة بتسجيل البراءات في مجال وباء كوفيد-19 التي لم ينظر فيها التقرير الأول. وأشار الوفد أيضا باهتمام إلى العروض المقدمة في الدورة المقبلة للجنة، بما في ذلك العروض التي قدمتها الوبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن الأنشطة المتعلقة بالبراءات التي تظطلع بها المنظمات الثلاث فيما يتعلق بالوباء. وبالمثل،

أعرب الوفد عن اعتقاده بأن اللجنة الدائمة ستستفيد كثيرا من العروض التي قدمها الممثلون عن منظمة الصحة العالمية ومجمع براءات الأدوية (MPP) بشأن C-TAP وأنشطة ترخيص المجمع، على التوالي.

50. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشدد الوفد على أن كفاية الكشف تعد أساسية لمنح براءات جيدة ونظام براءات متوازن. وذكر الوفد أنه قدم بالتالي الاقتراح بشأن نشاطين رئيسيين: وثائق الصياغة من إعداد الأمانة، بما في ذلك الممارسات المتعلقة بكفاية الكشف عن منح البراءات وتنظيم جلسات إعلامية لتبادل الخبرات. وأوضح الوفد أيضا أن الاقتراح الأول بشأن كفاية الكشف قدم في الدورة الحادية والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، التركيز أساسا على كفاية الكشف في القطاع الكيميائي، وبالنظر إلى اقتراح وفد إسبانيا الذي اقترح توسيع الاقتراح الأصلي وإدراج ما يلي: على سبيل المثال، أدرجت كفاية الكشف في طلبات البراءات في مجال الكائنات الدقيقة والذكاء الاصطناعي في الاقتراح الأولي المقدم من البرازيل. وشكر الوفد الدول الأعضاء على اعتماد ذلك الاقتراح الوارد في الوثيقة SCP/31/8 Rev. خلال الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأشار الوفد إلى أنه، وبناء على ذلك، سوف تقدم الأمانة دراسة حول كفاية الكشف، استنادا إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء، في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في سبتمبر، مع الإشارة إلى أن وفد البرازيل قد قدم بالفعل هذه المعلومات إلى الأمانة. ورأى الوفد أنه ينبغي إجراء المزيد من الدراسات حول كفاية الكشف، التي يمكن أن تكون مصدرا للتشاور من قبل مكاتب البراءات. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة الإسهام في تحسين جودة البراءات. وفيما يتعلق بموضوع جودة البراءات أيضا، وسلط الوفد الضوء على استعداده لتقديم تجربته على الصعيد الوطني في تبادل الدورات الإعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي وبشأن آليات فحص البراءات المعجلة في مكاتب الملكية الفكرية، والتي سيتم تناولها في الدورة اللاحقة للجنة البراءات. وأكد الوفد على مساهمته في تقدم عمل اللجنة.

51. وشكر وفد إسبانيا الأمانة على العمل الذي أنجزته خلال العام الماضي وشدد على استمرار مشاركة الوفد النشطة في عمل اللجنة. وشكر الوفد شخصيا رئيس اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات على قيادة اللجنة بفعالية، وشكر أعضاء اللجنة الذين دعموا الرئيس. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، أعرب الوفد عن بالغ قلقه إزاء عمل الأمانة بشأن الاستثناءات والتقييدات وكذلك بشأن استنفاد الحقوق. وشدد الوفد على أهمية جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض. وتم التأكيد على المشاركة النشطة للوفد في إعداد دراسات عن الجانب الموضوعي لجودة البراءات، على سبيل المثال، سلسلة الوثائق بشأن النشاط الابتكاري، التي تستند إلى اقتراح من الوفد. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة العمل على منح براءات ذات جودة، مثل كفاية الكشف على النحو الذي ذكره وفد البرازيل. وفي هذا الصدد، سلط الوفد الضوء على تطلعه إلى التقارير المتعلقة بمنح البراءات للاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي أو التي أنشأتها منظمة العفو الدولية والآليات المعجلة لفحص البراءات. وأشار الوفد إلى أن العمل بسرعة لا يعني خفض جودة البراءات، بل يعني في الواقع زيادة الكفاءة. ورأى الوفد أن الجانب العابر للحدود لسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاريهم في مجال البراءات يمثل عائقا أمام زيادة الحماية الدولية، ورأى أن اللجنة الدائمة ستكون المكان المناسب لإيجاد حل. وفي إشارة إلى أن سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم مسألة ذات أهمية حيوية، سلط الوفد الضوء على التغيير الحالي لقانون البراءات في إسبانيا الرامي إلى تعزيز اللوائح في هذا الصدد. وسلط الوفد الضوء على التزامه المستمر بالتصدي للصحة العامة والبراءات، ولا سيما الحصول على الأدوية، في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وشدد الوفد على فهمه للبراءات باعتبارها الحافز الرئيسي للابتكار في هذا القطاع. ولذلك، أعرب الوفد عن رأيه الإيجابي بشأن المبادرة المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للعموم بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، والتي من شأنها، في رأيه، أن تيسر المزيد من نقل التكنولوجيا. وأكد الوفد على أن تنسيق قانون البراءات ينبغي أن يكون أحد أهداف اللجنة. وأكد الوفد مشاركته النشطة في عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات كمنتدى متعدد الأطراف تناقش فيه الوفود من جميع أنحاء العالم والمجموعات الإقليمية التابعة لها نظام البراءات.

52. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد الأمانة على إعداد الوثائق قيد المناقشة ورئيس لجنة البراءات لتوجيه عمل اللجنة. وأكد الوفد من جديد التزامه بعمل لجنة البراءات، كما تم الاتفاق عليه في الدورة الثالثة والثلاثين، لا سيما بشأن البنود المتعلقة بالبراءات والصحة ونقل التكنولوجيا فضلا عن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، أشار الوفد إلى أن قانون الملكية الصناعية في أوغندا لعام 2014 يتضمن مرونة اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس) لجعل تشريعات أوغندا تستجيب لاحتياجات الصحة العامة، مع الموازنة بين حقوق المخترعين. وأشار الوفد إلى أن استغلال مرونة تريبس قد ساعدت على خفض تكلفة الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، وأدت إلى زيادة إمكانية الحصول على أكثر من 85 في المائة من تلك الأدوية والعلاج بين عامي 2021 و2023. وبناء على ذلك، أشاد الوفد بعمل الويبو فيما يتعلق بتفشي وباء كوفيد-19 في سياق التعاون الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، وأعرب عن تطلعه إلى العرض المقترح على النحو المبين في التقرير. ورأى الوفد أن النهج التعاوني سوف يوضح التفاعل المتطور بين مجالات السياسة المميزة للصحة والتجارة والملكية الفكرية. وشدد الوفد على الأهمية الحاسمة للإبقاء على هذا البند في جدول أعمال اللجنة بحيث يستفيد جميع الأعضاء من تجارب الدول الأعضاء الأخرى لما فيه مصلحة الشعب. ورأى الوفد أن مناقشات اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات ونقل التكنولوجيا تكتسي نفس القدر من الأهمية، وقال إنه يتطلع إلى جلسة تبادل المعلومات التي تسلط الضوء على المساهمة الإيجابية لنظام البراءات في تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية.

53. وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/2. وشدد الوفد على دعمه المتواصل لعمل اللجنة. وشدد الوفد على أنه في ضوء التقدم السريع في الابتكار والتكنولوجيا، يمكن للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، مع جمع خبراتها العالميين في مجال البراءات، أن تكون محفلاً هاماً لنظام البراءات العالمي في الوقت الحاضر وفي المستقبل. وأعرب الوفد عن سعادته بالمشاركة في المناقشات المهمة، بما في ذلك تبادل المعلومات بشأن الفحص السريع للبراءات لمكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم خلال الدورة اللاحقة للجنة. وأشار الوفد إلى بيانه العام الذي أدلى به خلال الجمعية العامة للويبو، وأبرز أن مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية قد أعلن مؤخراً عن إطلاق برنامج رائد بشأن تغير المناخ. وأشار الوفد إلى أن هذا البرنامج مصمم للتأثير إيجابياً على المناخ من خلال الإسراع في فحص طلبات البراءات للابتكارات التي تقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وأضاف الوفد أن المعلومات عن هذا البرنامج متاحة على الموقع الإلكتروني لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لأي أطراف مهتمة. وفيما يتعلق بالبرنامج المذكور أعلاه والبرامج المماثلة الأخرى حول العالم، سلط الوفد الضوء على الطريقة التي تستخدم بها الملكية الفكرية والبراءات بشكل خاص كأداة فعالة لجلب الابتكار إلى السوق على وجه السرعة لمواجهة التحديات العالمية. ورحب الوفد بالدعم الواسع الذي تقدمه اللجنة للمناقشات بشأن الآليات المعجلة لفحص البراءات مع مكاتب البراءات في جميع أنحاء العالم، استندت المناقشات إلى الوثيقة SCP/33/4، وقالت إنها تتطلع إلى مواصلة تلك المناقشات وغيرها من المناقشات في دورات اللجنة المقبلة وإجراء المزيد من المناقشات حول المسائل الهامة المتعلقة بالبراءات في اللجنة.

54. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وشكر رئيس اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، وأمانة الويبو، وأعضاء اللجنة على الجهود المستمرة والتقدم المحرز منذ الجمعية العامة الأخيرة للويبو. وسلط الوفد الضوء على المناقشات والتطورات البناءة بشأن جميع الموضوعات الخمسة الرئيسية المدرجة في جدول أعمال اللجنة، وهي: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" البراءات والصحة؛ "4" سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم؛ "5" نقل التكنولوجيا. وذكر الوفد أن جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، تكتسي أهمية خاصة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وفي هذا الصدد، شدد الوفد على أن البراءات عالية الجودة يمكن أن تضمن التوازن السليم بين مصالح المخترعين والصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين من جهة، ومصالح المجتمع من جهة أخرى. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أنه يتطلع إلى تناول عمل اللجنة الدائمة، ولا سيما فيما يتعلق بموضوع الذكاء الاصطناعي. وأشار الوفد إلى أن العمل المقبل المتعلق بموضوع جودة البراءات يتألف من جملة أمور منها المناقشات المتعلقة بدراسة كفاية الكشف على النحو الذي اقترحه وفدا البرازيل وإسبانيا (الوثيقة SCP/31/8 Rev)، تبادل الخبرات والمعلومات حول أهلية الحصول على براءات اختراع باستخدام الذكاء الاصطناعي وعن طريق الذكاء الاصطناعي بعد الاقتراح المقدم من وفدي فرنسا وإسبانيا (الوثيقة SCP/30/9) وحول الآليات المعجلة لفحص البراءات في مكاتب الملكية الفكرية على النحو الذي اقترحه وفد الولايات المتحدة. الدول (الوثيقة SCP/33/4). وأضاف الوفد أنه بالإضافة إلى المساهمة في الجودة التقنية للبراءات، لا يزال يعتقد أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ينبغي أن تكون بمثابة منتدى للمناقشات حول الاختلافات بين أنظمة قانون البراءات الحالية فضلاً عن تنسيق قانون البراءات الموضوعي في المستقبل. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يعلقون أهمية كبيرة على موضوع سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. وتطلع الوفد إلى مواصلة المناقشات بشأن التطورات والتجارب الأخيرة فضلاً عن عقد جلسة لتبادل المعلومات تركز على الجوانب العابرة للحدود لسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم، الذي سيتم في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن نقل التكنولوجيا أداة مهمة تساعد على تعزيز الابتكار والتنمية. وشدد الوفد على أن نقل التكنولوجيا يمكن أن يخلق حالات تعود بالفائدة على الجميع في العلاقات الاقتصادية الدولية، ويظل هذا الموضوع ذا أهمية كبيرة بالنسبة للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وبالتالي، أعرب الوفد عن تطلعه إلى عقد جلسة لتبادل المعلومات في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة تسلط الضوء على الإسهامات الإيجابية لنظام البراءات في تعزيز الابتكار، ونقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية للبلدان، فضلاً عن التغييرات فيها من خلال عرض قضايا ملموسة من قبل مختلف أصحاب المصالح. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، ذكر الوفد أن الباحثين وصناعة المستحضرات الصيدلانية، المدعومين بالتمويل العام، يبذلون جهوداً جبارة لتطوير اللقاحات والعلاجات ضد كوفيد-19. وشدد الوفد على أن الحوافز الفعالة التي تدعم تلك الجهود ومنح التراخيص للبراءات كانت حاسمة. وأضاف الوفد أن الحصول على اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات الآمنة والفعالة والميسورة التكلفة والعادلة والعالمية أمر حاسم بالقدر نفسه في مكافحة وباء كوفيد-19. وأكد الوفد أن وجود نظام جيد الأداء وشفاف ويمكن التنبؤ به لحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك الاستثناءات ومواطن المرونة، ليس هو المشكلة بل جزء من الحل. وبالتالي، وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تبادل المعلومات المحدثة بشأن المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للعموم بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، وإلى الوثيقة المحدثة الصادرة عن أمانة الويبو بشأن استعراض البحوث المنجزة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية في الدورة المقبلة للجنة. وثيقة أخرى. من إعداد الأمانة، وتطلع الوفد إلى العروض التي قدمها منظمة الصحة العالمية، الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن أنشطتها المتعلقة بالبراءات فيما يتعلق بوباء كوفيد-19، وفي سياق التعاون الثلاثي، فضلاً عن العرض الذي قدمته منظمة الصحة العالمية بشأن مبادرة الابتكار التكنولوجي التي شاركت فيها إسبانيا فيما يتعلق بتكنولوجيا الأجسام المضادة المصلية الخاصة بوباء كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، شدد الوفد على أنه في حين أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه قد نظروا في جميع الموضوعات المدرجة في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، فإنه يود أن يؤكد مجدداً على اهتمامه الخاص بتعزيز التعاون الدولي وتحسين المعرفة التقنية بشأن شروط الأهلية للبراءة. ورأى الوفد أن ضمان نظام براءات أكثر كفاءة وفعالية وجودة في جميع الدول الأعضاء هو السبيل الصحيح للمضي قدماً في إزالة العقبات التجارية ويمكن أن يحتل مكانة بارزة في تحقيق الازدهار الاقتصادي. وأعرب الوفد عن التزامه بمواصلة الجهود للمضي قدماً بعمل اللجنة وفقاً لخطة عملها المتفق عليها. وأعرب الوفد

عن تطلعه إلى إجراء مناقشات مفيدة وتبادل المعلومات في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات أملا في تحقيق نتائج ملموسة في المستقبل.

55. وشكر وفد الهند، متحدثا بصفته الوطنية، أمانة الويبو على الوثائق الممتازة. ورحب الوفد بإدراج الاستثناء المتعلق باستخدام المواد الخاصة بالسفن والطائرات والمركبات الأرضية الأجنبية في مشروع الوثيقة المرجعية، الذي ستقدمه أمانة الويبو في دورة مقبلة للجنة. وشدد الوفد على أن أنظمة الاعتراض قبل منح البراءة، من خلال السماح للغير بوضع المعلومات ذات الصلة في السجلات، تساهم بفعالية في تحسين جودة البراءات الممنوحة. وأعرب الوفد عن اهتمامه بالمشاركة في جلسة لتبادل المعلومات تتعلق بنقل التكنولوجيا، باعتبار أن جزءا من أهداف اتفاق تريبس هو تحقيق نقل التكنولوجيا ونشرها، وبالتحديد من أجل النهوض بنقل التكنولوجيا في البلدان النامية.

56. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى الوفد على أمانة الويبو لإعداد تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة WO/GA/55/2. وأحاط الوفد علما بالتقرير المذكور وأقر بالتقدم الذي أحرزته اللجنة حتى الآن. وأيد الوفد المناقشات الجارية في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وتطلع إلى تحقيق نتائج مثمرة. ورأى أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ينبغي أن تعطي الأولوية للقضايا التي يجب التعجيل بها، مثل الدراسة المتعلقة بكفاية الكشف فضلا عن نقل التكنولوجيا. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أنه ينبغي للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات أن تنظر في المسائل المتعلقة بالتحسين في تبادل المعلومات حول تقارير فحص البراءات بين مكاتب الملكية الفكرية، وهو أمر مفيد جدا لمكاتب الملكية الفكرية الصغيرة على وجه الخصوص. وأكد للجنة على دعمه المستمر.

57. وهنا وفد المغرب أمانة الويبو على إعداد وثائق عمل ممتازة بشأن العمل المنجز والعمل المقبل الذي ستضطلع به اللجنة. وأحاط الوفد علما بالتقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/55/2 وأعرب عن أمله في أن تستمر المناقشة في اللجنة بشأن مختلف البنود المطروحة على جدول أعمالها. وشدد الوفد على أنه يؤيد الاقتراحات التي تقدمت بها الدول الأعضاء لضمان استمرار الأنشطة المتعلقة بتلك البنود المختلفة. وشدد الوفد على رغبته، في الاجتماعات القادمة، في مواصلة الأنشطة المتعلقة على وجه الخصوص بتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء بشأن مختلف البنود التي تجري مناقشتها في اللجنة. وصرح الوفد بأنه يعلق أهمية خاصة على العمل المتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي.

58. وأكد ممثل المنظمة أنه يجب أن يكون هناك دائما احترام وسرية بين الشخص الذي يطور الاختراع والشخص الذي يقدم المشورة بشأن عملية لحماية الاختراع. وأشار إلى أن وجود السرية يعني توفير الأمن العام وضمان أن المعلومات التي يجري تبادلها تعامل بأفضل طريقة ممكنة، مع تجنب الإفصاح غير المرخص به عن المعلومات. وفيما يتعلق بالجلسة الإعلامية التي اقترحت لتحليل ما إذا كانت الاختراعات التي ابتكرها الذكاء الاصطناعي مؤهلة للحصول على البراءة أم لا، وذكر الممثل أنه على الرغم من أن العديد من السنوات، وكان المخترعون من الأشخاص الطبيعيين في حد ذاته، إذا تطور البشر والتكنولوجيا، وسيكون من الضروري أيضا الانفتاح على فكرة إدراج مفاهيم جديدة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الجديدة، وإذ تقر بالمساعدة التي يمكن أن تقدمها المنظمة إلى المجتمع، ولا سيما في زمن الأوبئة، تفاديا للخطر على صحة الأشخاص الطبيعيين. وأشار الممثل إلى أنه في حين يجب الاعتراف بالمخترعين، من المهم عدم التوقف عن استخدام التكنولوجيا القائمة والاستفادة منها. وأعرب الممثل عن تعاونه الأكاديمي مع الجمعيات واللجان والدول الأعضاء ولا سيما مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لمنح قانون البراءات القيمة المطلوبة.

59. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إنه، في ضوء التطورات الأخيرة المتعلقة بجائحة كوفيد-19، سيكون من المثير للاهتمام أن تدرس اللجنة الخيارات المتاحة لمصنعي الأدوية بموجب التراخيص الإلزامية، بما في ذلك المرونة الممنوحة بموجب المادتين 44.1 و44.2 من اتفاق تريبس فيما يتعلق بإمكانية الحد من توافر الأوامر القضائية. وأشار الممثل إلى أن العديد من البلدان المتقدمة والبلدان النامية لم تنظر، وفقا لتقرير عن الاستجابة القطرية لطلبات الترخيص الإجباري خلال تفشي وباء كوفيد-19 ليشكل أساسا كافيا لتبرير استخدام التراخيص الإجبارية. ولاحظ الممثل وجود بعض التعارض بين البيانات التي تم الإدلاء بها في جنيف بشأن تلك القضايا والقرارات الفعلية على المستوى الوطني. وذكر الممثل أيضا أنه قد يكون من الجيد أيضا أن تحصل اللجنة على عروض من أولئك الذين التمسوا التراخيص الإجبارية من أجل تقاسم خبراتهم فيما يتعلق بالأسباب التي قدموها للطلب، وما هو نوع الصعوبات العملية التي واجهتهما، وما حدث عند تقديم تلك الطلبات؟ ورأى الممثل أنه على الرغم من أن مواطن المرونة والتراخيص الإجبارية الواردة في اتفاق تريبس تعالج بطريقة نظرية وذات تفكير رفيع في مناقشات السياسة العامة، ينبغي مزج المحادثات الدولية مع الحالات الملموسة التي تحدث على أرض الواقع. وأضاف أنه كان هناك عدد قليل للغاية من الطلبات المقدمة في سياق وباء كوفيد-19، ولا سيما العلاجات التي ينبغي مناقشتها في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

60. وأشار ممثل شبكة العالم الثالث إلى عدم وجود جدول أعمال مركز بشأن البراءات والمنتجات الطبية الخاصة بوباء كوفيد-19 وأعرب عن قلقه إزاء عدم اتخاذ أي إجراء خلال فترة الجائحة والخطر الذي شكّته على حياة الناس. وأشار الممثل إلى أنه من المهم بالنسبة للجنة البراءات أن تحيط علما بأن البراءات تسعى بصورة متزايدة كأداة لإدارة المنافسة وليس الاختراع، وهو ما كشف، في رأيه، عن القصص المتعلقة ببراءات الإنسولين والأجسام المضادة الوحيدة النسيلة. وأشار الممثل إلى قلقه بشأن الضغط من أجل الفحص المعجل للبراءات، معتبرا أن الفحص العاجل وتقاسم العمل قد يضمنهما مواطن المرونة المتعلقة بنطاق الحماية بموجب براءة. وأشار

أيضا إلى أن استخدام البلدان النامية للتكنولوجيات القائمة على الذكاء الاصطناعي يطرح خطر مواءمة قوانين البراءات ويقوض بالتالي مواطن المرونة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى انتشار احتكارات البراءات. ورأى أنه ينبغي للبلدان النامية التعامل مع الذكاء الاصطناعي بحذر شديد. وبالإضافة إلى ذلك، لفت الممثل انتباه الدول الأعضاء إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لعام 2021، الذي دعا إلى تحويل القواعد المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، مثل الإعلان الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة وتغير المناخ.

61. أحاطت الجمعية العامة للويبو علما بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات" (الوثيقة WO/GA/55/2).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

62. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/55/3 و WO/GA/55/3 Corr.

63. وأشارت الأمانة إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية عقدت، خلال الفترة قيد النظر، دورتها الخامسة والأربعين في الفترة من 28 إلى 30 مارس 2022. وحضر الدورة مائة وثلاثون وفداً، برئاسة السيد ألفريد ورندون ألتارا (المكسيك). وأحرزت اللجنة تقدماً في عملها في المجالات الثلاثة التي تغطيها اللجنة وهي العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. في مجال العلامات التجارية، وبالإضافة إلى عملها المتعلق بحماية أسماء البلدان، أنجزت اللجنة عملية شاملة لتقصي الحقائق بشأن التوسيم الوطني، استناداً إلى ردود 65 دولة من الدول الأعضاء على استبيان إلكتروني عن حماية العلامات التجارية الوطنية في الدول الأعضاء. ونظرت اللجنة أيضاً في الاقتراح المقدم من وفود كولومبيا وكوادور وبيرو بشأن وضع برنامج جلسة إعلامية بشأن العلامات التجارية الوطنية وقررت مواصلة مناقشة الاقتراح في دورتها المقبلة. الانتقال إلى مجال الرسوم والنماذج الصناعية، وذكرت الأمانة أن اللجنة نظرت في اقتراح محدث من وفود كندا، قدمت إسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه توصية مشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية من أجل تصاميم واجهات المستخدم المصورة وأخيراً، في مجال البيانات الجغرافية، ونظرت اللجنة في اقتراح بشأن موضوعات لدورة إعلامية عن البيانات الجغرافية قدمه وفداً الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا ووافقت على عقد جلسة إعلامية بشأن البيانات الجغرافية بالتزامن مع دورتها السادسة والأربعين.

64. وشكر وفد جامايكا الأمانة على التقرير عن عمل اللجنة على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/55/3، وشكر رئيس اللجنة على توجيه عمل اللجنة. وقال الوفد إنه يواصل المشاركة بنشاط في عمل اللجنة التي تقدر قيمتها. وذكر الوفد بأنه شارك على مر السنين أعضاء اللجنة في اقتراحه الذي يهدف إلى توفير دليل لأعضاء فحص العلامات التجارية على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز الحماية المتسقة والشاملة لأسماء البلدان. ورأى الوفد أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية لا تزال تشكل المحفل المناسب لمناقشة تلك المسائل. ورأى الوفد أنه، ورغم أن بعض الحماية لأسماء البلدان يمكن أن تكون متاحة من خلال قوانين العلامات التجارية الوطنية القائمة في بعض الدول الأعضاء، فإن هذه الحماية غير كافية وغير متسقة، مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من حسن نية البلد وسمعته دون أي صلة حقيقية. وقال إن ذلك لا يزال هو تجربة جامايكا. وأعلن الوفد أن التعقيبات والتعليقات البناءة على الاقتراح، التي قدمها الأعضاء في الدورة الأخيرة للجنة، سوف تؤخذ بعين الاعتبار لدى إعداد الدورة المقبلة للجنة. وأضاف أنه سوف يجري، إلى جانب المشاركين في تقديم الوثيقة، مشاورات بشأن الاقتراح، وأعلن عن استعدادة للتعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والثنائي في هذا الصدد. وأعرب الوفد عن تطلعه لتلقي أي تعليقات إضافية بشأن الاقتراح الرامي إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن حل مقبول لحماية أسماء البلدان في نظام العلامات التجارية الدولي. وانتقل الوفد إلى البيانات الجغرافية وبعد أن شكر الأمانة على تنظيم دورة إعلامية تدوم نصف يوم بشأن البيانات الجغرافية، أوصى الوفد بأن تواصل اللجنة الدائمة عقد جلسات إعلامية بشأن المسائل التي تهم الدول الأعضاء. وتطلع الوفد إلى مواصلة التعاون مع الأعضاء لمواصلة التقدم في عمل اللجنة.

65. وفد سلوفاكيا، متحدًا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، شكر الرئيسة ونواب الرئيسة للجنة على توجيهاتهم القديرة لعمل الدورة الخامسة والأربعين للجنة، وشكرت الأمانة على الجهود التي بذلتها في إعداد دورات اللجنة الدائمة والدول الأعضاء فيها، بما في ذلك بلدان مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، لمساهماتها في مواضيع مختلفة. وأعرب الوفد عن تقديره للمناقشات بشأن أسماء البلدان والأسماء الجغرافية التي عقدت في الدورة الأخيرة للجنة الدائمة، وقال إن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، إذ تقر بأن الاقتراحات قد حظيت بدعم إقليمي من الدول الأعضاء، تتطلع إلى مراجعة الوثائق ذات الصلة وإمكانية دمجها وإجراء المزيد من المناقشات بشأن هذه المسألة داخل اللجنة. وفيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، ترى مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن التوصية المشتركة المقترحة بشأن حماية التصاميم الصناعية من أجل تصاميم واجهات المستخدم المصورة يمكن أن تكون أساساً للحماية الحديثة للتصاميم في الولايات القضائية المهمة وتحديد أفضل الممارسات. ولذلك، أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن أملها في أن تقدم اللجنة توصية مشتركة في المستقبل القريب. وبالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، أشار وفد مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى أنه لم يتم التوصل بعد إلى حل توفيقي بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم، وكرر الإعراب عن أسفه لعدم التمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن المواد المعلقة المتبقية من معاهدة قانون التصاميم. وفي إشارة إلى أنه لا

ينبغي إعادة العمل إلى اللجنة، قالت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إنه ينبغي للجمعية العامة لليوبو أن تواصل بذل الجهود من أجل التوصل إلى نتيجة معقولة ومتوازنة بشأن النص. ورحب بإنشاء النموذج الأولي لقاعدة البيانات بشأن الحماية المؤقتة للتصاميم الصناعية في بعض المعارض الدولية، واستنادا إلى الردود على الاستبيان المتعلق بالجودة، أعرب الوفد عن دعم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فيما يتعلق بالتطوير الكامل لقاعدة البيانات هذه، امتثالا للتكلفة الضرورية والمقدرة. وأخيرا، فيما يتعلق بالبيانات الجغرافية، أشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى المعلومات القيمة المقدمة خلال الدورة الإعلامية بشأن البيانات الجغرافية في الدورة الخامسة والأربعين للجنة. وأعربت المجموعة عن ارتياحها للاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن برنامج العمل المقبل بشأن البيانات الجغرافية، ووفقا لما تقضي به الجلسة الإعلامية التي ستعقد في الدورة المقبلة للجنة الدائمة، فإن الدورة المقبلة ستشمل فريقين، أحدهما عن البيانات الجغرافية عن السلع والخدمات غير الزراعية. واختتم الوفد كلمته بالترحيب بالتبادل القيم بين الوفود بشأن مختلف الممارسات والقضايا العملية، فضلا عن المداولات بشأن مختلف المقترحات التي تعود بالفائدة على جميع الدول الأعضاء.

66. وأيد وفد الجزائر، متحدث باسم مجموعة البلدان الأفريقية، أحاطت علما بالتقرير عن عمل اللجنة على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/55/3، وشكرت الأمانة على إعدادها ورئيس اللجنة ونواب رئيسها على ما بذلوه من جهود مخصصة للاضطلاع بعمل اللجنة على الوجه السليم. وأبرز أهمية القضايا التي تناولتها اللجنة، وأكدت المجموعة الأفريقية من جديد أنه ينبغي للجنة أن تسعى جاهدا لإحراز تقدم في جميع المسائل المدروسة بطريقة شاملة ومتوازنة، مع الحرص على تعزيز الفهم المشترك للموضوعات الجديدة قبل الانتقال إلى أي نشاط من أنشطة وضع المعايير. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، أشار الوفد إلى أن المناقشات بشأن هذه المسألة داخل اللجنة قد تم تفكيكها بسبب إصرار بعض الوفود على توجيه انتباه الجمعية العامة لليوبو إلى المسألة. وتأسف المجموعة لأن الجمعية العامة لليوبو لم تتمكن بعد من الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. ولاحظ الوفد أنه لم يتم التوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن بعض المواد، بما في ذلك المادة 3 من مشروع معاهدة قانون التصاميم التي اقترحت المجموعة الأفريقية إدراج شرط الكشف المتعلق بمنشأ التعبيرات الثقافية التقليدية أو مصدرها (أشكال التعبير الثقافي التقليدي) والمعارف التقليدية والموارد الوراثية المستخدمة أو المدرجة في تصميم صناعي. وأعرب عن استعداده لمناقشة اقتراحه كما يتضح من مشاركته البناءة في الماضي داخل اللجنة والجمعية العامة لليوبو، وقال إن المجموعة لا تزال متفائلة بشأن إمكانية التوصل إلى حل متفق عليه، يأخذ في الاعتبار شواغله المشروعة. الانتقال إلى مجال العلامات التجارية، وقال إن المجموعة تدرك أهمية الاقتراحات المتعلقة بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية من تسجيلها واستخدامها كعلامات تجارية، وبشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية في نظام أسماء الحقوق وأعرب عن أمل المجموعة في أن يتجاوز العمل على تلك المقترحات مجرد جمع المعلومات وسيؤدي إلى نتائج ملموسة من شأنها أن تنهي المحاولات الرامية إلى احتكار أسماء البلدان ذات السيادة والاستخدام المضلل لتلك الأسماء من قبل كيانات خاصة. وأشار باهتمام إلى عمل اللجنة بشأن حماية واجهات المستخدم المصورة بوصفها تصاميم صناعية، وأعرب الوفد عن رغبته في مواصلة الأنشطة الاستكشافية استنادا إلى بيانات واقعية حول وقع حماية الرسوم والنماذج التكنولوجية على الابتكار، بما في ذلك في البلدان النامية، قبل الانتقال إلى أي نشاط من أنشطة وضع المعايير. وأخيرا، أكد الوفد أن اللجنة ينبغي أن تكثف أنشطتها بشأن مسألة حماية المؤشرات الجغرافية، مع التركيز على الحرف اليدوية والمنتجات الزراعية، ودورها في حماية أنواع معينة من المعارف التقليدية.

67. وتحدث وفد الجمهورية الدومنيكية بصفته الوطنية وأعرب عن امتنانه للعمل الذي قام به الرئيسة ونواب الرئيسة في اللجنة. وأشار الوفد إلى الزيادة الكبيرة في اللوائح التي تحول دون استخدام العلامات التجارية على مر السنين. لا سيما مع التغليف العادي الذي يقلل من استخدام العلامات التجارية أو يحظر استخدامها، وأعرب الوفد عن اعتقاده بوجود خطر كبير من أن يتجاوز هذا النوع من الأحكام غلاف السجائر، ويمكن أن يؤثر على قطاعات أخرى مثل المواد الغذائية والمشروبات، مما من شأنه أن يزيد من تقييد الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن تلك التدابير تقلل من فائدة الملكية الفكرية ولا سيما حقوق العلامات التجارية. ورأى الوفد أن التغليف البسيط ينقل أفضليات المستهلكين بعيدا عن العلامات التجارية الفاخرة إلى علامات تجارية أرخص ومنتجات أقل جودة. وأضاف الوفد أنه على الرغم من أن عدم الحد من استهلاك منتجات التبغ، فإن التغليف العادي يؤدي إلى زيادة استهلاك المنتجات الرديئة الجودة والمنتجات المقلدة، ويتسبب في الارتباك، ويجعل من الصعب على المستهلكين التوصل إلى اختيار أكثر حكمة من وجهة نظر الصحة. ولتلك الأسباب وغيرها، اختتم الوفد حديثه بمناقشة الويو دراسة هذه المسألة المهمة وآثار التآكل المستمر لحقوق العلامات التجارية على المجتمع.

68. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مرحبًا بالتقدم المتواصل الذي أحرزته اللجنة خلال دورتها الماضية. وأشار الوفد مع التقدير إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية تمكنت، في مارس 2022، من عقد دورتها الأولى الكاملة التي شهدت المفاوضات الواسعة النطاق، منذ نشأ وباء كوفيد-19، مع حضور شخصي كبير وإحياء بعض المناقشات غير الرسمية. أشاد الوفد بالتقدم المحرز في موضوع تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط. وفي الدورة الأخيرة للجنة الدائمة رحب الوفد باقتراح محدث من وفود كندا وإسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، على النحو الوارد في الوثيقة SCT/44/6 Rev3 وأعرب الوفد عن سروره بالانضمام إلى مقدي الاقتراح المحدث المذكور، لأنه يدعم نضبه. وإذ تكرر التأكيد على الرأي القائل إن من شأن اعتماد توصيات بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة أن يساهم أيضا في تحديث الممارسات المتعلقة بالتصاميم، وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات بشأن الاقتراح المحدث في الدورة المقبلة للجنة الدائمة والعمل مع الوفود الأخرى لوضع

الصيغة النهائية للتوصيات من أجل تعزيز نهج أكثر تنسيقاً. وفيما يتعلق بالحماية المؤقتة للتصاميم الصناعية في بعض المعارض الدولية، رحب الوفد بعرض نموذج قاعدة البيانات، على النحو الذي أعدته الأمانة للدورة الأخيرة للجنة، وأعرب عن تأييده لتمديد النموذج الأولي إلى قاعدة بيانات كاملة. وفيما يخص معاهدة قانون التصاميم، كرر الوفد رأيه بأن الجمعية العامة لليوبيو هي المحفل المناسب لمواصلة المفاوضات بهدف التوصل إلى حل وسط بشأن القضايا العالقة. وأعرب الوفد عن استعداده لاستكشاف اقتراحات بناءة لوضع الصيغة النهائية لمعاهدة قانون التصاميم. وفيما يتعلق بمجال العلامات التجارية، وفيما يتعلق بموضوع أسماء البلدان، أكد الوفد أنه يرحب بمحاولة دمج بعض المفاهيم الأساسية التي قدمت من قبل والاقتراحات الطويلة الأجل على الطاولة. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود المبذولة لتبسيط المناقشات بالحد من عدد المقترحات المتنافسة المنقحة. وفي حين أوصى الوفد بروح السعي إلى توافق الآراء، على النحو المبين في الاقتراح المشترك الوارد في الوثيقة SCT/43/6، فإنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات حول هذا الاقتراح. وفيما يتعلق بموضوع العلامات التجارية الوطنية، ذكر الوفد بأنه يرحب، في الدورة الأخيرة للجنة الدائمة، بالتجميع المنفتح للردود على الاستبيان بشأن حماية العلامات التجارية الوطنية في الدول الأعضاء، على النحو الذي أعدته الأمانة في الوثيقة SCT/43/8 Rev. وقال الوفد إنه يظل منفتحاً لمواصلة استكشاف الحالة الراهنة فيما يتعلق بحماية العلامات التجارية الوطنية في الدول الأعضاء. وأخيراً، فيما يتعلق بالبيانات الجغرافية، شكر الوفد الأمانة وأعضاء اللجنة على عملهم في إعداد وتقديم الجلسة الإعلامية بشأن البيانات الجغرافية. وقال إن عملية المضي قدماً بالنقاش الدولي بشأن البيانات الجغرافية كانت عملية قيمة وبناءة حظيت باهتمام كبير لدى المشاركين. وبالنظر إلى ضرورة أن تتناول جلسات الإحاطة الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة والأهمية بالنسبة للبيانات الجغرافية، أعرب الوفد عن قلقه إزاء معالجة البيانات الجغرافية على الإنترنت، ولا سيما فيما يتعلق بالمنازعات على أسماء الحقول على الإنترنت. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن تطلعه إلى الدورة الإعلامية المقبلة، حيث ستعرض وتناقش الموضوعات المتعلقة بحماية البيانات الجغرافية للسلع والخدمات غير الزراعية. وأعلن الوفد أنه يدرس في الدورة السادسة والأربعين للجنة الدائمة موضوع الدورة الإعلامية بشأن البيانات الجغرافية الذي سيعقد بالتزامن مع الدورة السابعة والأربعين للجنة الدائمة. واختتم الوفد كلمته قائلاً إنه لا يزال ملتزم بنشاط في مواصلة العمل في جميع المجالات الرئيسية الثلاثة للجنة.

69. وانضم وفد كينيا إلى البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثائق قيد النظر. ورأى الوفد أن التعديلات المقترحة تهدف إلى تبسيط إجراءات المكتب الخاصة بالمكتب الدولي والتعجيل بها، والتي تعود بالفائدة على مودعي الطلبات والمكتب الدولي على حد سواء. وأضاف الوفد أن الهدف الرئيسي لنظام مدريد هو تيسير إجراءات تسجيل العلامات التجارية على الصعيد الدولي.

70. وأعرب وفد صربيا عن تأييده لعمل اللجنة المهم وشكر الأمانة على عملها الدؤوب المتعلق بأنشطة اللجنة وعلى التقرير الشامل والزاخر بالمعلومات قيد النظر. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد إلى أن مكتب الملكية الفكرية التابع له يشارك بنشاط في مشروع إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد منذ أكثر من ثماني سنوات. وخلال العام الماضي، أعد مكتب الملكية الفكرية ترجمة للطبعة الحادية عشرة لتصنيف نيس إلى اللغة الصربية. وعلاوة على ذلك، حدد مكتب الملكية الفكرية عناوين الأصناف والملاحظات التوضيحية والتعديلات لتحديث النسخة الصربية من قاعدة البيانات على موقع الويب الإلكتروني. ومن أجل ضمان تحديث النسخة الصربية على الدوام، أفاد الوفد بأن مكتب الملكية الفكرية لديه يقدم المساعدة بانتظام إلى الويبو، عند الاقتضاء. وأعرب الوفد عن ارتياحه لإبلاغ مكتب الملكية الفكرية في الويبو والويبو بتعاون سلس وفعال في هذا الصدد. أضف إلى ذلك أن مكتب الملكية الفكرية التابع لمكتب الملكية الفكرية قام مؤخراً، بناءً على طلب الويبو، بإعداد ترجمة لأحدث نسخة من الأسئلة المتكررة (أسئلة متكررة) وأشار الوفد إلى أنه سيواصل دعم عمل اللجنة بنشاط، بما في ذلك الترجمة الصربية المحدثة.

71. وبعد أن شكر وفد أوكرانيا الأمانة على إعداد التقرير قيد النظر، أعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وسلط الوفد الضوء على الأهمية القصوى لعمل اللجنة الدائمة في مجال تطوير وحماية العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وذكر الوفد بأنه، وفي الاجتماعات التي عقدت خلال السنوات الماضية، تناول الوفد مختلف مناهج وآليات الويبو بشأن المسألة الحاسمة المتمثلة في البيانات الكاذبة في عناوين مودعي الطلبات، حيث ذكر الاتحاد الروسي كعنوان للمودعين من الأراضي المحتلة في أوكرانيا بصفة مؤقتة. ومن وجهة نظر الوفد، فإن هذه الممارسة تنتهك الموقف الموحد للأمم المتحدة بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا. وبالنظر إلى النطاق الإقليمي للعلامات التجارية، والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية، وطلب الوفد، فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في سجلات الويبو، الاحترام الكامل للحدود المعترف بها دولياً لأوكرانيا، ووضع علامات على أي حقوق من حقوق الملكية الفكرية مع عنوان صاحب التسجيل في الأراضي المحتلة بصفة مؤقتة في أوكرانيا باعتبارها بلد المنشأ. وأشار الوفد إلى أن عدوان الاتحاد الروسي وعدم احترام القانون الدولي، بما في ذلك الملكية الفكرية، ما زال يقوض قدرة الويبو على النهوض بنظام متوازن وفعال للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. واختتم الوفد كلمته قائلاً إنه على اقتناع بأن الويبو والدول الأعضاء فيها ستقف إلى موقف أوكرانيا وتتخذ إجراءات تصحيحية فورية مشتركة بشأن المسألة الإقليمية لإثبات فعالية الملكية الفكرية واحترامها في العالم.

72. وشكر وفد إسبانيا الأمانة على الوثيقة الممتازة قيد النظر ورئيس اللجنة على عمله. ورحب الوفد أيضاً بالجهود التي بذلتها الوفود والمساهمات التي قدمتها، مما أتاح للجنة المضي قدماً في جميع بنود جدول أعمالها. وفيما يتعلق باقتراحه بشأن الحماية المؤقتة الممنوحة للتصاميم الصناعية في بعض المعارض الدولية، أعرب الوفد عن سروره بتأييد عدد كبير من الوفود لهذا الاقتراح.

وأشار الوفد إلى أن الأنشطة المتعلقة بالمعارض الدولية قد أسهمت في الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام 2018، مما أدى إلى خلق فرص عمل عديدة على الصعيد العالمي وإلى زيارة السياح من أكثر من 180 بلداً. ورحب الوفد بإنشاء قاعدة بيانات كاملة بشأن هذه المسألة، والتي ستعود بفوائد اقتصادية وإنسانية وستمكن من توفير المعلومات ذات الصلة لحماية التصاميم الصناعية مؤقتاً في بعض المعارض الدولية. وأعرب الوفد عن تأييده للتوصية المشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية من أجل تصاميم واجهات المستخدم المصورة، لأن التوصية سوف تكفل، دون أي شك، حماية التصاميم في البيئة الرقمية. وفي هذا الصدد، شكر الوفد وفد الولايات المتحدة الأمريكية والجهات الأخرى التي شاركت في تقديم المشروع. في مجال العلامات التجارية، وأشار الوفد إلى أن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية، على النحو المبين في عدد من الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء، قد مكنت من تحديد المفاهيم والنهج المشتركة لتسهيل المناقشة والتقدم بشأن جميع هذه النقاط. وقال إن الردود على الاستبيان بشأن حماية العلامات التجارية الوطنية في الدول الأعضاء أثارت نقاشاً مهماً بشأن الجوانب الاقتصادية والقانونية لهذه المسألة. وانتقل الوفد إلى البيانات الجغرافية، وأبلغ الدول الأعضاء بأن إسبانيا هي ثالث أكبر بلد في الاتحاد الأوروبي لديه بيانات جغرافية وتسميات منشأ محمية. ورأى الوفد أن هناك حاجة إلى الحماية الكافية للبيانات الجغرافية. ورحب الوفد بالجلسة الإعلامية المقبلة بشأن حماية المؤشرات الجغرافية للخدمات وفي الصناعات الحرفية والصناعية، تمسحياً مع اقتراح تنظيم البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي لحماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات الحرفية والصناعية. وفي الختام، أعرب الوفد عن التزامه بمواصلة مشاركته النشطة في عمل اللجنة الرامي إلى مواصلة عقد منتدى متعدد الأطراف يسمح بإجراء مناقشات بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية بين الوفود.

73. وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأثنى على الأمانة لإعداد الوثائق وشكر السيد ألفريدورندون أغارار، رئيس اللجنة، على توجيهه عمل اللجنة. وأقر الوفد أيضاً بمساهمة الدول الأعضاء في الاقتراحات المقدمة بشأن مختلف بنود جدول الأعمال، فضلاً عن الجلسة الإعلامية التي أعدتها الأمانة. على الرغم من أن بعض البنود ظلت دون تسوية لفترات طويلة، وعلى الأخص فيما يتعلق بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن اتباع نهج منسق على الصعيد الدولي سيكون أفضل خيار لمنع اختلاس أو احتكار أسماء البلدان من جانب آحاد المودعين. وفي الختام، رأى الوفد أنه ينبغي إعطاء الأولوية لهذه الموضوعات من أجل تمكين اللجنة من الانتهاء منها.

74. وأعرب وفد جمهورية أفريقيا الوسطى عن شكره لرئيس لجنة العلامات، والسيد ألفريدورندون أغارار والأمانة على العمل المنجز حتى الآن، وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية) وأشار الوفد إلى أن المشروع أثبت، بالتعاون مع الويبو والشركاء الآخرين، مشروع بشأن البيانات الجغرافية والعلامات الجماعية، ورأى أن المشروع أثبت أن الملكية الفكرية أداة إنمائية، ولا سيما فيما يتعلق بالزراعة والحرف اليدوية. وأعرب الوفد أيضاً عن اعتقاده بأن المشروع يستجيب لاحتياجات السكان الريفيين، ويساعد الشباب والنساء، فضلاً عن الشركات الصغيرة والمتوسطة) تنظيم أنفسهم في إطار نظام إنتاج محلي ديناميكي لكي يتمكنوا من تحسين حياتهم. وأشار الوفد أيضاً إلى عقد مؤتمر وزاري للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية مؤخراً في كوت ديفوار بشأن الترويج للبيانات الجغرافية، مما أتاح فرصة كبيرة لتبادل الخبرات والمعلومات. وفي الختام، أعرب الوفد عن رأي مفاده أنه من خلال زيادة ميزانية الوحدة المعنية في الويبو، سيتم ضمان استمرار الدعم في هذا المجال، وسوف ترحب به الدول الأعضاء.

75. وشكر وفد كولومبيا للجنة على العمل المنجز خلال الفترة قيد النظر، وعلى وجه الخصوص الرئيسة ألفريدورندون أغارار، الذي ساهم في التقدم المحرز في المناقشات بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وشدد الوفد على أهمية الجلسات الإعلامية بشأن البيانات الجغرافية، ورأى أن هذه المناقشات مفيدة للدول الأعضاء لأنها تسمح لها بتبادل الخبرات وفهم الكيفية التي تعمل بها مختلف نظم الحماية. وفي الختام، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الجلسات الإعلامية بشأن قضايا أخرى مثل التوسيم الوطني ستكون مفيدة أيضاً للدول الأعضاء في سياق المناقشات الجارية داخل اللجنة.

76. وأعرب وفد غانا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة ورئيس اللجنة على التوجيه والتفاني في عمل اللجنة. وأشار الوفد إلى أنه يتابع باهتمام شديد عمل اللجنة، وأبلغ الجمعية العامة للويبو بانضمام غانا إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في عام 2021. ورحب الوفد ببرنامج العمل الذي وافقت عليه اللجنة لعقد جلسة إعلامية بشأن البيانات الجغرافية بالتزامن مع دورتها السادسة والأربعين، وأعرب عن تطلعه إلى الجلسة الإعلامية بشأن حماية البيانات الجغرافية للمنتجات غير الزراعية والخدمات. وأعرب الوفد أيضاً عن تطلعه إلى تحديث الأمانة للمستجدات في نظام أسماء الحقول. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل الذي أنجزته لجنة العلامات، وأعرب عن اعتقاده بأن التقدم المحرز في مجال التصاميم كان مشجعاً. وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي تقدم اللجنة وعملها اللاحق إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة، لا سيما فيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.

77. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد التقرير عن عمل اللجنة والدول الأعضاء التي قدمت معلومات وشارك في المناقشات حول مسألة منح الحماية المؤقتة للتصاميم الصناعية في بعض المعارض الدولية. وأشار الوفد إلى أنه في حين لا توجد في بعض الدول الأعضاء معايير قانونية لتصنيف المعارض بصفة "رسمية" و"معترف بها رسمياً"، فإن لدى بلدان أخرى مثل هذه

المعايير. ومع ذلك، لا يوجد نهج موحد أو عالمي لتعريف هذه المعايير، مما يعقد أو يجعل من المستحيل على أصحاب الحقوق استخدام حقوقهم لإنشاء أولوية للعرض، لا سيما طلبات التصاميم الصناعية في الدول الأجنبية. ورأى الوفد أن مسألة تحديد أولوية العرض لا تزال مهمة بالنسبة إلى العديد من المودعين الذين لديهم تصاميم جديدة، بما في ذلك في المعارض الدولية التي لا تندرج حالياً ضمن فئة المعارض الدولية الرسمية والمعترف بها رسمياً بموجب اتفاقية باريس للمعارض الدولية. ومع مراعاة ما سبق، اقترح الوفد وضع توصيات للدول الأعضاء بشأن تعريف معايير تصنيف أحداث المعارض في الفئات، من أجل موازنة النهج المتبعة لتحديد أولويات المعارض. ودعم الوفد أيضاً عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية على تطوير قاعدة بيانات بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، تحتوي على معلومات تم الحصول عليها في الردود على الاستبيان بشأن أولوية العرض. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن اهتمامه بمواصلة مناقشة نهج موازنة قضية حماية أسماء البلدان. وأشار الوفد إلى أن التوصيات التي وضعت في إطار اللجنة ستكون مفيدة لجميع الدول الأعضاء، وأعرب عن أمله في مواصلة الحوار البناء بشأن هذه المسألة. ومع إيلاء اهتمام كبير لمسألة حماية الأسماء الجغرافية كجزء من العلامات التجارية، فضلاً عن حماية البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ، شكر الوفد الأمانة على تنظيم الجلسة الإعلامية بشأن البيانات الجغرافية في مارس 2022. وأشار الوفد أيضاً إلى أن آخر التغييرات في التشريع الروسي فيما يتعلق بتسجيل العلامات التجارية ذات الدلالة الجغرافية تهدف إلى حماية المنتجين الإقليميين من خلال حظر أو تقييد تسجيل هذه العلامات باسم مودعي الطلبات من مناطق أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، استكمل الاتحاد الروسي الإجراءات الداخلية كي يصبح عضواً كاملاً في نظام لشبونة. وفيما يتعلق بالتغييرات الأخيرة في تشريعات العلامات التجارية الروسية الرامية إلى موازنة الممارسات الوطنية مع أفضل الممارسات الدولية، أشار الوفد إلى توسيع نطاق الحق في إيداع طلبات العلامات التجارية للأفراد اعتباراً من العام المقبل. وأوضح الوفد أن الحق في إيداع طلبات العلامات التجارية يقتصر حالياً على الكيانات القانونية وأصحاب المشاريع الأفراد.

78. وأعرب وفد ليتوانيا، وأيد الوفد البيانات التي أدلى بها باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وباسم الاتحاد الأوروبي، وأعرب عن اتفاقه مع الوفود التي أعربت عن قلقها إزاء العناوين الواردة في التسجيلات الدولية بموجب بروتوكول مدريد. وذكر الوفد بأن وفد أوكرانيا قد أثار تلك المخاوف في عدة مناسبات، بما في ذلك في الدورة الأخيرة للجنة. وعلى وجه الخصوص، أشير إلى العناوين الواردة في الأقاليم المرفقة بطريقة غير قانونية، مثل القرم وسيفاستوبول، في الاتحاد الروسي بوصفه بلد المنشأ. وفي إشارة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 262/68 الصادر في عام 2014 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا، عبر الوفد عن ثقته في أن سجلات الويبو الدولية ستعكس الحدود المعترف بها دولياً لأوكرانيا. واختتم الوفد قائلاً إن سياسة عدم الاعتراف بالضم غير القانوني لتلك الأراضي ينبغي احترامها فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، ودعا الوفد إلى اتخاذ الويبو إجراءات في هذا الصدد.

79. وأعرب وفد إندونيسيا عن تقديره للأمانة ولرئيس لجنة العلامات ونائبه على قيادتهم وإرشادهم ومساعدتهم. وأعرب الوفد عن تأييده لمناقشة الاقتراح المنقح المقدم من وفد جامايكا للتوصية المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية أسماء البلدان، وبالإضافة إلى الاقتراح المشترك المتعلق بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية، في كل من العلامات التجارية ونظام أسماء الحقوق. ورأى الوفد أن اتخاذ قرار إيجابي بشأن هذه الأمور في متناول اليد. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، شكر الوفد الأمانة والدول الأعضاء على المناقشة المفيدة بشأن البيانات الجغرافية في الأنظمة الخاصة وأنظمة العلامات التجارية، وأعرب عن تطلعه إلى الجلسة الإعلامية المقبلة بشأن حماية المؤشرات الجغرافية للسلع والخدمات غير الزراعية. وأخيراً، أعرب الوفد عن التزامه بعمل اللجنة، بما في ذلك مناقشة التصاميم الصناعية واجهة المستخدم المصورة.

80. وشكر وفد المغرب الأمانة على جودة وثائق العمل. واستناداً إلى الأهمية التي يوليها للعمل المنجز في إطار لجنة العلامات، رأى الوفد أن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية تكسب أهمية كبيرة، لأنها لاحظت تزايد استخدام تلك الأسماء. ولذلك شجع الوفد اللجنة على مواصلة العمل بشأن هذه المسألة.

81. وأيد وفد بولندا البيانات التي أدلت بها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي، وأيد الإعلان الذي أدلى به وفد أوكرانيا. ودعا الوفد الويبو إلى تكييف سياسة عدم الاعتراف بالضم غير القانوني لأراضي أوكرانيا-مثل القرم أو سيفاستوبول-فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية الدولية، وفي الحالات التي يحمل فيها عنوان صاحب الحق في الأراضي المحتلة المؤقتة في أوكرانيا بيان الاتحاد الروسي كبلد منشأ. وأعرب الوفد عن تأييده للمصلحة المشروعة لأوكرانيا في أن تعكس البيانات المتعلقة بعناوين الأطراف في سجلات الويبو حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً، وأوصى بمراجعة سجلات الويبو كي تعكس الحدود المعترف بها دولياً من قبل الأمم المتحدة، عند الاقتضاء.

82. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلت بها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي، وشاطر المخاوف التي أعربت عنها وفود أوكرانيا وليتوانيا وبولندا. وشدد الوفد على أهمية مراعاة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا، فضلاً عن سياسة عدم الاعتراف بالأراضي الأوكرانية المرفقة بطريقة غير قانونية فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية.

83. وشكر وفد الهند رئيس اللجنة على توجيهاته وعلى الأمانة لإعداد التقرير. وعلى أساس أن المعايير المحلية بشأن حماية البيانات الجغرافية تختلف باختلاف الأنظمة القانونية، رحب الوفد بعملية جمع المعلومات في هذا الصدد، حيث إنه سيحسن فهم الدول الأعضاء لهذه المسألة. ورأى الوفد أن هذه مسألة من مسائل السياسة العامة تعاملت معها مختلف الدول الأعضاء وفقاً للظروف ذات

الصلة في ولاياتها، وأنه ينبغي الحفاظ على هذه المرونة. وأشار إلى أنه يعلق أهمية كبيرة على المناقشات المتعلقة بالبيانات الجغرافية، وأعرب الوفد عن تقديره لقرار عقد جلسة إعلامية بشأن حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات غير الزراعية، بناء على اقتراح وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب الوفد عن ثقته في أن تسلط الدورة الضوء على دور المؤشرات الجغرافية غير الزراعية التي اكتسبت سمعة من حيث الجودة العالية والمهارات التقليدية، كعناصر للهوية والثقافة المحلية التي تجتذب السياحة وتخلق فرص العمل.

84. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي، وأعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلت به وفود أوكرانيا وليتوانيا وبولندا ولاتفيا. وأيد الوفد الشواغل المتعلقة بالعناوين الواردة في التسجيلات الدولية بموجب بروتوكول مدريد.

85. وشكر وفد بيرو السيد ألفريدو رندون ألغارا على عمله كرئيس للجنة. وأشار إلى أن مسألة اسم البلد لها أهمية خاصة بالنسبة لبلاده، وشكر الوفد الأمانة على الوثيقة التي جمعت الردود على الاستقصاء الإلكتروني، والتي أظهرت أهمية الموضوع بالنسبة لعدد كبير من الدول الأعضاء، عند تصميم وتنفيذ السياسات العامة الرامية إلى تعزيز وإنفاذ هويتها وصورتها. وأكد الوفد على أهمية تنظيم جلسة إعلامية بشأن العلامات التجارية الوطنية للتمكين من إجراء حوار حول هذه المسألة، ولا سيما بشأن الوقع والمنافع والتحديات، فضلا عن الجوانب القانونية وجوانب الإنفاذ للعلامات التجارية الوطنية. ومن شأن الجلسة الإعلامية أيضا أن تسمح بتبادل الخبرات المختلفة للدول الأعضاء.

86. وتوجه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالشكر إلى الأمانة على الوثائق، وكذلك الوفود التي أعربت عن تأييدها للاقتراح المحدث الذي قدمته وفود كندا، ووافقت كل من إسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على توصية مشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية من أجل تصاميم واجهات المستخدم المصورة. وبالنظر إلى أن التصاميم الصناعية وحمايتها تأثرت تأثرا كبيرا بتقدم التكنولوجيا، ورأى الوفد أن من المهم بالنسبة للجنة استخدام خبرتها في المناقشات بشأن التصاميم الصناعية في البيئات التكنولوجية الجديدة، من الإسقاطات إلى التصوير العمودي والواقع الافتراضي والمعزز والواجهات الرقمية الأخرى. ورأى الوفد أن العمل على هذه المسألة ينبغي أن يستمر داخل اللجنة حتى يمكن التوصل إلى توصية بتوافق الآراء، مع الاحتفاظ بمداخلته بشأن معاهدة قانون التصاميم في وقت لاحق.

87. وأشاد وفد ترينيداد وتوباغو بعمل اللجنة الدؤوب وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلت به مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن سروره بإعلان أنه منذ تفعيل بروتوكول مدريد في ترينيداد وتوباغو في 12 يناير 2021، بلغت نسبة التعيينات في نظام مدريد 31 بالمائة من إيداعات العلامات التجارية. وبالإضافة إلى التعيينات العديدة لترينيداد وتوباغو، أفاد الوفد بأن نظام مدريد تلقى إيداعات متعددة من المخترعين وأصحاب المشاريع المحليين، لا سيما من خلال صناعة الكرنفال. ومن خلال المركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية الذي أنشئ حديثا، والذي تضمن أداة الويبو التشخيصية للملكية الفكرية، حسب الطلب المخصص لترينيداد وتوباغو، يجري الترويج لنظام مدريد محليا ليشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة المتعددة الجنسيات. وأعرب الوفد عن تأييده لنهج متوازن بشأن الاقتراح المنقح الذي تقدم به وفد جامايكا من أجل توصية مشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية أسماء البلدان، كما وردت في الوثيقة SCT/43/9. وفيما يخص التصاميم الصناعية، شكر الوفد الويبو على مساعدتها في إعداد مشروع القانون لتيسير انضمامها إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي. وتوقع الوفد الانضمام إلى ذلك الاتفاق في الجمعية العامة المقبلة للويبو. وأعرب الوفد عن تأييده للمناقشات المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، ذكر الوفد أنه يعمل على تعزيز تسجيلات البيانات الجغرافية وتعزيزها. وأخيرا، ذكر الوفد أنه يتطلع إلى مواصلة عمل اللجنة في سعيها إلى توجيه الدول الأعضاء على طول مسارها الإنمائي.

88. وشكر ممثل المنظمة الأمانة على إعداد التقرير، وعلى اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية للمناقشات بشأن المقترحات المتعلقة بتنظيم العلامات التجارية الوطنية والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية وتطبيقها في نظام أسماء الحقول. وفي الوقت الحالي، عززت المنافسة العالمية في أسواق الاستثمار فكرة حماية العلامات التجارية الوطنية ومناولتها والحفاظ عليها، بحيث تصبح عاملا مميزا في الأسواق الدولية ووسيلة تعريف وطنية للبلدان التي تطلبها. وأعرب الممثل عن تقديره للتقدم المحرز في التصاميم الصناعية، بما في ذلك معاهدة قانون التصاميم المقترحة، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا النص من شأنه أن يحقق الاتساق بين معايير الفحص والتعامل مع الرسوم والنماذج الصناعية في جميع أنحاء العالم. وبالنظر إلى زيادة المنصات الرقمية وأثرها، قال الممثل إنه يرحب بتنفيذ توصية مشتركة بشأن حماية واجهات المستخدم المصورة بوصفها تصاميم صناعية. وأكد الممثل مجددا على التزام بلده بالجمعية العامة للويبو واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية لمواصلة العمل المقترح من أجل النهوض باللوائح الدولية والوطنية الخاصة بالملكية الصناعية والتنقيف بها وتعزيزها.

89. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية" (الوثيقتان WO/GA/55/3 و WO/GA/55/3 Corr.).

"4" مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

90. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/55/4 و WO/GA/55/11.

91. قدمت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال، وأشارت إلى أن الوثيقة WO/GA/55/4 تقدم لمحة عامة عن عمل الجمعية العامة للويبو فيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وذكرت الأمانة بأن الجمعية العامة للويبو، في دورتها التي عقدت في عام 2021، أعادت النظر في المسألة قيد النظر، وأن المشاورات غير الرسمية مع مختلف المجموعات جرت بتوجيه من السفير السابق السيد سقراروفلوريس ليرا (المكسيك)، السفير أليسيا أرونيانغو أولادا (كولومبيا) والسفير محمد الكريه (غامبيا). وفي الختام، ذكرت الأمانة بأن الجمعية العامة للويبو قررت في تلك الدورة أنها ستواصل النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، في موعد لا يتجاوز عام 2023.

92. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن أسفه لأن الجمعية العامة للويبو لعام 2021 لم تتوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن رأي مفاده أن الدول الأعضاء بحاجة إلى معالجة هذه المسألة بواقعية وإرادة سياسية ومرونة من أجل التوصل إلى اتفاق يكون مفيداً للجميع. وفي الختام، أكد الوفد على استعداداته للعمل مع جميع الدول الأعضاء للتوصل إلى توافق الآراء اللازم، وأعرب عن تأييده الكامل للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.

93. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/4. وقال الوفد إنه على الرغم من كل الجهود وحسن النية، فإن المناقشات لا تزال للأسف في حالة جمود منذ عام 2015، عندما اقترح حكم جديد في مادة على مشروع نص المعاهدة النهائي تقريباً. وذكر الوفد بالتاريخ الطويل للمسألة قيد المناقشة، وأعرب عن أسفه لأن عدم التوصل إلى توافق في الآراء يمنع المستخدمين من الاستفادة من الإجراءات الشكلية الموضحة والمبسطة لتسجيل التصاميم الصناعية. وفي الختام، أعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى اتفاق بشأن نص يحقق هدفه الأساسي المتمثل في تبسيط إجراءات التسجيل.

94. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأحاط علماً بجميع البيانات التي أدلت بها الوفود والاقتراح الذي تقدم به وفد الولايات المتحدة الأمريكية خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة في مارس 2022. وأخذ في الاعتبار قرار الجمعية العامة للويبو لعام 2021 بالاستمرار في النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، أكد الوفد تفضيله للمجالات المفتوحة المتبقية من معاهدة قانون التصاميم لمزيد من التفاوض والتسوية في إطار الجمعية العامة للويبو. وبالنظر إلى أن نص معاهدة قانون التصاميم كان جاهزاً بالفعل، أشار الوفد إلى مرونة المجموعة، فضلاً عن المرونة التي عبرت عنها عنها المجموعات الإقليمية الأخرى، التي كان من الممكن أن تجلب هذه المسألة إلى نتيجة حقيقية. وقالت المجموعة إن، واستدرك قائلاً إنه على الرغم من كل الجهود والمحاولات المبذولة لإيجاد حل عملي لمعاهدة من شأنها أن توفر حماية معززة للتصاميم، وبالإضافة إلى تبسيط إجراءات التسجيل الحالية وتنسيقها، لم تتمكن الدول الأعضاء من المضي قدماً في اتخاذ قرار مناسب بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وذكر بأنه في الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة للويبو لم تجر أية مفاوضات موضوعية بشأن معاهدة قانون التصاميم وأن الورقة البيضاء لم تناقش بشكل موضوعي، وأعرب الوفد عن أملها في أن تتيح الدورة الحالية فرصة أفضل للمشاركة البناءة في المناقشات وتحقيق نتائج إيجابية بشأن الأسئلة المفتوحة المتبقية، أي تلك المتعلقة بشروط الكشف والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وفي الختام، أكد الوفد على الأهمية الكبيرة التي تعلقها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على معاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن استعداد المجموعة لإظهار الروح البناءة التي أبدتها، وتوقع نهجاً مماثلاً من الدول الأعضاء الأخرى. وأخيراً، أعرب الوفد عن استعداده لتبادل الآراء بشأن الاقتراح الجديد والتوصل إلى حل يقبله الجميع، مما سيمكن الجمعية العامة للويبو من التوصلية بعقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن.

95. وقال وفد الهند، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، إنه يعلق أهمية كبيرة على اعتماد معاهدة قانون التصاميم. وذكر الوفد بإسهامه البناء في المناقشات، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الميسر وأصدقاء الرئيسة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. ورأى الوفد أنه ينبغي أن يتاح للبلدان النامية حيز كاف في مجال السياسة العامة لصياغة أنظمتها الخاصة بحماية التصاميم الصناعية وفقاً للأولويات الوطنية، وأعاد التأكيد على استعداده للمشاركة البناءة في سد الثغرات في الأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وشرط الكشف، على النحو الوارد في مشروع النص.

96. وأيد وفد الجزائر، وتحدث باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/4 التي تنص على الحالة الراهنة للمناقشات حول المسألة المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن امتنانه لرئيس الجمعية العامة للويبو، السفيرة تاتيانا ستمولا، وتحدث عن الجهود التي بذلتها لإحراز تقدم حقيقي في هذا البند من جدول الأعمال، وأعرب عن خيبة أمل المجموعة لأن الجمعية العامة للويبو لم تتمكن من اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة رغم الجهود المخلصة التي بذلت على مدى سنوات عديدة من أجل التوصل إلى حل مقبول للجميع. وذكر الوفد بأن مناقشات مستفيضة قد جرت بشأن نص معاهدة قانون التصاميم المقبلة، دون الاتفاق على إدراج بعض الأحكام الرئيسية المتعلقة بالمساعدة التقنية وشرط الكشف، والتي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للعديد من البلدان النامية. وإذ تقر المجموعة بأهمية إسهام التصاميم الصناعية في خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي في جميع البلدان، فإنها تشدد على الأثر الإيجابي لصك دولي بشأن الشروط الشكلية للتسجيل والابتكار والقدرة التنافسية للصناعات الوطنية. ومع ذلك، رأى الوفد أن مثل هذا الصك ينبغي أن يكون متوازناً وأن يراعي المصالح المشروعة

لجميع الدول الأعضاء، أيًا كان مستوى تنميتها. وذكر الوفد بأن المجموعة أبدت مرونة في قبول شرط الكشف غير الملزم، وسعياً إلى التوصل إلى توافق في الآراء، رأى الوفد أنه لن يكون من الواقعي تصور معاهدة قانون التصاميم دون حكم بشأن الكشف عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، نظراً لتأثيره على حماية الأصول في تشريعات الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، رأى الوفد أن معاهدة قانون التصاميم ينبغي أن تنص على حكم ملزم بشأن المساعدة التقنية، كي تأخذ في الاعتبار الواقع والتحديات العملية التي تواجه الدول الأعضاء. وأعرب عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في أقرب وقت ممكن، وقال إن المجموعة تنوه مع التقدير بإعراب الدول الأعضاء عن رغبتها في استضافة المؤتمر الدبلوماسي. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل مع جميع الدول الأعضاء للتوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم.

97. وأكد وفد البرازيل دعمه لعقد مؤتمر دبلوماسي لإتمام نص معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن تقديره لجهود الميسرين خلال السنوات الماضية، وأعرب عن استعداده للنظر في حلول قانونية مختلفة من شأنها التغلب على الجمود الذي يعوق المفاوضات للمضي قدماً، مع مراعاة مختلف الشواغل التي أثّرت.

98. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/55/4، كما شكر الرئيسة والدول الأعضاء على مساهمتهم الإيجابية في النقاش من أجل التوصل إلى اتفاق حول مشروع معاهدة قانون التصاميم قيد النظر. وأعاد الوفد التأكيد على استعداده للمشاركة في جميع المفاوضات، وأعرب عن التزامه بالمشاركة البناءة في الجهود الرامية إلى سد الفجوات المتبقية من أجل التوصل إلى حل كامل للقضايا العالقة والدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.

99. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعلن أنه يعلق أهمية قصوى على وجود صكوك تنظيمية دولية تسمح بمواءمة أنظمة الملكية الفكرية لصالح جميع المستخدمين. وحث الوفد الدول الأعضاء على مواصلة جهودها، وكرر دعمه لعقد مؤتمر دبلوماسي على وجه السرعة لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.

100. وأعرب وفد الصين عن تأييده لتطوير معاهدة قانون التصاميم وأعرب عن أمله في أن تنضم جميع الأطراف إلى الجهود وأن تنظر في طلبات بعضها البعض وتبدي مرونة للتوصل إلى توافق في الآراء في أقرب وقت ممكن لعقد مؤتمر دبلوماسي. وفيما يتعلق بشرط الكشف، دعا الوفد إلى تحقيق توازن بين تطوير الابتكار وحماية الثقافة التقليدية من خلال مبدأ تقاسم المنافع. وأخيراً، فيما يتعلق بالأحكام التي لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها، اقترح الوفد استخدام التحفظات التي من شأنها أن توفر مزيداً من المرونة للحصول على دعم أوسع من الدول الأعضاء.

101. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي، وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه أحاط علماً بالاقترح الذي تقدم به وفد الولايات المتحدة الأمريكية في الوثيقة SCT/45/4 لمواصلة المناقشات حول مشروع معاهدة قانون التصاميم داخل اللجنة. ولكن، وأشار الوفد إلى أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لا تؤيد هذا الاقتراح، وعلى الرغم من عدم التوصل إلى حل بشأن المسألتين المفتوحتين المتبقيتين، وهما اقتراح شرط الكشف الذي سيدرج في المادة 3 من المعاهدة والطبيعة المحددة للصك الخاص بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في تنفيذ المعاهدة. وفيما يتعلق بالمسألة الأولى العالقة، ذكر الوفد بمشاركته النشطة في الجهود الرامية إلى الاتفاق على صياغة مناسبة للمادة 3. وتأسف لعدم اتخاذ الجمعية العامة للويبو قراراً بعقد مؤتمر دبلوماسي في السنوات الماضية، ورأى الوفد أنه بالنظر إلى فوائد تنسيق وتبسيط إجراءات تسجيل التصاميم بالنسبة للمستخدمين والدول الأعضاء في الويبو في جميع مجالات التنمية، فإن استمرار التأخير في اعتماده أمر مؤسف. وذكر الوفد بأن النص الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم كان مستقراً منذ عام 2014، وأعرب عن خشيته من أن يصبح النص قد عفا عليه الزمن. وأعرب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن تقديره لجهود الجمعية العامة للويبو 2021 وأصدقاء الرئيس، وبالإضافة إلى المساعي التي قام بها الميسر السفير سوبورو فلوريس ليرا إجراء مشاورات غير رسمية مع المنسقين الإقليميين بشأن معاهدة قانون التصاميم. ومع ذلك، رأى الوفد أن بعض الأسئلة التي أثّرت من شأنها أن تدعو إلى التبادل الموضوعي، الأمر الذي لم يكن ممكناً في الدورة الأخيرة بالنظر إلى نسقها الهجين. ورأى الوفد أن الجمعية العامة للويبو لعام 2022 قد تكون في وضع أفضل بكثير لمواصلة المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن استعداده للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لمناقشة واستكشاف حلول بناءة بشأن المسألتين المفتوحتين المتبقيتين.

102. ورحب وفد غامبيا بالدعوات المختلفة لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن تأييده للمجموعة الأفريقية في هذا الشأن. وبصفته أحد أصدقاء الرئيسة الذي وزع الورقة البيضاء على معاهدة قانون التصاميم بالاشتراك مع وفد كولومبيا، أعرب الوفد عن تأييده لأي تقدم في جدول الأعمال من أجل عقد المؤتمر الدبلوماسي. وقال الوفد إن معاهدة قانون التصاميم المقترحة تهدف إلى مساعدة المصممين على الحصول على حماية أسهل وأسرع وأقل تكلفة لتصاميمهم في الأسواق المحلية وفي الخارج. وبالنظر إلى منافع صناعة الرسوم والنماذج، لا من حيث الناتج المحلي الإجمالي فحسب، بل أيضاً من حيث التعليم والاستدامة وبناء المجتمعات المحلية، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن معاهدة قانون التصاميم سوف تبسط نظام حماية التصاميم العالمية من خلال إلغاء الإجراءات الشكلية الإدارية وتسريع إجراءات الحماية. وقال إن هذه التغييرات ستعود بالفائدة على جميع المصممين، ولا سيما المصممين الصغار والمتوسطين، واعتبر الوفد أن معاهدة قانون التصاميم من شأنها أن تسهل حماية التصاميم

بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لأي مرونة من شأنها أن تضمن إحراز تقدم بشأن النص وعقد مؤتمر دبلوماسي، ودعا إلى التزام كامل متعدد الأطراف، مع مراعاة الحاجة إلى إصلاح التوازن القائم غير المنصف الذي قد يؤدي إلى تأخير التقدم في هذا الشأن.

103. وتحدث وفد الهند بصفته الوطنية فأبرز أهمية معاهدة قانون التصاميم التي تهدف إلى إدخال إجراءات مبسطة لتسجيل التصاميم والعديد من الحلول من أجل حماية فعالة للتصاميم في تشريعات الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى مشاركته وإسهامه الكبير في المناقشات المتعلقة بالمعاهدة، ورأى أن الجمعية العامة للويبو ستتخذ، وفقا لولايتها، قرارا حاسما في هذا الشأن. وأكد الوفد من جديد تأييده للأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية ومتطلبات الكشف التي ينبغي إدراجها في المعاهدة، نظرا إلى أنه مرغوب بشدة لبناء القدرات ولتمكين البلدان الأقل نموا والبلدان النامية من تكييف قوانينها الخاصة بالتصاميم. وأعرب الوفد عن ثقته في أن توافق الآراء هو الطريق الوحيد للمضي قدما وأكد التزامه بالمشاركة البناءة في المناقشات.

104. وأعرب وفد أوغندا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة قيد النظر، بما يعكس حالة المناقشات حول مسألة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أسفه لعدم تمكن الجمعيات العامة السابقة للويبو من إيجاد حلول للمسألة، وأشار إلى نهجه المتسق بشأن مفاوضات معاهدة قانون التصاميم، على أساس البراغماتية والمرونة والمشاركة المفتوحة من أجل التوصل إلى نتيجة مقبولة للجميع. ورأى الوفد أن المعاهدة النهائية ينبغي أن تتضمن حكما موضوعيا بشأن شروط الكشف عن منشأ أو مصدر المعارف التقليدية أو التصاميم التقليدية المستخدمة في التصاميم الصناعية، فضلا عن حكم بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. واختتم الوفد كلمته قائلا إنه على استعداد للمشاركة البناءة في التوصل إلى نتيجة متفق عليها.

105. وعبر وفد الاتحاد الروسي عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/4. ورحب الوفد بفكرة عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وأشار إلى أنه مقتنع بأن المعاهدة الدولية سوف تسمح للمودعين بتخفيض تكلفة طلبات تسجيل التصاميم الصناعية وتحسين جودة الفحص وسرعة إجراءات الفحص. وسلط الوفد الضوء على أهمية سد الهوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة بشأن القضايا المتعلقة بالمعاهدة، ولا سيما فيما يتعلق بتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية، من أجل التوصل إلى اتفاق توافقي بشأن النص ككل. وأضاف الوفد أنه يؤيد فكرة تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية لتمكينها من تنفيذ المعاهدة بفعالية. واختتم الوفد كلمته قائلا إنه يفضل النهج الإيجابية الرامية إلى التوصل إلى حل وسط بشأن مختلف مجالات المعاهدة.

106. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/4. وأعرب الوفد عن تأييده لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. ولكن، وقال إن قضايا المساعدة التقنية والكشف عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لا تزال مهمة بالنسبة لبوتسوانا، وبالإضافة إلى البلدان النامية الأخرى، رأى الوفد أن المفاوضات الرامية إلى معالجة تلك المسائل المتعلقة ينبغي أن تظل داخل الجمعية العامة للويبو، بدلا من الرجوع إلى اللجنة الدائمة. وفي الختام، أكد الوفد من جديد التزامه بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى لإحراز تقدم نحو وضع الصيغة النهائية لمعاهدة قانون التصاميم.

107. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/4. وأشار إلى أن المسائل المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم كانت معلقة منذ وقت طويل، وأقر الوفد بضرورة إجراء المزيد من المشاورات للتوصل إلى موقف مشترك بشأن الأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وشرط الكشف قبل عقد مؤتمر دبلوماسي. وثيقة من إعداد الأمانة، من أجل التوصل إلى معاهدة متوازنة تلبى احتياجات البلدان النامية والبلدان المتقدمة، وقال إنه من الضروري أن تنعكس مسائل المساعدة التقنية ومتطلبات الكشف الإلزامي على نحو كاف في الأحكام الأساسية للمعاهدة، بدلا من تركها في إطار مشروع اللائحة التنفيذية لقانون التصاميم. وفي إشارة إلى أنه على الرغم من عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا، تظل اللجنة هي المنتدى المناسب للمفاوضات، وحث الدول الأعضاء على المشاركة البناءة في القضايا في الدورة المقبلة للجنة الدائمة من أجل التوصل إلى حل مقبول للجميع.

108. شكر وفد نيجيريا الأمانة على الوثيقة WO/GA/55/4 وأعلن عن استعداده للمشاركة في الموضوع، الذي ظل مستمرا لفترة طويلة. وأعرب الوفد عن استعداده للموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي إذا تمكنت الدول الأعضاء من إيجاد حل للمسائل العالقة، وقال إنه لا يزال ملتزما بالمشاركة بحسن نية، وأعرب عن أمله في التوصل إلى قرار جيد بشأن الموضوع في الجمعية العامة الحالية للويبو. وفيما يتعلق بالاقترح الداعي إلى إعادة بند جدول الأعمال إلى اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية لمزيد من المناقشة، رأى الوفد أن المسألتين المتبقيتين قد جرى التفاوض بشأنها إلى حد كبير داخل اللجنة الدائمة. وذكر الوفد بأن العديد من العروض قد قدمت خلال العديد من دورات اللجنة وأن الدول الأعضاء قد قررت بعد ذلك أن هناك حاجة إلى مستوى أعلى لاتخاذ القرارات لتتمكن من المضي قدما. وأقر الوفد بأن المضي قدما في الوقت الحاضر لا يزال أساسا قرارا سياسيا. ومن ثم، رأى الوفد أن العودة ببند جدول الأعمال إلى اللجنة الدائمة لن يكون مثمرا بالنسبة للعملية. وفي هذه الحالة، أعلن الوفد أنه لن يؤيد التركيز فقط على شرط الكشف في نص المادة 3 وعلى المساعدة التقنية، لأنه أغلق عددا من العناصر الأخرى التي أثارها من أجل المضي قدما. ولذلك، أعرب الوفد عن رغبته في أن تكون مشاريع المواد ومشروع القواعد كلها مفتوحة إذا أعيدت

إلى اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. واختتم الوفد كلمته قائلاً إنه مستعد للمشاركة.

109. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/4، وأعرب عن تأييده لبيان المجموعة بآء فيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم والمفاوضات الرامية إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وذكر الوفد بأنه كان مؤيداً لمفهوم معاهدة قانون التصاميم بوصفها آلية لإضفاء مزيد من الوضوح وتبسيط الإجراءات الشكلية لإيداع طلبات التصاميم الصناعية في جميع أنحاء العالم. وذكر الوفد الجمعية العامة للويبو بأنها أشارت بانتظام إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما فرادى المصممين، من بين أكثر المصممين على الاستفادة من معاهدة قانون التصاميم التي تم الاتفاق عليها بنجاح. ولا يستفيد العديد منها من مستشار قانوني متطور لتتبع إجراءات الإيداع العالمية من أجل حماية تصاميمهم من النسخ. ومع ذلك، لن تستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة فحسب، بل جميع المصممين، من شروط شكلية أكثر كفاءة وتركيزاً على إيداع الطلبات. ولاحظ الوفد مع الأسف أن سنوات عديدة مرت منذ استكمال مشروع النصوص بالأساس، ورأى أن الدول الأعضاء لا تبدو أقرب إلى معاهدة الشروط الشكلية المكتملة للتصاميم الصناعية. بل يمكن أن تزيد الدول الأعضاء من الاتفاق بسبب إدراج مواضيع معترف بها على نطاق واسع لا تتعلق بحماية التصاميم الصناعية، ولا سيما الشروط الشكلية لتسجيل التصاميم. وكما ذكر في الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للويبو، وفي الدورة الخامسة والأربعين للجنة، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن المناقشات بحاجة إلى الاستمرار على نحو يتسق مع الممارسة السابقة للدول الأعضاء. وبالنسبة للوفد، فإن المناقشات المستمرة حول مشروع معاهدة قانون التصاميم، ولا سيما المناقشات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق حول التوصية بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، ينبغي أن تأتي من لجنة الاختصاص، أي لجنة العلامات. وذكر الوفد بأن عملية وضع القواعد والمعايير-حيث قدمت لجنة الاختصاص أولاً توصية توافقية إلى الجمعية العامة للويبو لاتخاذ قرار-قد خدمت الدول الأعضاء بشكل جيد في الماضي. وأشار الوفد إلى أنه من خلال هذه العملية، سيكون الخبراء المتخصصون قادرين على تقديم المدخلات واتخاذ القرارات بشأن النص مستفيدين من الإعداد والوقت والمراعاة المدروسة.

110. ورأى وفد كوبا أن نص معاهدة قانون التصاميم ينبغي أن يعكس مصالح جميع الدول الأعضاء، ولا سيما إدراج المساعدة التقنية والكشف عن منشأ المعارف التقليدية المرتبطة بالتصميم.

111. وأشار وفد كندا إلى أن الكثير من الوقت قد انقضى منذ إجراء المناقشات الموضوعية الفعلية بشأن معاهدة قانون التصاميم ومسألة شرط الكشف. عمليات التبادل في الجمعيات العامة الأخيرة للويبو، منذ عام 2016 على الأقل، ولم يكن مجرد تكرار المواقف المبدئية للدول الأعضاء-أي ما إذا كان ينبغي إدراج شرط الكشف في معاهدة قانون الرسوم والنماذج-بدلاً من العودة إلى المبادئ الأولى والانخراط في مناقشات موضوعية لفهم سبب ضرورة شرط الكشف في سياق طلبات الرسوم والنماذج الصناعية. ولهذا السبب، أيد الوفد أيضاً فكرة مواصلة المناقشات حول مشروع معاهدة قانون التصاميم داخل اللجنة، مع التركيز على المجالات المتبقية ذات الآراء المتباينة. وبما أن قدراً كبيراً من الوقت قد انقضى منذ أن طرح للمرة الأولى، سيكون من الحكمة أن نفهم على نحو أفضل التجارب المكتسبة في أنظمة التصاميم الصناعية الخاصة بالدول الأعضاء المؤيدة لضرورة مواصلة الطلب من أجل شرط الكشف. ورأى الوفد أن طريقة المشاركة على هذا الأساس هي إجراء عملية تقييم في اللجنة الدائمة لشروط الكشف في تشريعات التصاميم الصناعية وإدارة الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو. ومن شأن هذه العملية أن تساعد الأعضاء على فهم أفضل للطلب في سياق اليوم-وليس عند اقتراح المرة الأولى-وتقييم الآثار بالكامل على جميع أعضاء الويبو.

112. وتحدث وفد أستراليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، "1" وجهت الشكر إلى الأمانة على التحضير للجمعية العامة الحالية للويبو، وأعرب عن تأييده لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في عام 2023 لجميع الأسباب التي قدمتها العديد من الوفود الأخرى فيما يتعلق بنظام أقوى وأكثر قابلية للتنبؤ للحماية الدولية للتصاميم. وشجع الدول الأعضاء على تحقيق فوائد جميع الأعمال التي تشارك بالفعل في وضع معاهدة قانون التصاميم لصالح المصممين حول العالم. واختتم الوفد كلمته بالإعراب عن تأييده لمواصلة المناقشات في اللجنة الدائمة بسبب فائدة الحلول التقنية والمناقشات بين الخبراء من أجل نقل النقاش.

113. وأعرب الرئيسة عن تقديره لجميع الوفود على مشاركتها في مواقفها وعلى البيانات التي أدلت بها. الإحاطة علماً بتنوع وجهات النظر حول الخطوات المقبلة، واقترح الرئيسة إبقاء بند جدول الأعمال مفتوحاً للسماح للدول الأعضاء بمواصلة مناقشة تلك المسائل في الأيام المقبلة، بما في ذلك الهيئة التي ينبغي أن تضي قدمها في المناقشات حول القضايا العالقة بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأعلن الرئيسة عن استعداده لدعم المناقشات.

114. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وقال إنه يشاطر الرئيسة رأيه بأن المسألة لم تبحث بما فيه الكفاية قبل الجمعية العامة للويبو وخلالها. وأعرب الوفد عن اهتمامه بإجراء مشاورات كافية قبل الانتهاء من هذا البند من جدول الأعمال، واقترح تأجيل القرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال والرجوع إليه في وقت لاحق. وصرح الوفد أيضاً بأنه يعتمد على دعم الرئيسة لتيسير المشاورات في هذا الصدد.

115. وأشارت الرئيسة إلى أن الجمعية العامة للويبو ستعود إلى بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة. (انظر (ي) أدناه).

"5" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ جدول أعمال التنمية

116. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/55/5.

117. وعرضت الأمانة الوثيقة WO/GA/55/5 المعنونة "تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية". وأشارت الأمانة إلى أن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اجتمعت مرتين، في شكل هجين، ومنذ الدورة الأخيرة للجمعية العامة للويبو في أكتوبر 2021، أي في دورتها السابعة والعشرين المعقودة في الفترة من 22 إلى 26 نوفمبر 2021 ودورتها الثامنة والعشرين، المعقودة في الفترة من 17 إلى 20 مايو 2022. وكما وافقت عليه اللجنة، فإن الوثيقة WO/GA/55/5 تحتوي على ملخص رئيس هاتين الدورتين. كما تضمن تقرير المدير العام الثاني عشر عن تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية لعام 2021، وهو أول تقرير من هذا القبيل في إطار الإدارة الحالية للويبو، الذي ناقشته اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين. وذكرت الأمانة أنه كانت هناك عدة تطورات ملحوظة خلال العام الماضي. وشدد على عقد المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية في الدورة السابعة والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن موضوع "الابتكار في التكنولوجيات الخضراء لأغراض التنمية المستدامة". وضم المؤتمر 1300 مشارك، بطريقة هجين، لاستكشاف دور الملكية الفكرية في المساهمة في الابتكار الأخضر للتصدي للتحديات الراهنة التي تواجهها البلدان النامية. وذكرت الأمانة بأنه، وفقا لما اتفقت عليه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، سيعقد المؤتمر الدولي المقبل في عام 2023، مع موضوع "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة". وذكرت الأمانة أيضا أنه تماشيا مع التوجيهات الاستراتيجية الواردة في برنامج العمل والميزانية 2022-2023، أعيدت هيكلة تقرير المدير العام عن تنفيذ جدول أعمال التنمية. ويعرض هذا التقرير المعلومات المتعلقة بأجندة التنمية، المجمعة في مجالات العمل الرئيسية لمختلف قطاعات المنظمة. ويرمي هذا النهج إلى توضيح الصلة بين أجندة التنمية وتعميمه على نطاق الويبو بشكل أوضح، مع التشديد على النهج القائم على الأثر فيما يخص التنمية ودور أجندة التنمية المهم في توجيه عمل المنظمة. وذكرت الأمانة بأن اللجنة قد وافقت على الموضوعات التالية في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، ألا وهو موضوع "الملكية الفكرية والشباب: وسيناقش الاستثمار في المستقبل" في الدورة الثلاثين للجنة، في حين أن موضوع "التصدي لتغير المناخ: وسوف تناقش الملكية الفكرية في دورتها الحادية والثلاثين.

118. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأحاط علما بالتقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وشدد الوفد على الدور الحيوي الذي تؤديه لجنة التنمية بوصفها منتدى للمناقشات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأكد من جديد دعمه الثابت لعمل اللجنة في ضمان إدماج توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين في الأنشطة الموضوعية للويبو. ورأى الوفد أن وضع نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية يجب أن يدعم التقاسم المنصف للمنافع المتأتبة من التقدم العلمي والتكنولوجي، فضلا عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. أجندة التنمية للويبو هي أفضل أداة لوضع المنظمة في صميم الاستراتيجيات الإنمائية للدول الأعضاء، مما يمكنها من الاستفادة من مزايا النظام. وأعرب عن ترحيب المجموعة بالتقدم المحرز في تنفيذ أجندة التنمية في عام 2021، على الرغم من القيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وأشار إلى أن هناك العديد من البرامج والأنشطة التي تسهم في جدول أعمال التنمية، والتي تمثل تحديا بسبب الفجوة الرقمية بين البلدان. ورأت المجموعة أن التنفيذ الفعال لأجندة التنمية سيتطلب تحسينا مستمرا لأساليب المنظمة في إدارة أنشطة ومشروعات المساعدة التقنية وتقديمها وتقييمها، كي يتسنى تكيفها مع احتياجات البلدان المستفيدة وظروفها الخاصة. كما شجع الويبو على مواصلة تعزيز أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل ضمان أن تصبح خدمات الدعم التكنولوجي أكثر سهولة للبلدان النامية وتكيف مع الاحتياجات والسياقات المحلية. ورحبت المجموعة بأنشطة الويبو العديدة التي ساهمت في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة في سياق التحديات الرئيسية التي يواجهها المجتمع الدولي، بما في ذلك تغير المناخ والصحة والأزمات الغذائية. وشجع الوفد الويبو على تكثيف جهودها للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع آليات مبتكرة لتسهيل نقل التكنولوجيا ونشر التكنولوجيات الحيوية والمستدامة للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا. ورحب الوفد بانضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام 2021 وشجع الأمانة على زيادة التزامها بهذه المجموعة وإبلاغ اللجنة بالنتائج المحققة في آلية التنسيق التابعة للأمم المتحدة. وساند عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن قضايا المساعدة التقنية وأعرب عن اعتقاده بضرورة إجراء فحص أو تقييم جديد للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، وفقا للتوصية 41 من جدول أعمال التنمية. وقال إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أمر بالغ الأهمية لتوليد الأفكار ومشروعات محددة. وقد مكن هذا التعاون بلدان الجنوب من العمل معا من أجل تحفيز الابتكار من أجل التنمية. ورحبت المجموعة بقرار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن اختيار الموضوع الفرعي "الملكية الفكرية والابتكار لأغراض التنمية المستدامة" للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالملكية الفكرية والتنمية، المقرر في عام 2023. وشدد على أهمية الموضوع الفرعي في الوقت الذي تعاني فيه البلدان النامية من آثار تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي. وذكر الوفد أيضا بأهمية هيئات الويبو في الإبلاغ عن تنفيذ توصيات أجندة التنمية إلى الجمعية العامة للويبو وإحالة التقرير إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وفقا لقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2010.

119. وأيد وفد الهند، متحدث باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر رئيس اللجنة على إدارته الممتازة للدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة، كما شكر المدير العام على تقريره عن تنفيذ جدول أعمال التنمية. وقال إن الملخص الذي أعده رئيس دورتي اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أظهر أن أنشطة اللجنة لا تزال تبرز الملكية الفكرية كأداة فعالة للتنمية ولدعم الأنشطة التي تضطلع بها الويبو لتنفيذ أجندة التنمية وتعميمه على الأنشطة الموضوعية للمنظمة. وترى المجموعة أن نظام

الملكية الفكرية العادل والمتوازن يساهم مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية. ورحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والأمانة لتعظيم الأثر الإنمائي لأنشطة الويبو على أرض الواقع. وأعرب الوفد عن تطلع المجموعة إلى عمل اللجنة الجيد التنظيم والموجه نحو تحقيق النتائج من أجل مواصلة تعزيز التوجه الإنمائي لأنشطة الويبو في جميع قطاعاتها.

120. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وأعرب عن دعمه المتواصل لعمل اللجنة المهم. وأعرب الوفد عن تقديره لكون اللجنة قد أنجزت ولايتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بالرغم من القيود التي نشأت عن جائحة كوفيد-19. ورحب أيضا بالعمل النشط الذي تقوم به الويبو مع وكالات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية الرامية إلى تشجيع الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن تقديره للمساهمة القيمة التي تقدمها الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها. وأحاط الوفد علما بتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية للسنة 2021 واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وشدد على التطورات الإيجابية في تنفيذ مشروعات أجندة التنمية والمساعدة التقنية، مما أسهم في إدخال تحسينات كبيرة على إطار الملكية الفكرية في البلدان المستفيدة. وفي هذا الصدد، شدد الوفد على أهمية المهارات وتكوين المعارف، فضلا عن تعزيز البنية التحتية والمنصات، على النحو المعروض في تقرير اللجنة. وشدد على أهمية تبادل الآراء وتبادل أفضل الممارسات والتداول بشأن المواضيع والأفكار الجديدة داخل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وشدد الوفد على أهمية مشاركة خبراء متفرغين من الدول الأعضاء والمنظمات المراقبة الأخرى في دورات اللجنة، وتقييم وجود 97 دولة عضوا و20 مراقبا في الدورة الأخيرة للجنة. كما أعرب عن سروره لحضور 1300 مشارك في مؤتمر دولي لمدة يومين بشأن الملكية الفكرية والتنمية بشأن موضوع "الابتكار في التكنولوجيات الخضراء من أجل مستقبل مستدام"، الذي عقد خلال الدورة السابعة والعشرين للجنة. وقال إن اللجنة أثبتت تفانيها في قضايا الملكية الفكرية والتكنولوجيا من أجل التنمية في عالم متغير. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن ارتياحه لقرار المؤتمر الدولي المقبل المقرر عقده في عام 2023 بشأن الموضوع الفرعي الجديد وهو "الملكية الفكرية والابتكار لأغراض التنمية المستدامة". ورحب أيضا بالاتفاق على الموضوعين اللذين سيتم تناولهما في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، أي مواضيع "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل" و"التصدي لتغير المناخ: وتساعد الملكية الفكرية على تحقيق هدف الحد الأقصى من الكربون وحياد الكربون"، على أن تناقش في الدورتين الثلاثين والحادية والثلاثين للجنة على التوالي. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره للعمل المكثف الذي قامت به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأعرب عن التزامه المستمر بالمساهمة في تحقيق مزيد من التقدم في عمل اللجنة، مع مراعاة هدف الويبو المتمثل في تعزيز حماية الملكية الفكرية، على النحو المبين في خطتها الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026.

121. وتحدث وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ورحب بالنتائج الإيجابية الواردة في تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وهنأ وفد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي رئيس لجنة التنمية، التي أتاحت عملها الممتاز للجنة إحراز تقدم في عملها. وأعرب عن تقدير مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية وأعرب عن سروره لاستمرار الويبو في إيلاء الأولوية للنساء والشباب في برامجها التدريبية والتعليمية. وأشادت المجموعة باستراتيجية تعزيز الويبو في المستقبل (الوثيقة CDIP/28/5). تعمل منصة موفق الويبو على مبادئ بناء الشراكات بين الجهات المانحة والجهات التي تطلب المساعدة والدعم التقنيين من أجل تيسير نقل التكنولوجيا. وكما أشارت الاستراتيجية، فإن تلك هي المبادئ التي ينبغي أن تشكل أساس التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي. وقال إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تتوقع، نتيجة لتنفيذ تلك الاستراتيجية، تحديث منصة موفق الويبو وقادرة على تقديم خدمات قيمة، مع تجنب الازدواجية والتكرار في المعلومات. ومضى يقول إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي يسرها أن ترى أن برنامج الويبو وميزانياتها للفترة 23/2022 يتسق مع الأولويات المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالنسبة للعمل الذي تضطلع به 7 قطاعات من بين 8 قطاعات في المنظمة، والمرتبطة بأهداف التنمية المستدامة وتوصيات أجندة التنمية ذات الصلة. بالنسبة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن عمل اللجنة وتنفيذ أجندة التنمية لهما أهمية أساسية، لا سيما عندما لا تزال الدول الأعضاء تواجه آثار جائحة كوفيد-19 ما يجعل استخدام قدرات الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية يتسم بأهمية خاصة.

122. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأقر بأهمية العمل الذي تقوم به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقال إن اللجنة تعمل على العديد من المشاريع والأنشطة المفيدة، التي تغطي مختلف مجالات الملكية الفكرية، بالإضافة إلى التكيف مع جائحة كوفيد-19 والتحديات الناجمة عنها. وأحاطت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق علما بتقرير اللجنة وأقرت مع الارتياح بأن أجندة التنمية قد أدمج كجزء لا يتجزأ من عمل المنظمة. وأعرب عن تقدير مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بانضمام الويبو إلى المدير العام الذي جمع كل هيئات الأمم المتحدة للعمل على النهوض بأهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ورحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بنتائج الدورتين السابقتين للجنة التنمية اللتين اعتمدتا بعض المشاريع المفيدة، مثل مشروع تحديد واستخدام المداخلات في الملك العام (الوثيقة CDIP/27/6) والمشروع الخاص بتمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/27/7). وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن اعتقادها بأن المشاريع الأكثر فعالية هي المشاريع القائمة على الطلب وشجعت الدول الأعضاء على التوصل إلى مزيد من المقترحات التي تتوافق مع احتياجاتها الخاصة. وفيما يتعلق بتقرير المدير العام، قال إن المجموعة تحيط علما بالمجموعة الواسعة من المشروعات المعممة والجارية المبنية فيها والمجمعة تحت القطاعات المعنية في الويبو. ورأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن من المفيد رؤية الروابط بين توصيات أجندة التنمية والنتائج المرتقبة للويبو، الواردة في ذلك التقرير. وأعرب عن تقدير مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن الويبو نجحت، بالتعاون مع الدول الأعضاء، في التصدي للتحديات الفريدة التي تواجهها في عام 2021

ودمج توصيات أجندة التنمية في جميع قطاعات الويبو بهدف بناء نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن اللجنة، بناء على مشاركتها النشطة، وافقت على موضوعين يتعين تناولهما في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، وهما: "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل" و"التصدي لتغير المناخ: وتساعد الملكية الفكرية على تحقيق هدي في الحد الأقصى من الكربون وحياد الكربون"، على أن تناقش في الدورتين الثلاثين والحادية والثلاثين للجنة على التوالي. ورحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق كذلك بقرار اللجنة بشأن الموضوع الفرعي "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة" للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في عام 2023. وأعرب عن اعتقاده بأن المؤتمر القادم سوف يتابع نجاح المؤتمر السابق بشأن موضوع "الابتكار في التكنولوجيات الخضراء من أجل التنمية المستدامة". وعلاوة على ذلك، تعلق مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أهمية كبيرة على المناقشات في إطار بند جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية" وأيدت الأنشطة في هذا الاتجاه، حيث وجدت أن تلك المناقشات مهمة للغاية. وينبغي أن تواصل الويبو الاضطلاع بدور مركزي في ضمان عمل نظام للملكية الفكرية يدعم الإبداع والابتكار على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، شجع الوفد الدول الأعضاء على الاستخدام الجيد لنظام الملكية الفكرية، مع السعي إلى تحقيق أهدافها الإنمائية. وفي الختام، أعرب الوفد عن التزام مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالعمل الإضافي الذي تقوم به لجنة التنمية.

123. وأشار وفد الصين إلى أن عام 2022 هو العام الأول لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية للويبو. وعلى مدى العام الماضي، أحرزت الويبو تقدماً إيجابياً في تنفيذ أجندة التنمية وتعميمه، وأعرب الوفد عن تقديره له. وعلى وجه الخصوص، وبفضل الجهود المشتركة لجميع الأطراف، اتفقت اللجنة على موضوع المؤتمر الدولي الثالث المعني بالملكية الفكرية والتنمية، المقرر عقده في عام 2023. وقال إن موضوع "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة" مسألة تثير قلقاً كبيراً وأهمية بالغة لأغلبية البلدان النامية، وأعرب عن رغبته في عقد المؤتمر الدولي المقبل بنجاح. وأشار الوفد إلى أن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط التي وضعتها الويبو تقترح استخدام الملكية الفكرية بفعالية أكبر من أجل دعم النمو والتنمية في جميع الدول الأعضاء وفي مناطقها وفي المناطق الفرعية، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات جدول أعمال التنمية. وقال إن الصين تؤيد الجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فضلاً عن أجندة الويبو بشأن التنمية الذي يعمم التنمية في عمل الويبو وعمل المنظمة مع جميع الدول الأعضاء من خلال مشاريع تقوم على الطلب. وصرح الوفد بأنه سيواصل، في العام الحالي، المساهمة بنسبة 1.8 مليون رمينبي (تبلغ حوالي 300 000 دولار أمريكي) إلى صناديق الويبو الاستثمارية. وستواصل الصين، من خلال الصندوق الاستثماري، دعم تنفيذ الويبو لجدول أعمال التنمية، وسوف تسهم في تحقيق الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط في المنظمة.

124. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء وأكد على موقفه القوي بأنه ينبغي للمنظمة، سعياً إلى تحقيق هدفها الرئيسي، أن تستمر في السعي إلى نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل تمكين الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وفي الوقت نفسه، ينبغي للمنظمة أن تضمن أن اعتبارات التنمية جزء لا يتجزأ من عملها. وأعربت المجموعة باء عن اعتقادها الراسخ بأن فهم الملكية الفكرية كأداة للتنمية ينبغي أن يظل في صميم عمل اللجنة. وأشادت المجموعة باء بنجاح المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية الذي عقد أثناء الدورة السابعة والعشرين للجنة. ورحب أيضاً بموافقة اللجنة، في دورتها الثامنة والعشرين، على الموضوع الفرعي المناسب التوقيت والمناسب وهو "الملكية الفكرية والابتكار لأغراض التنمية المستدامة" للمؤتمر الدولي المقرر عقده في عام 2023. وعلاوة على ذلك، أعربت المجموعة باء عن تقديرها للاتفاق على موضوعين يتعين تناولهما في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية". وفي الختام، أقرت المجموعة باء بالتنوع الكبير في الأنشطة من أجل تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، وأشادت بالتزام الدول الأعضاء المتواصل بمشاريع التنمية، وشجعتها على مواصلة تقديم مقترحات مشاريع محددة جيداً في إطار ولاية الويبو.

125. وأثنى وفد البرازيل على أمانة اللجنة لعملها وأثنى على المشاركة البناءة للدول الأعضاء في المساعدة على ضمان أن تكون اللجنة على مر السنين مثلاً ممتازاً على عرض مشاريع الويبو. وقد عمم العديد من تلك المشاريع في الأنشطة الموضوعية للمنظمة، مما ساعد على إعادة صياغة إجراءات الويبو من أجل الوفاء بولائتها. وأعرب الوفد عن فخره بالقدرة على المساهمة في تاريخ اللجنة. وأكد من جديد التزامه بضمان أن تظل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية منصة للمشاريع ذات الأثر الحقيقي في الدول الأعضاء، وفقاً لأهداف جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، فضلاً عن جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ورحب الوفد بتنفيذ المشاريع التي كانت فيها البرازيل مقدمة أو بلداً مستفيداً. وعلى سبيل المثال، فإن المشروع الخاص بحق المؤلف وتوزيع المحتوى في البيئة الرقمية (الوثيقة CDIP/22/15 Rev). ويتناول المشروع المتعلق بتسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية مسألة التنمية الاقتصادية الشاملة (الوثيقة CDIP/24/9)، والمشروع المتعلق بتمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وإعداد استراتيجيات لدعم البيانات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل (الوثيقة CDIP/24/7) التي تمر حالياً بمختلف مراحل التنفيذ. وفيما يتعلق بالمشروعين الآخرين، شدد الوفد على الإمكانيات الهائلة لعمل الويبو، إلى جانب صغار المنتجين والمجتمعات التقليدية في البلدان النامية، لضمان أن تصبح الملكية الفكرية أداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المختلفة ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان المستفيدة. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة التعاون مع الويبو من أجل تنفيذ المشروعات الناجحة في إطار جدول أعمال التنمية، ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة.

126. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والأمانة لتحقيق أثر ملموس على أنشطة الويبو على أرض الواقع. وقال إن عمل المنظمة في مجال التنمية لم يكن

قط أكثر أهمية لضمان أن يعمل الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وفي هذا السياق، شدد الوفد على أهمية اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في توجيه ودعم الأنشطة التي تضطلع بها الويبو لتنفيذ أجندة التنمية وتعميمه على نطاق أنشطة المنظمة. كما رحب بتقرير المدير العام عن تنفيذ جدول أعمال التنمية، فضلا عن التقرير عن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها. وفي هذا الصدد، رحب بانضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة المستدامة في عام 2021. وقال إن جدول أعمال التنمية، المنعقد في صميم ما قامت به الويبو، وضع في صميم الجهود المشتركة لنظام عالمي شامل للملكية الفكرية، حيث تعمل الملكية الفكرية كمحفز قوي يفيد الجميع، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية للويبو 2022-2026. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات في الدورة القادمة للجنة بشأن اقتراح الأمانة بشأن الطرائق واستراتيجيات التنفيذ للتوصيات المعتمدة للاستعراض المستقل والخيارات المتعلقة بعملية الإبلاغ والاستعراض (الوثيقة CDIP/23/8). وقال إن حل تلك المسائل له صلة بعمل المنظمة وتعميم جدول أعمال التنمية. كما أعرب الوفد عن تطلعه إلى المناقشات حول موضوع "الملكية الفكرية والشباب: والاستثمار في المستقبل" الذي سيناقش في الدورة الثلاثين للجنة، وكذلك في موضوع "التصدي لتغير المناخ: وتساعد الملكية الفكرية في تحقيق أهداف "سقف الكربون وحياد الكربون" التي ستناقش في الدورة الحادية والثلاثين للجنة. وأثنى الوفد على نجاح عقد المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية بشأن موضوع "الابتكار في التكنولوجيات الخضراء لأغراض التنمية المستدامة"، الذي عقد في عام 2021. ورحب الوفد بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة بشأن الموضوع الفرعي "الملكية الفكرية والابتكار لأغراض التنمية المستدامة" للمؤتمر الدولي المقبل الذي يعقد كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية في عام 2023. وفي هذا الصدد، أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق في المستقبل بشأن مواصلة تنظيم مثل هذه المؤتمرات في الثنائيات اللاحقة. وأخيرا، أكد الوفد التزامه بدعم عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

127. وأقر وفد باكستان بالجهود التي تبذلها أمانة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء من أجل تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية. وأثنى أيضا على الأمانة للشفافية من خلال التقارير المرحلية الشاملة. وقال إن عمل اللجنة يشكل جزءا لا يتجزأ من مهمة الويبو العامة المتمثلة في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية لصالح الجميع. كما كان من الأمور الحاسمة أيضا تنفيذ وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية. ومن الإسهامات المهمة التي قدمتها اللجنة في مجال التعاون الإنمائي توفير التدخلات المكيفة عن طريق مختلف مقترحات المشروعات. وأشار إلى أن توصيات أجندة التنمية وتنفيذها كانت أكثر أهمية في سياق جائحة كوفيد-19 والتحديات الاجتماعية الاقتصادية المرتبطة بها. وأعرب الوفد عن تأييده للنهج القائم على المشروع وشدد على أهمية الاستمرار في تعميم توصيات أجندة التنمية في مجمل أعمال المنظمة. ورحب أيضا بمساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تتحمل الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، مسؤولية مشتركة لتنفيذ خطة عام 2030. وأشار الوفد إلى أنه بالإضافة إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة 9، ينبغي اعتبار الابتكار عاملا تمكينا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن التحديات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 تتيح فرصة لإعادة توجيه تركيز أنشطة المنظمة في هذا المجال وتوسيع نطاقها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، مثل 1 و2 و3 و4. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تنظيم ناجح للأحداث المقبلة في إطار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، بما في ذلك المؤتمر الدولي المقبل بشأن الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب عن أمله في أن يعزز المؤتمر الابتكار الزراعي وأن يساعد على التخفيف من التحديات التي يشكها انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ في البلدان النامية.

128. وأيد وفد بوليفيا (دولة-متعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورأى الوفد أن الملكية الفكرية عند استخدامها بطريقة متوازنة يمكن أن تسهم في التنمية الاقتصادية وتضمن حقوق الفئات الأكثر ضعفا. وسلط الوفد الضوء على أهمية تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة وقال إن أجندة التنمية يسمح بتكثيف المشروعات وفقا لخصوصيات كل بلد. وعلى سبيل المثال، فإن مشروع أجندة التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية باعتباره قضية من قضايا التنمية الاقتصادية الشاملة (الوثيقة CDIP/24/9) قدم توصيات تتعلق بالتنمية المحلية وتطوير العلامات الجماعية في البلدان المستفيدة. وفي هذا السياق، عملت بوليفيا (دولة-متعددة القوميات) عن كثب مع العديد من الجمعيات المحلية والمجتمع المدني لإيجاد سبل لتحسين التنمية المحلية من خلال الملكية الفكرية. وأقر الوفد بدعم الأمانة. وعلى الرغم من الصعوبات التي سببها الوباء، فقد أحرز تقدم كبير في سياق مشروع أجندة التنمية المذكور أعلاه.

129. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. واعتبر الوفد أجندة التنمية عنصرا محوريا في أنشطة الويبو. وقال إن تعميم أجندة التنمية أمر حاسم في النهوض بالجانب الإنمائي للملكية الفكرية، حتى يمكن لنظام الملكية الفكرية أن يكون حقا إنمائيا وشاملا، ويمكن أن يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء. وقال إن عام 2021 قد شهد العام الخامس عشر منذ اعتماد جدول أعمال التنمية. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن اعتقاده بأهمية التزام الويبو والدول الأعضاء فيها بتنفيذ جدول أعمال التنمية. وأضاف أن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية عليها مسؤولية هامة عن ضمان التنفيذ الفعال لتوصيات أجندة التنمية وأعرب عن تقديره للتقرير الدوري الذي قدمه المدير العام بشأن تنفيذ جدول أعمال التنمية. وأكد الوفد على أن تنفيذ أجندة التنمية وتعميمه ينبغي أن يتم في جميع قطاعات الويبو. وأكد من جديد دور جميع هيئات الويبو ولجانها في المساهمة في تعميم جدول أعمال التنمية. ورأى الوفد أن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية هي منصة لإجراء مناقشات مفيدة بشأن الملكية الفكرية والتنمية. وأتاحت تلك المناقشات التوصل إلى فهم أفضل للتحديات والفرص والنجاحات الإنمائية في نشر الملكية الفكرية لأغراض التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا. وساهمت أيضا المؤتمرات التي تعقد كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية في تحسين فهم العلاقة بين الملكية الفكرية والمسائل المتعلقة بالتنمية. وسيكون المؤتمر القادم حول "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة

المستدامة" مهما وفي الوقت المناسب بالنظر إلى تحديات الأمن الغذائي التي تواجهها البلدان النامية. وأخيراً، شدد الوفد على أن تقديم المساعدة التقنية المستهدفة والمكيفة وبناء القدرات للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً لا يزال مهماً في مساعدة هذه البلدان على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية.

130. وأيد وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشدد الوفد على أن عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية كان محورياً في قيادة التوجه الإنمائي لعمل الويبو وفي التصدي للتحديات ذات الصلة. وشدد الوفد على الهدف الشامل لأجندة التنمية وإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، أي ضمان أن تشكل الاعتبارات الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من عمل الويبو. وذكر الوفد بأن اللجنة بحاجة إلى العمل كمنتدى حيوي وفعال لمناقشة العلاقة المتبادلة بين التنمية من جميع جوانبها وحماية الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، ينبغي للجنة أن تلتزم التزاماً كاملاً بعدم قصر عملها على المشاريع الرامية إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. بل ينبغي له أيضاً أن يركز على استكشاف السبل الكفيلة بضممان ألا تعيق حماية الملكية الفكرية الجهود التي تبذلها البلدان النامية في سعيها لتحقيق التنمية. وقال إن جائحة كوفيد-19 شكّلت تجسيدا لكيفية أن الوعي العالمي بالحاجة إلى زيادة مواطن المرونة في مجال حماية الملكية الفكرية أقدم يخدم الصالح العالمي. وقال إن الفهم ذاته فيما يتعلق بمواطن المرونة اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة بجميع أبعادها أمر ضروري لتعزيز قضية أجندة التنمية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن دور الويبو ينبغي ألا يقتصر على النهوض بالأنشطة الإبداعية والفكرية فحسب، بل ينبغي أن يمتد أيضاً إلى تيسير نقل التكنولوجيا ذات الصلة إلى البلدان النامية بغية التعجيل بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولا ينبغي النظر إلى الملكية الفكرية كغاية في حد ذاتها، بل كأداة للتنمية لصالح الجميع. ولهذه الغاية، علق الوفد أهمية خاصة على عمل اللجنة وللايتها. وأكد دعمه للأنشطة المتعلقة بجدول أعمال التنمية، فضلاً عن تنفيذ نظام الملكية الفكرية الدولي ومواصلة تطويره. وأعرب الوفد عن تقديره لتقرير المدير العام عن تنفيذ جدول أعمال التنمية، الذي اعتبر آلية رصد أساسية لتقييم أنشطة الويبو. وهنأ الوفد كلا من الأمانة والدول الأعضاء على التنظيم الناجح للمؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية بشأن موضوع "الابتكار في التكنولوجيات الخضراء لأغراض التنمية المستدامة" الذي عقد في عام 2021. وتطلع الوفد إلى إجراء مناقشات بناءة في المؤتمر الدولي المقبل. وأخيراً، ذكر الوفد بأن تنفيذ وتعميم توصيات أجندة التنمية في عمل الويبو وأنشطتها يتسم بأهمية كبيرة. وفي هذا السياق، شدد الوفد على أنه من المتوقع أن تقدم جميع لجان الويبو تقارير عن كيفية ومدى تنفيذ توصيات أجندة التنمية في عملها وأنشطتها.

131. وأقر وفد الهند، متحدثاً بصفتها الوطنية، بأن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية تعمل على العديد من المشاريع والأنشطة ذات الصلة التي تستجيب لمختلف مجالات الملكية الفكرية. ووجد الوفد الأدوات التي وضعت في إطار مشروع الأدوات الخاصة باقتراحات المشروعات الناجحة في أجندة التنمية (الوثيقة CDIP24/14 Rev). وثيقة الصلة بالموضوع، لأنها ستعمل دليلاً ل طرح وتنفيذ الدول الأعضاء لاقتراحات المشروع الجديدة لجدول أعمال التنمية. وبذلك يمكن لهذه الأدوات أن تسهم إسهاماً كبيراً في التصدي للشواغل المحلية وتحديات الملكية الفكرية التي تواجهها مختلف الجهات المعنية في أراضيها. وذكر الوفد أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هي إحدى النتائج الناجحة للجنة التنمية. وقال إن تلك المراكز كانت مفيدة للغاية في بلدان مثل الهند في تحفيز الابتكار المحلي وإيجاد نظام إيكولوجي للابتكار، مما وفر منصة للربط الشبكي. وأثنى الوفد على دور الويبو في توسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتوفير التدريب المناسب للمستفيدين. وأيد الوفد أيضاً مساعي الويبو الإنمائية وتنفيذ جدول أعمال التنمية. وأعرب عن تطلعه إلى تقديم اقتراحات بشأن المشروعات المتعلقة بأجندة التنمية ذات التأثير المحلي المباشر والمستدام. وأكد الوفد التزامه البناء بالعمل الهام الذي تقوم به اللجنة في متابعة جدول أعمال التنمية، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة.

132. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره للتقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/55/5. وقد استفادت أوغندا من المساعدة التقنية في إطار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، بما في ذلك مشروع زيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية (الوثيقة CDIP 21/12 Rev). ومشروع تكوين الكفاءات في استخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة كحل لتحديات إنمائية محددة. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو لهذه المشاريع. وأقر أيضاً بعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية بين الدول الأعضاء. وقال إن جائحة كوفيد-19 قد غيرت العالم إلى الأبد، مما يتطلب إعادة تقييم المساعدة والدعم المقدمين من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. ورأى الوفد أن مداخلات اللجنة والويبو، وعلى وجه الإجمال، ينبغي أن تلتقي الدول الأعضاء عند الحاجة، وهو أمر أكثر وجاهة في ضوء التحديات العالمية الأخرى، بما في ذلك تغير المناخ، والتهديدات المرتبطة بالأمن الغذائي، فضلاً عن بطالة الشباب. ولهذا الغرض، رحب الوفد بموضوع "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة" للمؤتمر الدولي المقبل، فضلاً عن موضوع "الملكية الفكرية والشباب: والاستثمار في المستقبل"، لمناقشته في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية".

133. وأيد وفد إيوازي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن سروره بالتوجه العام داخل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية الذي شدد على استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية والتسويق. وأعرب، على وجه الخصوص، عن تقديره لتقرير التقييم الخاص بالمشروع المتعلق بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج للاستخدام الفعال للملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر (الوثيقة CDIP/27/5). وأكد الوفد أن

حماية الملكية الفكرية يجب أن تكون دائما متوازنة بين الحماية والاستخدام. وفي هذا الصدد، رصد إيواني باستمرار الكيفية التي تسوق بها الملكية الفكرية المحمية و/أو تنشر على النحو المناسب في قيمة أصول الملك العام.

134. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على التقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأيد جهود الويبو لتحسين أساليب تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية. وأشار الوفد إلى أن أجندة التنمية أدمج عضويا في عمل هيئات الويبو المعنية، وأن الخبراء المستقلين أجروا تقييما إيجابيا لتنفيذ مختلف مشاريع جدول أعمال التنمية. وشكر الوفد الويبو على الندوات التي تنظمها بشأن إدارة الملكية الفكرية واستراتيجياتها للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتهدف تلك الندوات إلى تعزيز الإمكانيات الوطنية والإقليمية في مجال حماية نتائج الإبداع والابتكار والاختراعات التي ابتكرت في الاتحاد الروسي. وخص بالذكر موضوع سياسة الملكية الفكرية الخاصة بمؤسسات البحث التي تركز على تطوير الأساس القانوني والبنى الداعمة، بما في ذلك مكاتب نقل التكنولوجيا والتجمعات التكنولوجية ومراكز الملكية الفكرية. وتناول أيضا تطوير رأس المال البشري، فضلا عن جمع الأموال وتسويق الملكية الفكرية وتقييمها. ومن الموضوعات الأخرى المطروحة في أجندة التنمية تطوير قانون مكافحة الاحتكار وقانون المنافسة غير المشروعة في سياق الملكية الفكرية، وهو ما يتماشى مع توصيات أجندة التنمية 7 و32. وأشار الوفد إلى أن آخر الأبحاث في هذا المجال قد أجريت منذ وقت طويل. وبالتالي، رأى أنه يمكن إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال، بما في ذلك بشأن قضايا الملكية الفكرية وسياسة المنافسة، التي أدرجت في برنامج عمل الويبو وميزانيتها للفترة 2022/23. وبسبب هذا الوفاء، أصبح عمل معظم الوكالات عمليا. وفي هذا الصدد، أصبحت مواضيع التحول الرقمي والتغلب على الفجوة الرقمية في الوقت المناسب أكثر من أي وقت مضى، وتولي أهمية إضافية للتوصيتين 9 و24 من جدول أعمال التنمية. كما أيد الوفد اقتراح الأمانة تنظيم حلقات دراسية شبكية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية حول الموضوعات التي تهم الدول الأعضاء. وأيد توسيع نطاق الندوات الإلكترونية والحاجة إلى ضمان التأزر في تسويق جهود جميع الوحدات المعنية في الويبو، فضلا عن المكاتب الخارجية للمنظمة. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل مع المجموعات المستهدفة في الترويج لمثل هذه التظاهرات. وأشار أيضا إلى أهمية تطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مما سمح بتوسيع نطاق نفاذ الوكالات المتخصصة وعامة الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية، وحفز الاستخدام الفعال لهذه المعلومات لأغراض الابتكار والإبداع. ويعمل الاتحاد الروسي بنشاط بالتعاون مع منطقتي تعزيز المبادرات الابتكارية والإبداعية من خلال استخدام الملكية الفكرية في الاقتصاد المحلي. وأبرز الوفد أن شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تؤدي دورا حيويا في هذه العملية، وذكر أن من المهم ألا يقتصر الأمر على تمويل المشاريع، بل أن يقدم أيضا المعلومات والدعم التحليلي، لا سيما بشأن نظام منح البراءات وتسويق نتائج النشاط الفكري.

135. وأعرب الوفد عن تقديره لأن الويبو ما فتئت تعمل باطراد من أجل تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وعلق أهمية كبيرة على المبادرات المتعلقة بالتنمية، بما فيها المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ومن خلال الصندوق الاستئماني الياباني للملكية الصناعية، قدمت اليابان أنواعا مختلفة من المساعدة في مجال الملكية الفكرية إلى البلدان النامية في جميع أنحاء العالم. وذكر على سبيل المثال أن صندوق اليابان الصناعي الاستئماني يستخدم للتمويل: "1" برامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية في الجامعات في أفريقيا؛ "2" حلقات عمل عن النهوض بتعليم الملكية الفكرية بين الشباب؛ "3" رقمنة وثائق الملكية الفكرية؛ "4" مبادرات مزايا الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمهه الكبير من منصة الويبو غرين. ومن أجل مواصلة تطوير ذلك البرنامج، ينبغي تعزيز استخدامه من خلال استحداث أفضل الممارسات وتقاسمها مع الآخرين. وبما أن أكبر عدد من الشركاء المشتركين في برنامج WIPO GREEN في العالم كانوا في اليابان وأن كل شريك كان سباقا من حيث المشاركة في الأنشطة ذات الصلة، وأقر الوفد بأن اليابان يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في تطوير مبادرة الويبو البيئية من خلال التعاون مع الويبو، بما في ذلك مع مكتب الويبو في اليابان. وتطلع الوفد إلى العمل مع الويبو والشركاء المعنيين في هذا الصدد.

136. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء. وقال إن اللجنة أحرزت تقدما كبيرا منذ إنشائها في عام 2008. وأشار أيضا إلى أن الويبو أحرزت تقدما كبيرا في تنفيذ توصيات أجندة التنمية من خلال عدد من المشاريع والمناقشات. وقد استفادت العديد من الدول الأعضاء من مشاريع وأنشطة اللجنة. ورأى الوفد أن جهود الدول الأعضاء في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ينبغي أن تركز على المشاريع المتعلقة بالتنمية، مع تحقيق فوائد ملموسة وعملية، فضلا عن التأثير المحلي المباشر والمستدام. وأوصى الوفد بأن تواصل الويبو جهودها الرامية إلى تعزيز الدور الإيجابي للملكية الفكرية في سبيل التنمية من خلال ما يلي: على سبيل المثال، زيادة النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات، ودعم الأكاديميات الوطنية للملكية الفكرية، والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والصناعات الإبداعية، فضلا عن تكوين الكفاءات في مجالات حماية الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها في البلدان الأقل نموا والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى اقتراحات إضافية للمشروع عقب المناقشات التي أجرتها اللجنة في إطار بند جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية"، بما في ذلك بشأن موضوع "الملكية الفكرية والابتكار: ونوقشت في الدورة الثامنة والعشرين للجنة استراتيجيات العلامات التجارية والتصاميم الموجهة إلى رواد الأعمال.

137. وأعرب وفد ناميبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. واعتبر الوفد أن عمل لجنة التنمية يكتسي أهمية قصوى في وضع نظام الملكية الفكرية كعامل محفز للتنمية الوطنية في ناميبيا. وذكر أن التحدي المتمثل في الاحتياجات الوطنية غير المحدودة يتطلب تحديد الأولويات تماشيا مع أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، من الضروري أن يكون نظام الملكية الفكرية محركا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأعرب الوفد عن تأييده لعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية كآلية

للمضي قدما بنظام متوازن وداعم للتنمية في مجال الملكية الفكرية. وقد شاركت ناميبيا في مختلف مشاريع الويبو التي عززت تطوير النظام الإيكولوجي المحلي للملكية الفكرية، بما في ذلك المشاريع المتعلقة بالنساء وأصحاب المشاريع الشباب، ومبادرات شتى لتكوين الكفاءات، مثل منتدى قضاة الملكية الفكرية، ومشروع مؤسسات الملكية الفكرية الذكية (الوثيقة CDIP/3/INF/2) والإنفاذ المتوازن، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب الوفد عن تطلعه لمزيد من التعاون مع الويبو بشأن دور الملكية الفكرية في عدة مجالات، بما في ذلك: "1" دور الملكية الفكرية في تطوير قطاعي الهيدروجين والنفط والغاز؛ "2" ودور مكتب الملكية الفكرية في المستقبل؛ "3" تطوير نظام الملكية الفكرية والابتكار لحفز النمو المؤسسي، ولا سيما للشركات الصغيرة والمتوسطة؛ "4" استخراج البيانات وتحليلها. وأخيرا، أكد الوفد من جديد التزامه بدفع وتعزيز عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية من أجل إقامة نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية.

138. وأيد وفد تايلند البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تقديره للتقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأعرب عن اهتمامه الشديد ببعض الموضوعات التي اقترحت في إطار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ولا سيما موضوع "الملكية الفكرية والشباب: والاستثمار في المستقبل"، فضلا عن موضوع "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة". وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مزيد من التعاون مع الويبو والدول الأعضاء في تلك المجالات.

139. وأشاد وفد السلفادور برئيس لجنة التنمية على توجيهه الممتاز لأعمال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وأقر بالجهود التي تبذلها الأمانة لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، والواضحة في تقرير لجنة التنمية. وأكد الوفد دعمه لأنشطة المنظمة، التي تشجع الحوار لإيجاد حلول للتحديات الراهنة، بما في ذلك تغير المناخ والتنمية المستدامة. وشاركت السلفادور بنشاط في المناقشات التي دارت في اللجنة حول مختلف التحديات الراهنة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة في المؤتمر الدولي القادم حول "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة". وشدد الوفد على أهمية عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وذكر أن وظيفة اللجنة أساسية لتصميم وتنفيذ المشاريع لدعم الدول الأعضاء ومساعدتها على تسخير الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك التنمية للفئات والمناطق المعرضة تاريخيا للخطر. وأفاد بأن السلفادور استفادت من مشروع تنظيم البيانات الإحصائية وتصميم وتنفيذ منهجية لوضع تقييمات الأثر على استخدام نظام الملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/26/4). وأكد الوفد أنه سيشارك بشكل بناء في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية.

140. وأشار وفد المغرب إلى أنه على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، تم تنفيذ العديد من المشاريع في أجندة التنمية أويجري تنفيذها حاليا. ومن شأن تلك المشروعات أن تساعد على تعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، سوف تدعم أيضا بناء القدرات في مختلف البلدان، وتعزيز نقل التكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأيد الوفد موضوع "الملكية الفكرية والشباب: والاستثمار في المستقبل"، لمناقشته في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية". كما أيد عقد المؤتمر الدولي المقبل بشأن الملكية الفكرية والتنمية بشأن موضوع "الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة". وأكد الوفد اهتمامه بعمل اللجنة.

141. وذكر ممثل المنظمة أن المنظمة، بوصفها منظمة يقودها الشباب الذين يعملون في مجال الملكية الفكرية، يعتقدون أن عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مع المجتمعات المحلية حيوي في تحقيق تنمية أفضل للمجتمعات ككل. ورحب بمختلف الأنشطة التي تضطلع بها الويبو في هذا الصدد. وذكر أن أمريكا اللاتينية لديها إمكانات كبيرة في مجالات التكنولوجيا والصناعات الإبداعية. ويأتي أساسا من الشباب الذين يؤمنون بروح المبادرة والوعي الجماعي، فضلا عن الالتزام بالتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، أعرب الممثل عن اعتقاده بأن تنفيذ مشاريع الويبو ينبغي أن يركز على ما يلي: "1" تعليم الملكية الفكرية للشباب والأطفال؛ و"2" دعم ومساعدة وتمكين رواد الأعمال الشباب من خلال الملكية الفكرية. وأبرز الممثل أيضا أهمية مواصلة تعزيز السياسات الجنسانية التي تفضل الإنصاف وإشراك جميع أفراد المجتمع. وأشاد الممثل بتركيز الويبو على موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل" في عام 2022، وأكد التزامه بالمزيد من التعاون مع الويبو.

142. وذكر ممثل شبكة العالم الثالث أن أجندة التنمية اعتمدت لضمان استجابة نظام الملكية الفكرية على نحو ملائم للاحتياجات الإنمائية للدول الأعضاء في الويبو، من خلال معالجة الفرص والتحديات الناشئة عن نظام الملكية الفكرية. ومع ذلك، كان هناك شوط طويل يجب قطعه من أجل تحقيق هذا الهدف. وأشار الممثل إلى أنه في خلال جائحة كوفيد-19 التي لم يسبق لها مثيل، أجرت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مناقشات محدودة بشأن التحديات الناشئة فيما يتعلق بالحصول على الأدوية والتشخيص واللقاحات، كما قدمت مواد تعليمية محدودة على الإنترنت وروابط في نظام الملكية الفكرية في تلك المجالات. وأبرز الممثل أنه على الرغم من قرار الجمعية العامة للويبو بشأن آليات تنسيق اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، لا يوجد أي إبلاغ عن أنشطة لجان الويبو الأخرى إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن مساهمتها في النهوض بجدول أعمال التنمية. ودعا الممثل الأمانة إلى تنفيذ أجندة التنمية بحسن نية.

143. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بتقرير المدير العام بشأن تنفيذ أجندة التنمية للفترة 2021. ورأى أن التنفيذ الفعال لأجندة التنمية يتطلب تحسنا مستمرا للبيئة التنظيمية، وإدارة أنشطة ومشاريع المساعدة التقنية وتنفيذها وتقييمها، بغية التكيف مع الاحتياجات والظروف الخاصة للمستفيدين. وأحاط الوفد علما بتقرير الأمانة

عن التقدم الذي أحرزته الويبو، لا سيما الأنشطة المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية لحماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بدعم الويبو وتركيزها على أصحاب المصلحة. وأعرب عن تطلعه إلى عمل اللجنة لتقديم هذا الدعم للنساء والشباب والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من أجل إتاحة الفرص والتدريب للجميع في المستقبل. وبالنظر إلى الطلب المتزايد على الحلول الرقمية، وهو أحد التحديات الناتجة عن جائحة كوفيد-19، أثنى الوفد على الويبو ما قامت به من تكييف الأنشطة المساعدة التقنية والمحتوى التدريبي لتقديمها عبر الإنترنت. وفي هذا الصدد، شجع الوفد الويبو على مساعدة الدول الأعضاء على تطوير وتحسين القدرات المؤسسية والبنى التحتية وغيرها من المرافق الوطنية في مجال الملكية الفكرية، فضلاً عن المساعدة في دعم المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية لكي تصبح أكثر كفاءة واستجابة للاحتياجات الراهنة. وأخيراً، كرر الوفد دعوته إلى دمج جميع توصيات أجندة التنمية بشكل ملموس في برامج الويبو وسياساتها وأنشطتها. ودعا إلى غرس أجندة التنمية في قوة العمل الجديدة للويبو. ورحب الوفد بالتوجه الجديد لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ليشمل مجالات الملكية الفكرية الأخرى بالإضافة إلى البراءات.

144. وأكد ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا لديها موارد مالية وتقنية قليلة للغاية. وفي هذا الصدد، كان من الضروري بناء القدرات لهذه الشركات. ولفت الممثل الانتباه بوجه خاص إلى التعاونيات النسائية التي لا تزال تعمل في الغالب في القطاع غير الرسمي ولم تتمكن من الاستفادة من المزايا المرتبطة بمعارفهم ومهاراتهم. وأكد الممثل على الحاجة إلى تدريب النساء وبناء قدراتهن، وخاصة فيما يتعلق باستخدام الملكية الفكرية.

145. وأعربت الأمانة عن تقديرها للمشاركة النشطة لجميع الوفود ومساهماتها في عمل اللجنة. وأحاط علماً بجميع الملاحظات والاقتراحات التي أعربت عنها الدول الأعضاء. وأعلنت الأمانة عقد مائدة مستديرة للخبراء في 14 أكتوبر 2022 بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في سياق جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وستكون المائدة المستديرة منبراً لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة، فضلاً عن مناقشة سبل المضي قدماً في هذا التعاون.

146. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/55/5)؛

"6" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

147. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/55/6 و WO/GA/55/11.

148. ودكرت الأمانة أن الجمعية العامة للويبو جددت في عام 2021 ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) للثنائية 2023/2022، واتفقت على برنامج عمل للجنة الحكومية الدولية. وعملاً بتلك الولاية، طلب من اللجنة تقديم تقرير وقائي إلى الجمعية العامة للويبو لعام 2022 يتضمن توصيات ممكنة. وتشير الوثيقة WO/GA/55/6 إلى الدورتين 42 و 43 للجنة الحكومية الدولية التي عقدت حتى الآن هذا العام. كما أنها ترفق آخر مشاريع النصوص المتعلقة بالموارد الوراثية والتي يجري التفاوض بشأنها حالياً في اللجنة الحكومية الدولية. ووافقت اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الثالثة والأربعين على تقديم توصيات إلى الجمعية العامة للويبو لعام 2022 على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/55/6. إن الجمعية العامة للويبو لعام 2022 مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير حول الوقائع والنظر في التوصيات الواردة في الوثيقة WO/GA/55/6.

149. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشدد على أهمية أن تضع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إطاراً قانونياً يضمن الحماية الفعالة للإبداعات والاختراعات في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأعرب عن تقديره ودعمه للجهود الجديرة بالثناء التي بذلها رئيس اللجنة الحكومية الدولية، السيدة ليليكليز بيلامي، في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الحكومية الدولية، لمحاولة المضي قدماً في عملها. وأعرب عن أسفه لعدم تمكن الدول الأعضاء في الدورة الثالثة والأربعين من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المنهجية الواجب اتباعها. وأضاف أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي شاركت بحسن نية وأنها أبدت مرونة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء من شأنه أن يسمح بإحراز تقدم. وأعرب عن اقتناعه بظهور توافق في الآراء في اللجنة الحكومية الدولية بشأن المبدأ الأساسي للصك الخاص بالموارد الوراثية، وهو إنشاء نظام للكشف عن منشأ الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في مودعي طلبات البراءات. وأعرب عن مرونة المجموعة ورغبتها الراسخة في تسريع عمل اللجنة بهدف استكمال المفاوضات وعقد مؤتمر دبلوماسي. وأكد الوفد على مشاركته والتزامه، وأعرب عن اعتقاده بأنه يمكن للجنة الحكومية الدولية، بفضل المرونة والإرادة السياسية، أن تحرز تقدماً وأن تنتهي من التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي (S) دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

150. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر رؤساء اللجنة على جهودهم في محاولة المضي قدماً بالمناقشات في الدورتين السابقتين للجنة. وشكر الأمانة على الجهود التي يسرت المناقشات. وشكر أيضاً الدول الأعضاء على المشاركة والمساهمات التي مكنت اللجنة من استئناف المفاوضات الجوهرية في الدورتين الأخيرتين. ومع ذلك، شدد الوفد على الحاجة إلى

تسريع عمل اللجنة بهدف وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق بشأن الصك القانوني الدولي (S) دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) المتعلقة بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي هذا السياق، رحب الوفد بالمشاورات بشأن منهجية اللجنة الحكومية الدولية بهدف الاتفاق على منهجية معدلة لمواصلة عمل اللجنة في الدورات المقبلة.

151. وتحدث وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وتحدث باسم المجموعة بآء وأعرب عن سروره لتناول العمل المتعلق بالطريقة المقترحة للمضي قدماً للثنائية 2023/2022 المتفق عليها في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للويبو ومواصلة المناقشات على النحو المنشود. وقال إن التبادل بين الوفود في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الحكومية الدولية أظهر أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل من أجل تضيق الفجوات القائمة بغية التوصل إلى فهم مشترك للقضايا الجوهرية. ومن المأمول أن تسهم الأنشطة الافتراضية التي ستضطلع بها الأمانة بناء على توصية الدورة الثالثة والأربعين للجنة الحكومية الدولية في عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، فضلاً عن المشاورات التي سيجريها رئيس اللجنة الحكومية الدولية بشأن منهجية اللجنة الحكومية الدولية. وتظل المجموعة بآء ملتزمة بالمساهمة البناءة في تحقيق نتيجة مقبولة لجميع الدول الأعضاء في ظل الولاية الحالية.

152. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر رئيس اللجنة الحكومية الدولية، السيدة ليليكير بيلامي، وكذلك لرئيس اللجنة السابق على ما بذلاه من جهود والتزام وقيادة. وترأس اللجنة دورة واحدة للجنة الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية، قبل انعقاد جمعيات الويبو لعام 2022. وشكر أيضاً الأمانة على إعداد الوثائق وعلى التفاني العام في عمل اللجنة. وبناء على الولاية المجددة، رحب الوفد بأن الدول الأعضاء، بعد التقييدات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، أمام فرصة كاملة للمشاركة في استئناف المفاوضات خلال دورتي اللجنة الحكومية الدولية، وخاصة تكريس موضوع الموارد الوراثية. وأكد أن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لا تزال تفضل النهج القائم على الأدلة، الذي اعتبره مفيداً للمناقشات الموضوعية بشأن التوصل إلى فهم مشترك للقضايا الرئيسية. وأشار إلى التقدم المحرز في الدورة الثانية والأربعين للجنة بشأن الوثيقة الموحدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية (الوثيقة الموحدة). وفي الوقت نفسه، أعرب عن أسفه لأنه نظراً لتباين آراء الدول الأعضاء في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الحكومية الدولية، لم تتمكن اللجنة الحكومية الدولية من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إرسال وثيقة Rev. 2 إلى دورة التقييم، الدورة السابعة والأربعين للجنة. وأعرب عن اعتقاده بضرورة إجراء المزيد من المناقشات حول نص الرئيسة بشأن مشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية (نص الرئيسة)، يمكن أن يكمل المداولات. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن تطلعه إلى الصيغة المنقحة لنص الرئيسة التي سيعدها الرئيسة للدورة السابعة والأربعين للجنة وعلاوة على ذلك، أحاط الوفد علماً بالأنشطة الأخرى المتفق عليها مثل تنظيم اجتماعات افتراضية للخبراء أو إصدار دراسة استقصائية على الإنترنت بشأن أنظمة المعلومات والسجلات وقواعد البيانات الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ولم تتمكن اللجنة من التوصل إلى اتفاق بشأن منهجية الدورة المقبلة. بالنظر إلى مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وينبغي أن يقوم على أساليب عمل سليمة وشاملة، مما يضمن المزيد من تضيق الفجوات بين مختلف المجموعات والدول الأعضاء، ويسمح للجنة بالمشاركة البناءة في الحماية المتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشدد على أن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أمر بالغ الأهمية في هذه العملية، وشجع الجهود الرامية إلى تمكين تلك الشعوب من المشاركة. وأيدت المجموعة التوصيات المقترحة كما وردت في الوثيقة WO/GA/55/6، وأكدت استعدادها للمشاركة البناءة في عمل اللجنة في المستقبل. وأعرب عن أمله في تحقيق نتائج واقعية ومقبولة عالمياً للجنة الحكومية الدولية.

153. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأحاط علماً بالتقرير في الوثيقة WO/GA/55/6. وشكر الرئيسة ونواب رئيس اللجنة الحكومية الدولية والأمانة على عملهم وكفاءتهم والتزامهم المهني. وشدد على الدور الرئيسي الذي ينبغي لنظام الملكية الفكرية أن يؤديه في منع إساءة استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومع ذلك، كان النظام يشجع على تكرار إساءة استخدام المعارف التقليدية في البلدان النامية. وعلى الرغم من أن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي هي أهم قضية على جدول أعمال الويبو لوضع القواعد والمعايير منذ عدة سنوات، أعرب عن أسفه لعدم تحقيق أي نتيجة ملموسة في المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن هذا الوضع يؤدي إلى التشكيك في مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وقدرته على حماية مصالح مختلف الدول الأعضاء بطريقة متوازنة ومنصفة. وأعربت المجموعة الأفريقية عن أسفها لأنه بسبب وجود رغبة خفية بالكاد في إخراج عملية التفاوض عن مسارها، وعندما أحرز أي تقدم، على سبيل المثال في الدورة الثالثة والأربعين للجنة المعارف، لم تتمكن اللجنة الحكومية الدولية من إرسال النسخة المعدلة الثانية (Rev. 2) وثيقة بسبب عدم توافق الآراء. وقال إن هذا الطريق المسدود يعود جزئياً إلى أن الوثيقة المركبة من منظمة بطريقة تكاد لا تمكن الدول الأعضاء من إحراز أي تقدم، بالنظر إلى عدد الخيارات، الأمر الذي يجعل من المستحيل بيان ما يعنيه الأطراف. وأعربت المجموعة الأفريقية عن رغبتها في التركيز على نص الرئيسة الوارد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/3/5 التي تشكل أساساً متوازناً للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن. وقال إنه ينتظر باهتمام النسخة المنقحة من نص الرئيسة. وأكد على أهمية الأنشطة الافتراضية للإسراع في عمل اللجنة. وقال إن الدول الأعضاء بحاجة إلى استكشاف جميع الخيارات الممكنة من أجل إحراز تقدم. ودعا إلى مراجعة منهجية عمل اللجنة لضمان عقد دورات شاملة وشفافة موجهة نحو تحقيق النتائج وتعزيز العمل فيما بين الدورات عن طريق إنشاء مجموعات خاصة. وقال إنه يترقب باهتمام المشاورات التي سيجريها رئيس اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن المجموعة الأفريقية على استعداد للمشاركة في المناقشات بحسن نية وبطريقة بناءة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك

قانوني يضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ورأى أنه لا بد من بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى قرار بشأن هذا الأمر.

154. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير، وشكر رئيس اللجنة ونائبيه والأمانة على جهودهم في مواصلة المضي قدماً بعمل اللجنة على الرغم من التحديات العديدة التي تواجهها. وأعرب عن أمله في أن توجه الجمعية العامة للويبو لعام 2022 اللجنة الحكومية الدولية وتوجهها نحو اتخاذ قرار إيجابي يمكن أن يساعد على تسريع عملها والوفاء بولايتها في التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ولا يمكن التأكيد بما فيه الكفاية على الدور الاستراتيجي الذي تؤديه اللجنة في الإسهام في نظام ملكية فكرية متوازن ومستدام وشامل. ولكن بعد مرور أكثر من 20 عاماً على إنشائها، لم يتحقق هدفها الرئيسي. وقال إن ذلك لا يعني أنه لم يحرز تقدم. بل على العكس من ذلك، رأى أن التقدم بشأن نص الموارد الوراثية كان كافياً، لا سيما من خلال وضع نص الرئيس. واعتبر معظم أعضاء البلدان المتشابهة التفكير نص الرئيسة أفضل طريقة للمضي قدماً كأساس لعقد مؤتمر دبلوماسي. ولذلك حث الجمعية العامة للويبو لعام 2022 على توجيه اللجنة للإسراع في عملها على النحو المنصوص عليه والمتفق عليه في الولاية. وفي هذا الصدد، وتماشياً مع توصيات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وال، ورحب البلدان المتشابهة التفكير وتطلع إلى العمل مع رئيس اللجنة الحكومية الدولية في إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن منهجية عمل اللجنة الحكومية الدولية، بهدف الاتفاق على منهجية أكثر بساطة وفعالية لاستخدامها في الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية. ورحب الوفد بالأنشطة التي ستقوم بها الأمانة وسوف يسهم بها بنشاط، بما في ذلك الاجتماعات الافتراضية المخصصة للخبراء حول شروط الكشف الممكنة، وندوة افتراضية وأجتماعات تقنية افتراضية أخرى بشأن أنظمة المعلومات، والسجلات وقواعد البيانات الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، قبل الدورة السابعة والأربعين للجنة. وقال إن جدول أعمال وضع القواعد والمعايير للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للتوصل إلى صك ملزم قانوناً أو أكثر يجب ألا يتوقف بعد ذلك. فلا يمكن أن نسمح باستمرار سوء استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتملك غير المشروع لها واستغلالها. وحث جميع الأطراف على إجراء مفاوضات قائمة على النصوص بحسن نية وروح التوافق. وقال إن مجموعة البلدان المتشابهة التفكير لا تزال ملتزمة بالمشاركة البناءة في التوصل إلى نتيجة مقبولة للجميع لصالح جميع الدول الأعضاء.

155. وأكد وفد البرازيل التزامه بالمفاوضات الجارية في إطار لجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب بالرئيسة الجديد للجنة الحكومية الدولية، وأعربت السيدة ليليكليز بيلامي عن رغبتها في تسريع عمل اللجنة، ولا سيما الاستفادة من الوقت اللازم لمواصلة المفاوضات من خلال العمل فيما بين الدورات على أساس نص الرئيسة المقدم من السيد إيان غوس. وفي هذا الصدد، أعرب عن رغبته في التعبير عن شكره للإسهام الهائل الذي قدمه السيد غوس في التقدم المحرز في المفاوضات وفي بناء الجسور التي تقرب الدول الأعضاء من توافق الآراء على نص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب بروح التوافق التي ظهرت فيما يبدو حول نص الرئيسة كأساس للتفاوض من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي. وفي هذا الصدد، شجع الوفد جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على إيلاء اهتمام خاص ومراعاة نص الرئيس. ورأى أنه على هذا الأساس، وينبغي أن يركز عمل اللجنة الحكومية الدولية على إدخال تغييرات صغيرة على نص الرئيسة ومحاولة الحفاظ على تمامية اللجنة وأهدافها الرئيسية حتى يتسنى للجنة الحكومية الدولية التوصل بأسرع وقت ممكن إلى توافق في الآراء على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وأضاف أنه على علم بأنه ينبغي استخدام البراءات لتوفير الدعم للابتكار والتنمية. ويعد الكشف عن منشأ الموارد الوراثية هاماً للغاية للتمتع بفوائد التقدم التكنولوجي، وتوفير اليقين القانوني لجميع نماذج الأعمال، وتوفير تكلفة أقل للمعاملات، واحترام الأهداف الاجتماعية والبيئية للمجتمع الدولي، لاسيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وقال إن النقاش الذي استمر لأكثر من 20 عاماً مهم جداً بالنسبة إلى البرازيل، وبالنسبة للبلدان الأخرى الشديدة التنوع، حتى البلدان النامية والبلدان المتقدمة، لأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي توفر نمواً ثقافياً هائلاً. وشجع جميع الدول الأعضاء على المشاركة بحسن نية داخل اللجنة الحكومية الدولية بغية تحقيق نتيجة ملموسة في أسرع وقت ممكن.

156. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد الهند، نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير. وأعرب عن تقديره الكبير لعمل اللجنة. وشكر رئيس اللجنة ونائبي الرئيسة والأمانة والميسر على عملهم البناء خلال الدورتين السابقتين. وأعرب أيضاً عن خالص امتنانه للرئيس السابق، السيد إيان غوس، على إسهامه المفيد في عمل اللجنة. وأكد على دعمه لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن وضع الصيغة النهائية للصك (الصكوك) الدولي الملزم قانوناً بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ضروري لمنع التملك غير المشروع والتصدير غير المصرح به. ويلزم شرط الكشف الإلزامي لمعالجة مسألة التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي معالجة كافية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أيضاً تضمين مشروع الصك إشارة إلى الشروط المتفق عليها والموافقة المسبقة المستنيرة ونظام النفاذ وتقاسم المنافع وأقر بأهمية الوثائق الموحدة الواردة في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/3/4، مع إتاحة حيز سياسي كافٍ للدول الأعضاء كي تسن الأطر القانونية الوطنية المناسبة بشأن الموارد الوراثية. ورأى الوفد، شأنه شأن العديد من الوفود الأخرى، أن نص الرئيسة ينبغي أن يكون أساساً لمزيد من المفاوضات بشأن الأساس الذي ينبغي أن يستند إليه عقد مؤتمر دبلوماسي. وتطلع إلى استئناف المفاوضات الموضوعية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية في فترة السنتين الحالية بهدف وضع الصيغة النهائية للصكوك الملزمة قانوناً بشأن تلك الموضوعات أيضاً.

157. وأيد وفد فانواتو البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وشكر رئيس اللجنة الحكومية الدولية. وأشير إلى التقدم المحرز في التقرير. وأقر بأن الدورتين الأخيرتين من دورات اللجنة الحكومية الدولية قد أحرزا قدرا من التقدم وأشاد بدعم الأمانة. وقال إنه على الرغم من مشاركة الدول الأعضاء، إلا أنه يود أن يعرب عن رغبته في إحراز تقدم أكبر بكثير. وقال إنه يحتفظ بالمصالح الرئيسية في عمل اللجنة الحكومية الدولية، لأن ذلك من شأنه أن يدعم المجتمعات الصناعية الثقافية. المضي قدما بتحقيق تقدم كبير في العمل المقبل، ودعا الدول الأعضاء التي لديها بعض الآراء إلى إبطاء المفاوضات والانخراط بطريقة أكثر إيجابية ودعم الدول الأعضاء التي تعتبر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أسلوب عيشها. ويجب حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، واستخدامها في تحسين أحوال الشعوب من أجل تحقيق التطلعات الاقتصادية والثقافية والإنمائية. ويقدر ما يتعلق الأمر بالعمل المقبل، طلب الوفد التعجيل بالمفاوضات لوضع الصيغة النهائية للصكوك الدولية التي ستكون ملزمة قانونا. وقال إنه على الرغم من القيود المفروضة على موارده، فإنه يؤيد الطريقة المقترحة للمشاورة، ويتطلع إلى الإسراع في تنفيذ القرارات والصكوك النهائية. ويمكن للدول الأعضاء أن تحرز تقدما سريعا، ويجب على الدول الأعضاء.

158. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد تقرير اللجنة الحكومية الدولية وعرضه. وأعرب عن تقديره لجميع الذين شاركوا في المشاورات غير الرسمية وفريق الخبراء المخصص المعني بالموارد الوراثية. وأحاط علما بالتقدم المحرز في دورات اللجنة الحكومية الدولية في الفترة الأخيرة وبضرورة مواصلة المناقشات من أجل تقريب المواقف بشأن القضايا الرئيسية العالقة، بما في ذلك موضوعات الحماية، والمستفيدين، ونطاق الحماية، وإيجاد قرارات متوازنة بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلاوة على ذلك، أشار إلى فائدة عقد ندوات بشأن القضايا المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية، ومناقشة التجارب الوطنية لمختلف البلدان، وإنشاء أفرقة خبراء خاصة لمناقشة المسائل القانونية أو المفاهيمية أو التقنية. وأيد مواصلة عمل اللجنة وفقا لبرنامج العمل في الثنائية 2023/2022.

159. وأعرب وفد الصين عن اعتقاده بأن مناقشات اللجنة الحكومية الدولية ظلت مستمرة لسنوات عديدة، وأحرز بعض التقدم. ومن الضروري التركيز أكثر ومواصلة العمل على الموضوعات ذات الصلة. وأعرب عن تأييده للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للاستمرار في تبادل الآراء والمناقشات بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأعرب عن أمله في أن تبدي جميع الأطراف مزيدا من الصبر وأن تكون أكثر تركيزا وأن تعالج الاختلافات بمرونة وأن تدفع إلى إبرام صكوك دولية في وقت مبكر. وفي النصف الثاني من عام 2022، ستعقد حكومة الصين والويو معانودة دولية للجنة الحكومية الدولية أملا في أن تغتنم جميع الأطراف هذه الفرصة لمواصلة تبادل الآراء وتبادل الخبرات وتعزيز تقدم المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية.

160. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن رغبته في أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/6 بشأن اللجنة الحكومية الدولية. وعلى نفس المنوال، أعرب الوفد عن تقديره لرئيس لجنة المعارف ونائبه والميسرة لعملهم الشاق في إعداد عمل اللجنة الحكومية الدولية وتوجيهه. وأعرب عن رغبته في أن يكرر المخاوف التي أثارها المجموعة الأفريقية وغيرها من الدول الأعضاء بشأن انعدام الإرادة السياسية للمضي قدما بالمفاوضات في إطار اللجنة الحكومية الدولية من أجل اعتماد صك ملزم قانونا لضمان حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب الوفد عن اعتقاده، إلى جانب باقي البلدان الأفريقية، وقال إن البلدان المتشابهة التفكير، فضلا عن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء، سوف تؤدي مواصلة التفاوض على أساس الوثيقة الموحدة إلى انحراف جذري عن ولاية اللجنة الحكومية الدولية لتقليص الفجوات والعمل على الانتهاء من المفاوضات. وبالنظر إلى الحاجة إلى ضمان التقدم والالتزام بولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في سبيل تضييق الفجوات ووضع اللمسات الأخيرة على المفاوضات، رأى الوفد أن نص الرئيسة هو السبيل السليم للمضي قدما. وكان نص الرئيسة نتاج مشاورات واسعة النطاق ومحاولة لتحقيق المزيد من التنسيق بين المصالح وتحقيق أوجه تقارب وتضييق الفجوات. ونظرا إلى الانتهاء من المفاوضات، رأى الوفد أن قرار الجمعية العامة للويو لعام 2022 بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من شأنه أن يبعث بأقوى مؤشر على الالتزام وحسن النية باعتباره حافزا للمفاوضات المتعلقة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن تواصل الدول الأعضاء الانخراط بحسن نية في تجديد الطاقة والاستعداد لإحراز تقدم في عمل اللجنة. وذكر الوفد أن أحد أهم المفاوضات من أفريقيا قد فقد حياته بين الدورة الأخيرة للجنة الحكومية الدولية والجمعية العامة للويو لعام 2022. وهو السيد إيفاني ميمبوا الذي كان مفاوض ذكي من كينيا.

161. وأيد وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) البيان الذي أدلى به وفد الهند، نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير. وقال إن هناك تطلعات طويلة الأمد لأصحاب الحقوق والمستفيدين في العديد من البلدان لضمان حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من التملك غير المشروع وسوء الاستخدام. ومن الضروري أن تواصل اللجنة الحكومية الدولية استكشاف السبل التي يمكن بها وضع شرط كشف إلزامي فعال، مع الاعتراف بالقيمة المضافة لإنشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات الأخرى. ويمكن التأكيد على أن قضايا شروط الكشف وتقاسم المنافع القائمة على الموافقة المسبقة المستنيرة والشروط المتفق عليها ينبغي أن تعالج على نحو كاف لضمان استدامة نتيجة عمل اللجنة. ومن شأن الشروط المذكورة أنفا أن تدفع نظام الملكية الفكرية إلى الأمام في اتجاه أكثر توازنا، ضمان المصلحة المشروعة

البلدان النامية في نظام الملكية الفكرية، وتحسين البيئة المواتية للتنمية، وتعزيز إسهام البلدان النامية في المعرفة العالمية، وتشجيع الإبداع والابتكار. ولذلك، لسد الثغرات في نظام الملكية الفكرية الدولي، من الضروري وضع الصيغة النهائية لللكوك الدولية الملزمة قانوناً لتوفير الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن اعتقاده بأن الإرادة السياسية وحسن النية والمرونة والواقعية لها أهمية حاسمة في المشاركة والمداولات، حتى يمكن اختتام البند الطويل الأمد بنجاح. وأيد الوفد المشاورات المتعلقة بمنهجية اللجنة الحكومية الدولية بغية التوصل إلى اتفاق، مما يمكن اللجنة من المضي قدماً في الدورات المقبلة.

162. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير. وأعرب عن قلقه من أن المفاوضات التي جرت في اللجنة الحكومية الدولية قد استغرقت أكثر من عقدين وأن بعض الدول الأعضاء أعادت التقدم المحرز في مقاومة التقدم المحرز في تضييق الفجوات في النصوص. ومضى يقول إن بعض الدول الأعضاء لا تزال تظهر غياب المرونة والتوافق من خلال إدخال وجهات نظر تعرقل الجهود البناءة والمخلصة التي تبذلها معظم الدول الأعضاء. وقال إن الاختلافات في وجهات النظر تؤخر اعتماد اتفاق ضروري هام بشأن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية من سوء الاستخدام. وكان نص الرئيسة الوارد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/3/5 أكثر نضجاً. وقد عملت على تضييق الفجوات والتعبير بشكل متوازن بطريقة متوازنة عن مصالح معظم الدول الأعضاء. ولذلك، رأى الوفد أن نص الرئيسة ينبغي أن يكون أساساً لمزيد من المفاوضات بشأن الموارد الوراثية، التي ينبغي أن يعقد عليها مؤتمر دبلوماسي. وأيد الدعوة إلى مراجعة منهجية العمل في اللجنة الحكومية الدولية في الدورات المقبلة لضمان الشفافية والشمولية. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الجمعية العامة لليوبو لعام 2022 التوجيه اللازم للجنة الحكومية الدولية لوضع الصيغة النهائية لللكوك الدولية بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي دون مزيد من التأخير.

163. وشكر وفد الهند، متحدثاً بصفته الوطنية، رئيس لجنة المعارف والأمانة على إعداد التقرير. وشكر أيضاً رئيس اللجنة السابق على إعداد الورقة غير الرسمية كوثيقة مرجعية للمناقشات اللاحقة في لجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية. وأعرب عن تقديره لأن الورقة غير الرسمية أولت الاعتبار الواجب للتوصيات التي قدمها وفد الهند في الدورة الثانية والأربعين للجنة. وكانت الهند مدافعاً قوياً عن وضع شروط الكشف الإلزامي، وقد انعكست المسألة نفسها في الورقة غير الرسمية التي عدلها رئيس اللجنة الحكومية الدولية السابق. وبالمثل، أعرب عن رغبته في أن يتم تكرار نفس الروح في الوثيقة الموحدة. وكانت المناقشات في اللجنة الحكومية الدولية مثمرة ولكن متواضعة. وأعرب عن أمله في أن تسرع الأمانة عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية بالمشاركة في أنشطة افتراضية مع فريق خبراء مخصص والدول الأعضاء. وكان إنشاء فريق (أفرقة) خبراء مخصص تطوراً إيجابياً. وحث الوفد الدول الأعضاء، ومقدمي الطلبات ومقدمي الطلبات على السواء، على التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا الجوهرية والاتفاق على صك قانوني دولي (S) بحيث تكون اللجنة الحكومية الدولية في وضع يمكنها من تقديم توصية بناءة لعقد مؤتمر دبلوماسي في الجمعية العامة المقبلة لليوبو. وأكد الوفد أيضاً المشاركة الفعالة في المناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الاجتماعات المقبلة في ظل الثنائية 2023/2022.

164. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وأكد التزامه بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة. وأعرب عن أسفه لعدم تمكن الدورتين الأخيرتين من اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية من إحراز تقدم كبير نحو وضع مشروع صك قانوني بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وسعى إلى استعادة الزخم، أيد القرار الذي اتخذته الدورة الأخيرة للجنة الحكومية الدولية بدعوة رئيس اللجنة الجديد إلى مراجعة نص الرئيسة على النحو الوارد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/3/5 للدورة السابعة والأربعين للجنة، مع الحفاظ على تكاملها مع نص الرئيسة. وكرروا وجهة نظره بأن نص الرئيسة نهائي وأكثر تركيزاً، وأن نطاقه محدد بشكل أفضل من الصيغة الأخيرة للوثيقة الموحدة المنبثقة عن الدورة الثانية والأربعين للجنة الحكومية الدولية. ولذلك سوف يشكل نص الرئيسة أساساً أفضل لمزيد من المناقشات. وأعرب عن أمله في أن تسهم الأنشطة الافتراضية التي ستنفذ في فترة السنتين الحالية لتسريع العمل بشأن الموارد الوراثية في صقل نص الرئيسة. والتفت إلى الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية في إطار ولايتها الحالية للفترة 2023/2022 بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأيد توصيات الدورة 43 للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للترحيب بإجراء رئيس لجنة المعارف مشاورات مع الدول الأعضاء وتجمع الشعوب الأصلية بشأن المنهجية التي ستستخدم في الدورات المقبلة. وأعرب عن أمله في إيجاد حلول تحظى بتوافق الآراء للاستعداد على النحو الواجب للدورة المقبلة للجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن استعداده لمواصلة العمل الموضوعي في اللجنة على النحو المتوقع في ولايتها الحالية.

165. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير. وأعرب عن تقديره لعرض التقرير عن عمل اللجنة. وعلى غرار الوفود الأخرى، أعرب عن سروره لاستئناف اللجنة عملها المهم في التفاوض على صك قانوني دولي من أجل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله الكبير في أن تتخذ الدورتان الأوليان للجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها عدة خطوات للمضي قدماً والاقتراب من عقد مؤتمر دبلوماسي. ومع ذلك، وعلى الرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها غالبية الوفود، لم يحرز أي تقدم ملموس، ولم يتحقق هدف تضييق الفجوات. وأعرب الوفد عن سروره بالنهج البناء الذي يتبعه العديد من الوفود التي أقرت بضرورة تسريع المفاوضات المطولة في اللجنة ووضعها في صيغتها النهائية، حتى في الحالات التي يسعى

فيها الآخرون إلى تأخير المفاوضات. وأحاط علما بالدعم الواسع الذي حظي به نص الرئيس، ورأى أن تلك هي الوثيقة التي ينبغي أن توجه مداورات اللجنة، بما في ذلك عقد مؤتمر دبلوماسي. ورأى الوفد كيفية المضي قدما في إعداد نصين في المستقبل، خاصة وأن واحدا من تلك النصوص قد أثبت عدم التوصل إلى أي نتيجة. وواصل الوفد اعتقاده بأن الهدف الرئيسي للصك بشأن الموارد الوراثية ينبغي أن يكون منع التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ويمكن تحقيق ذلك على أفضل وجه من خلال الكشف الإلزامي عن المصدر والمنشأ. وتطلع إلى المشاورات التي سيجريها رئيس اللجنة بشأن المنهجية التي ستستخدمها اللجنة الحكومية الدولية، حيث أصبح من الواضح أن اللجنة الحكومية الدولية تحتاج إلى منهجية أكثر كفاءة وفعالية من شأنها أن تساعد على تحقيق النتائج.

166. وأيد وفد المملكة العربية السعودية التوصل إلى موقف متفق عليه بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وتحقيق توازن بين مختلف الأهداف. وقال إن الدول الأعضاء بحاجة إلى إجراء مناقشات مستفيضة من أجل التوصل إلى نص توافقي.

167. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أهمية المضي قدما في العمل داخل اللجنة الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية، الأمر الذي من شأنه أن يمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء. وشجع جميع الدول الأعضاء على مواصلة المناقشات بهدف وضع صك واحد يحتوي على مختلف الصكوك القانونية المشتركة بشأن الكشف عن منشأ الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ويجب أن يستند الاقتراح الأساسي لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع البلدان إلى استخدام التنوع البيولوجي بموجب قواعد واضحة تقوم على مبدأ المعاملة بالمثل. وقال إن النفاذ إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها هو أمر حيوي، ويجب أن تمضي المناقشة في سياق الوثيقة ذات الصلة.

168. وشكر وفد إثيوبيا الرئيسة وفريقها على حكمتهم وقيادته الممتازة. وأعرب عن تقديره العميق لتقديم الوثيقة. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وكانت قد ارتكبت دائما. وكما أعربت عنه بوضوح المجموعة الأفريقية والدول الأعضاء الأخرى، ظلت المناقشات التي دارت في اللجنة الحكومية الدولية مستمرة لسنوات عديدة. وأعرب عن رغبته في ترديد تلك المخاوف، وأعرب عن أمله في أن تتمكن الويبو من أخذ نص الرئيسة كأساس لتسريع المفاوضات ووضعها في صيغتها النهائية. وقال إن العمل اللازم هو عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن.

169. وأيد وفد زامبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، بوصفه أحد البلدان التي سنت قانونا وطنيا لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفيما يخص عمل اللجنة الحكومية الدولية، أعرب الوفد عن تقديره للتقدم المحرز في النظر في مختلف الخيارات لمشروع صك قانوني. وحث اللجنة على مواصلة عملها مع التركيز على معالجة القضايا العالقة. ولذلك، رحب الوفد ببرنامج عمل اللجنة الحكومية الدولية وتطلع إلى وضع الصيغة النهائية للصك (الصكوك) الدولية لتمهيد الطريق إلى اتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي.

170. وشكر وفد المغرب الأمانة على إعداد الوثيقة. وقال إن عمل اللجنة مهم للغاية بالنسبة للويبو. وقال إن نجاحها حيوي للنظام الدولي للملكية الفكرية كي يؤدي دوره الكامل في حماية أصحاب الحقوق بطريقة متوازنة ومنصفة. وأعرب عن أمله في أن تتواصل عملية التفاوض وفقا للولاية ومع التزام جماعي بسد الثغرات في النص، من أجل المضي قدما بالمفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية والتوصل إلى توافق في الآراء.

171. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة وعرضها. وأعرب عن أسفه لأنه على الرغم من أن عمل اللجنة الحكومية الدولية استمر لسنوات عديدة، إلا أنه لم يتحقق حتى الآن أي نتيجة ملموسة. وقال إن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مهمة للغاية، وهي بصدد إدراج حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي في قانون حق المؤلف. ورأى الوفد، شأنه شأن الوفود الأخرى، أن ذلك يتيح فرصة هائلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقال إن ذلك يجعل من المهم ضمان أن تعود الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المستخدمة في تطوير الملكية الفكرية وتسويقها وأي استخدامات أخرى بالفائدة على المجتمعات المحلية التي نشأت فيها. فلا يمكن تنسيق الحماية إلا من خلال صك دولي. ولذلك، أيد الوفد استعراض منهجية العمل من أجل نهج أكثر تركيزا وشفافية وشمولا. ورأى أن نص الرئيسة متوازن ويأخذ بعين الاعتبار جميع المصالح. ولذلك، يمكن استخدامه كأساس لوضع اللمسات الأخيرة على العمل نحو عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك ملزم بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

172. وأيد وفد جامايكا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثنى على رئيسة اللجنة الحكومية الدولية، السيدة ليليكير بيلامي، لقيادتها ولنائها. وشكر الأمانة على إعداد التقرير. وأشار الوفد إلى أنه لطالما شارك بنشاط في عمل اللجنة الحكومية الدولية، نظرا لأهميته في وضع إطار قانوني لحماية الملكية الفكرية، والتعامل مع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشدد الوفد على أنه، مثل العديد من البلدان الأخرى، يمتلك ثروة من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي يجب حمايتها، لأنها تلعب دورا حاسما في المجتمعات المحلية والتنمية الاقتصادية الشاملة. وقال إنه من المؤسف، في الدورة الأخيرة للجنة الحكومية الدولية، عدم إحراز تقدم كبير، كما هو متصور، ولا سيما فيما يتعلق بالمناقشات حول المنهجية الجارية. وأكد الوفد دائما على الحاجة إلى براغماتية رفيعة المستوى في نهجه

إزاء المضي قدما بعمل اللجنة الحكومية الدولية وضمان أن تعكس النتائج (النتائج) آراء الدول الأعضاء. وأبرز الوفد أن ولاية اللجنة الحكومية الدولية تتيح مجالاً للجنة كي تستخدم جميع وثائق العمل، بما فيها النص المقدم من الرئيس. وفي هذه المرحلة، كان من المهم أن تمارس الدول الأعضاء المرونة فضلاً عن استكشاف نهج مبتكرة للمضي قدماً بعمل اللجنة الحكومية الدولية. وشدد على ضرورة أن تكون اللجنة بناءً ورحب بخطة مواصلة المشاورات المكثفة بشأن هذه المسألة بغية اختتام العمل. وينبغي أن تواصل أمانة اللجنة تزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتنسيق للأطراف. وأكد من جديد على استعدادهم لمواصلة العمل مع الدول الأعضاء، لأن جميع الدول الأعضاء تعمل بشكل جماعي لتقديم صك (صكوك) قانونية فعالة ومتوازنة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

173. وأكد وفد كوبا على أهمية عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأقر بأنه تم إحراز تقدم بغية التوصل إلى اتفاق بشأن الصكوك القانونية الدولية لضمان الحماية المتوازنة والعادلة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

174. وشكر وفد أستراليا وأقر بمساهمة رئيس اللجنة الحكومية الدولية السابق، السيد إيان غوس. وشكر رئيسة اللجنة الجديد، السيدة ليليكليربيلامي، وأشار إلى أنها تتطلع إلى العمل معها للإسراع بالتقدم في اللجنة الحكومية الدولية. وأكد الوفد أنه حريص على أن تواصل اللجنة عملها، حيث أن الموضوع مهم لأستراليا وجميع الناس. وردد صدى المجموعات الإقليمية في البحث عن التقدم المحرز ودعم نص الرئيسة بشأن الموارد الوراثية. وأعرب عن أمله في أن يتيح العمل الإيجابي والشامل والبناء للدول الأعضاء سد الفجوات المتبقية، بما في ذلك من خلال الدورات الافتراضية. وأعرب عن تطلعه إلى إجراء مشاورات مع رئيس اللجنة حول منهجية الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية، مشيراً إلى أن النهج الجديدة، كلما أمكن ذلك، قد تساعد على إحراز تقدم في هذا العمل المهم. وسلط الضوء على أنه سمع من تجمع الشعوب الأصلية، فضلاً عن الشعوب الأصلية، عن أهمية العمل على هذه المسألة، وذكر بالدور الذي لا غنى عنه الذي يؤديه ممثلو الشعوب الأصلية في اللجنة الحكومية الدولية، والتي ينبغي دعمها.

175. وهناً وفد تايلند الرئيسة على عملها الممتاز الذي قامت به في الأسبوع السابق. وأيد البيان الذي أدلى به وفد الهند، نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير. وهذا الموضوع، شأنه شأن العديد من البلدان النامية الأخرى، وثيق الصلة بالموضوع ومهم جداً لتايلند. وأعرب عن تقديره لرئيس اللجنة السابق وللرئيس الحالي للجنة الحكومية الدولية الذي سيواصل العمل معه في المستقبل القريب. وأعرب عن تقديره لجميع الدول الأعضاء، فضلاً عن مساهمة الأمانة. وأكد على موقفه بشأن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، ووضع صكوك دولية ملزمة قانوناً توفر التوازن بين حقوق المالكين والمستخدمين، وتحمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي حماية فعالة. ورغم أن الفجوات في وجهات النظر بشأن بعض جوانب الموارد الوراثية لا تزال قائمة، فقد أقرت بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية على مر السنين. وأعرب عن تأييده القوي للمفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع اتباع نهج واضح وعملي لتبسيط المناقشة. وبعد الاستماع إلى مدى حساسية المسألة والبيان الحماسي الذي أدلى به وفد فانواتو، أكد الوفد التزامه بالمشاركة البناءة في العمل المقبل للجنة الحكومية الدولية بشأن جميع النصوص. وأعرب عن أمله في أن تختتم المفاوضات القائمة على النصوص في المستقبل القريب.

176. وأيد وفد بوليفيا (دولة-متعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الأمانة على التقرير ورئيس اللجنة الحكومية الدولية، السيدة ليليكليربيلامي على عملها. وأعرب عن اعتقاده أن النتائج الملموسة قد تحققت. وكانت هذه المسائل مدرجة على جدول الأعمال لسنوات عديدة ومن المهم إحراز تقدم في أقصر وقت ممكن. وحث الدول الأعضاء على العمل بنية حسنة والعمل بصورة بناءة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء ونقاط اتفاق.

177. وأيد وفد ساموا، متحدًا باسم منتدى جزر المحيط الهادئ، البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن عمل اللجنة الحكومية الدولية يحظى بأولوية طويلة بالنسبة لمنتدى جزر المحيط الهادئ. وذكر بأن منتدى جزر المحيط الهادئ قد عرض في الدورة الرابعة للجنة في عام 2002 القانون النموذجي للمحيط الهادئ لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وقال إن هذا العمل الرائد، وهو الأول من نوعه، هو آلية خاصة تساهم في العمل المبكر للجنة الحكومية الدولية. وفي سنة 2004، وضع في عام 2004 قانون نموذجي للمحيط الهادئ بشأن المعارف الإيكولوجية التقليدية والموارد الوراثية واعتمدها المنطقة. وذكر أن منتدى جزر المحيط الهادئ أشار إلى أنها سوف تبحث تطبيق القانون النموذجي خارج الحدود الإقليمية، في غياب معاهدة دولية في الويبو. وأشار الوفد إلى أن العمل في اللجنة الحكومية الدولية قد تطور بشكل ملحوظ وأن المفاوضات القائمة على النصوص جارية، ولكن 20 عاماً منذ الدورة الرابعة للجنة الحكومية الدولية، ولا توجد حتى الآن صكوك دولية. وظلت المعارف التقليدية غير محمية وظلت الحقوق تتعرض للتقويض. وقال إن من المهم زيادة عمل اللجنة الحكومية الدولية من أجل المضي قدماً بهذه المعاهدات الدولية وإبرامها. وأحاط الوفد علماً بالحالة الراهنة في التقارير حول الوقائع للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بخصوص المشروع. وأيد منتدى جزر المحيط الهادئ تماماً ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثلاثية 3/2022 بصيغتها التي حددتها الجمعية العامة للويبو لعام 2021 وأعرب عن أمله في إحراز تقدم في هذا الشأن. وأشار إلى أن هناك نصين بشأن الجدول الخاص بالموارد الوراثية، والوثيقة الموحدة التي أعدتها الدورة الثانية والأربعين للجنة الحكومية الدولية، والنص الذي وضعه رئيس اللجنة السابق. وأشار أيضاً إلى أن الدول الأعضاء قد أعربت عن وجهات نظر متباينة

بشأن سبل المضي قدما في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الحكومية الدولية ولم تتمكن من تحديد النص الذي ينبغي أن يكون أساسا للمفاوضات بشأن الموارد الوراثية. ومع ذلك، رحب بالقرار المتخذ في الدورة الثالثة والأربعين للجنة المعارف بأن تنظم الأمانة مزيدا من الاجتماعات الافتراضية المخصصة للخبراء حول شروط الكشف الممكنة والندوات و/أو الاجتماعات التقنية الافتراضية الأخرى بشأن أنظمة المعلومات والسجلات وقواعد البيانات الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشار أيضا إلى أن الخبراء الذين يحضرون تلك الاجتماعات سيتضمن خبراء يمثلون مختلف المصالح والتمثيل الجغرافي المتوازن. وبناء على ذلك، سجل منتدى جزر المحيط الهادئ رغبتة في أن يدرج في تلك الاجتماعات، وربما إقامة حلقات دراسية شبكية في الأسابيع المقبلة يمكن فيها تحديث أعضائه بشأن عمل اللجنة الحكومية الدولية من أجل التحضير للاجتماعات المقبلة بشكل أفضل. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أشار الوفد مع التقدير إلى أن خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية ستركز على المضي قدما بالنصوص في الاجتماعات المقبلة. وكان ذا أهمية كبيرة لمنتدى جزر المحيط الهادئ للمضي قدما في المفاوضات واختتامها في أقرب فرصة ممكنة. ومع ذلك، لا ينبغي عرقلة أو تأخير الزخم والجهود المبذولة في العمل المتعلق بالموارد الوراثية، وأعرب عن رغبتة في رؤية العمل في جميع المجالات الثلاثة تقدم قبل الدورة السابعة والأربعين للجنة الحكومية الدولية. وكما جاء في بيان عام سابق، سيشارك بنشاط في اجتماعات اللجنة المزمع عقدها خلال هذه الفترة للمضي قدما بالنصوص لاعتمادها في الجمعية العامة للويبو في العام المقبل.

178. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/6. وأيد البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا، وذكر الوفد باسم المجموعة باء بأن الجمعية العامة للويبو قد أنشأت لجنة المعارف عام 2000 وأن ولاية اللجنة الحكومية الدولية تجدد بانتظام مرة كل سنتين منذ إنشائها للسماح باستمرار النقاش. وذكر الوفد بأن الدول الأعضاء لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا الملكية الفكرية الناشئة في سياق اللجنة الحكومية الدولية، وأن المناقشات البناءة لا تزال مستمرة، لأن ولاية اللجنة الحكومية الدولية الحالية لن تنتهي إلا بحلول عام 2023، كما أشارت الأمانة في مقدمتها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات التي تتسق مع تلك الولاية. وبالتركيز تحديدا على المناقشات المتعلقة بالموارد الوراثية، أشار إلى أنه من المسلم به على نطاق واسع أنه لا يوجد حاليا توافق في الآراء بشأن هذه القضايا. ورأى أن من المفهوم أن الدول الأعضاء لم تتوصل بعد إلى فهم مشترك للمسائل التي يتعين حلها والحدود الدقيقة للموضوع المطلوب حمايته. وشاركت الولايات المتحدة الأمريكية مشاركة فعالة في هذه المناقشات بشأن الموارد الوراثية وغيرها من مناقشات اللجنة الحكومية الدولية منذ إنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للتوصل إلى فهم مشترك لهذه القضايا المعقدة والتوصل إلى نتائج عملية لا تحفز الابتكار. وللمساعدة في توضيح هذه القضايا المعقدة، شجع الوفد على مناقشة أمثلة محددة مستمدة من التجارب الوطنية أو التشريعات المحلية. وذكر بأن الدورة الثالثة والأربعين للجنة الحكومية الدولية، وقد حدث هذا قبل أسابيع قليلة، وقد اقترح في نهاية تلك الدورة يشير إلى أن الدول الأعضاء تتخلى عن الوثيقة الموحدة، وهي وثيقة تم التفاوض بشأنها بشدة والتي كانت أساس عمل اللجنة الحكومية الدولية، وتعتمد بدلا من ذلك نص الرئيسة المتفاوض عليه. وذكر أيضا بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء للمضي قدما في هذا النص الذي قدمه الرئيسة الجديد في الدورة الثالثة والأربعين للجنة. ورأى الوفد أن المناقشات في هذه المرحلة لم تحرز بعد التقدم الكافي للتوصل إلى اتفاق بشأن نص واحد للعمل، ناهيك عن محتوى ذلك النص. ورأى أن من الممكن تحقيق نتيجة عملية من مسار اللجنة الحكومية الدولية من خلال نهج قائم على توافق الآراء، بمشاركة كاملة من موردي ومستخدمي الموارد الوراثية. ونتيجة لذلك، كان من الواضح أن هذه المناقشات لم تكن جاهزة للعمل وأن المناقشات سوف تحتاج إلى الاستمرار في اللجنة الحكومية الدولية. وقال إنه لا يؤيد الخروج عن الممارسات الراسخة في السعي إلى توافق الآراء للمضي قدما بشأن النتائج المعيارية التي تكفل مراعاة مصالح الجميع.

179. وشكر ممثل الجمعية العامة للمستحضرات الصيدلانية الأمانة والرئيسة على تنظيم الجمعية العامة للويبو وتمنى للجنة الحكومية الدولية أفضل الممارسات في عملها. وذكر الوفد بأن المجلس المذكور هو منظمة اتحادية تضم أكثر من 530 قرية تقليدية في أفريقيا وأن أعضائها معرف أو يعرفون أنفسهم من خلال التمييز بين القبائل الجغرافية والأخلاقية والروحية. وذكر بأن استخدام الموارد الوراثية غالبا ما يرتبط ارتباطا جوهريا بالطقوس الدينية والممارسات الثقافية للديانات الأصلية في أفريقيا. وأوضح أنه عندما تستخدم الموارد الوراثية لأغراض دينية، فإن خصائصها مرتبطة بسياقها الخاص بالطقوس والمجازفين. وأعرب عن رغبتة في إذكاء وعي أعضاء اللجنة بأهمية مراعاة الموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية التي تستخدم لأغراض روحية أو في الممارسات الشعائرية في عملهم، لذا فإن الطقوس لا تتعرض للتدنيس والحق في حرية الدين-وهو حق من حقوق الإنسان التي تعترف بها المؤسسات الدولية والقانون الأساسي-لا ينتقص منها.

180. وشكر ممثل المنظمة الأمانة على الوثائق ذات الصلة ورحب بالجهود التي بذلتها الدول الأعضاء للمضي قدما بالمناقشات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية. ومع ذلك، شدد على أن المسألة أصبحت ملحة جدا بالنسبة لمنطقة أمريكا اللاتينية. وأضاف أنه من الصعب كل يوم التعامل مع التملك غير المشروع للمعارف التقليدية وسوء استخدام الموارد الوراثية في سياق البحث أو الابتكار ذات الوضع الأخلاقي المنخفض بسبب عدم وجود صك للملكية الفكرية من شأنه أن يمكن المكاتب الوطنية من حماية المعارف التقليدية، أشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية المرتبطة بها. ولا بد من مراعاة المبادئ الرئيسية مثل الإقرار ببلد المنشأ، الحماية من النفاذ غير المصرح به إلى المعارف التقليدية والاعتراف بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في التسلسلات الرقمية المتعلقة بالموارد الوراثية وقبل كل شيء التقاسم العادل والمنصف للمنافع العائدة على المالكين الشرعيين. ودعا الدول الأعضاء إلى تسريع وتيرة المناقشات بشأن الوثائق المقترحة في اللجنة الحكومية الدولية والتوصل إلى توافق في الآراء على وثيقة ختامية تعرض على

مؤتمر دبلوماسي. وذكر بأن البلدان المتنوعة والشديدة التنوع هي في أمس الحاجة إلى صكوك للحماية وأن الكفاح من أجل حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية هو كفاح عالمي. وأشار إلى أن هذه الحماية قد تم استيعابها بسرعة أكبر في محافل أخرى وأنه ينبغي ألا يتخلف نظام الملكية الفكرية عن الركب. وأكد أن المنظمة مستعدة للتعاون مع الجمعية العامة للويبو، للجنة الحكومية الدولية والدول الأعضاء، ولا سيما من أمريكا اللاتينية والكاريبي، كإسهام في وضع نظام حماية خاص بالملكية الفكرية، لمتابعة القرارات التي تتخذها اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الثالثة والأربعين فيما يتعلق بعمل اللجنة الحكومية الدولية.

181. وأشارت ممثلة شبكة العالم الثالث (TWN) إلى المناقشات التي دارت حول البند 9 (رابعا) من جدول الأعمال ("بعض المسائل المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم"). وأشار إلى أن العديد من الدول الأعضاء قد حجبت بقوة خلال المناقشات بضرورة عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم. وشدد في هذا الصدد على أن ولاية وضع ثلاثة صكوك قانونية دولية في اللجنة الحكومية الدولية مضى عليها أكثر من 20 عاما، وهي أكبر سنا من المناقشات المتعلقة بمعاهدة قانون التصاميم. وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 أظهرت مرة أخرى الحاجة إلى وضع صك دولي لمنع القرصنة البيولوجية. وأضاف أن البلدان النامية تتقاسم العينات المسببة للأمراض أو المعلومات الخاصة بالتسلسل الجيني على مسببات الأمراض التي ساعدت حقا في تطوير العديد من اللقاحات، بما في ذلك الإيبولا وكوفيد-19. ومع ذلك، أشار إلى أنه لا اللقاحات أو التكنولوجيا المستحدثة يتم تقاسمها على نحو عادل ومنصف. وقال إنه من منظور الصحة العامة، من المهم وجود آلية تيسر تقاسم العوامل المسببة للأمراض ومعلومات التسلسل الرقمي من خلال إطار عادل ومنصف. وشدد على أن منع التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ضروري لتطوير آليات موثوقة لتقاسم الموارد الوراثية لأغراض الصحة العامة. ودعا إلى الإسراع باختتام مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية.

182. وأعرب ممثل المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية عن تشككه في فكرة دمج جميع المواضيع الثلاثة في صك واحد في هذه المرحلة، نظرا للاختلافات بين القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وقال إنه يدرك أن هناك العديد من الاتفاقات التجارية التي تتضمن حق المؤلف، والبراءات والأسرار التجارية وأنواع أخرى من الملكية الفكرية في نفس الاتفاقات، ولكنها أشارت إلى أن تلك الاتفاقات تتناول عادة المعايير التي وضعت في صكوك منفصلة تركز على موضوع واحد فقط، مثل المعاهدات المتعلقة بحق المؤلف، أو الاتفاقات المتعلقة بالعلامات التجارية. ووجد أن وضع جميع الموضوعات الثلاثة في النطاق ذاته كان يتطلب الكثير. وعزا جزئيا عدم إحراز تقدم في هذا النوع من الولاية التي تشمل الموضوعات الثلاثة الواردة في الصك نفسه. ولذلك، شجع الوفد على التفكير في معالجة هذه الموضوعات في إطار صكوك منفصلة.

183. وذكر ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) أن منظمته تحضر اللجنة الحكومية الدولية منذ 20 عاما وأن الغرض منها هو النهوض ببيئة صحية لدعم الشعوب في العالم الذي نعيش فيه. وأشار إلى أن شعوب الثقافة التقليدية ضعيفة للغاية وأن معارفها التقليدية والموارد الوراثية معارف تملكا غير مشروع في كثير من الأحيان من قبل الأغنياء. وقال إن الغني وجد أنه من السهل جدا استغلال هذه المجتمعات الضعيفة، في حين أن تلك الشعوب لا تمتلك في كثير من الأحيان فكرة عن القيمة المحتملة لهذه الموارد وتبيعها بسعر صغير لأنها فقيرة. وقال إن الخيارات الجديدة والتركيبات الضخمة من الورق قد عرضت في اللجنة الحكومية الدولية، في حين أن الشعوب الأصلية غالبا ما لا تكون قادرة على القراءة والكتابة، كما أنها لا تملك الوقت لقراءة جميع هذه الخيارات ووثائق الويبو. وتحتاج الشعوب الأصلية إلى شيء بسيط جدا، من حيث فهم الحماية المتاحة للموارد التي تحوزها، عندما يأتي الباحثون إليها على سبيل المثال. وذكر بأن حالات من هذا القبيل تحدث في سياق وباء كوفيد-19. وأشار إلى وجود العديد من الموارد التقليدية التي تمكنت الشعوب من استخدامها لتضميد الجراح، في حين لا يمكنها تسويقها لأنها لم تثبت علميا. وتحتاج هذه الشعوب إلى مساعدة الأشخاص الذين سيساعدونهم على تسويق منتجاتهم، فضلا عن الصكوك القانونية الإضافية. وقال إن اللجنة لن تحرز أي تقدم، إذا لم تتحرك نحو توافق في الآراء، بحيث يمكن تنظيم مؤتمر دبلوماسي، علما بأن القاعدة داخل الويبو هي أنه لا يمكن إحراز أي تقدم دون التوصل إلى توافق في الآراء. وذكر الوفد بأن الناس يظنون في الوقت نفسه يستخدمون المعارف التقليدية والموارد الوراثية والمنتجات المحمية بموجب براءة على أساس تلك المعارف، في حين لا يوجد حتى الآن فهم مشترك لكيفية التعامل مع حماية هذه الموارد. وقال إنه من الضروري وضع صك قانوني دولي يمكن استخدامه في هذه الحماية، وأن هذه النتيجة هي المتوقع من اللجنة الحكومية الدولية، وأنه يجب ألا يتوقف عمل اللجنة الحكومية الدولية. وتساءل كم عدد الأجيال التي سيستغرقها العمل إلى حين بلوغ تلك النتيجة.

184. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على البيانات التي أدلت بها. وأحاطت علما بالاهتمام الكبير بأهمية مشروع الصك القانوني الدولي (صكوك قانونية دولية) بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبعد الاستماع إلى مجموعة من الآراء المختلفة بشأن الخطوات المقبلة، كان لديها شعور قوي بأن المضي قدما بهذا القرار لن يكون ما ستشاطرهم جميع الوفود. واقترحت الرئيسة تعليق الجلسة العامة لإجراء مزيد من المشاورات. (انظر أدناه).

"7" اللجنة المعنية بمعايير الويبو

185. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/55/7.

186. قدمت الأمانة مستجدات عن الدورة التاسعة للجنة المعنية بمعايير الويبو التي عقدت في نوفمبر 2021. أولا، أشارت الأمانة إلى أن معيار الويبو ST.26 فيما يخص قوائم التسلسل البيولوجي قد نفذ على الصعيد العالمي في 1 يوليو 2022، تماشيا مع قرار الجمعية

العامّة للويبو الذي اتخذ في العام الماضي. وأعربت الأمانة عن تقديرها لمكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم التي تنفذ المعيار في أنظمتها القانونية والمعلوماتية. حزمة برمجيات الويبو المتتالية التي وضعها المكتب الدولي تدعم مودعي طلبات البراءات والمكاتب التي تقوم بإعداد قوائم التسلسل البيولوجي والتحقق من صحتها وفقاً للمعيار ST26 وأعرب عن الامتنان لفرقة العمل المعنية بقوائم التسلسل التابعة للجنة على تعاونها النوعي. وأتيحت ندوات التدريب الشبكية بشأن المعيار ST.26 بعشر لغات، مع إتاحة الدورات التدريبية في المستقبل بناء على الطلب ورهنا بالموارد المتاحة. وأبلغت الأمانة أيضاً عن نتائج الدورة التاسعة للجنة المعايير بما في ذلك اعتماد معيار جديد ST.91 بشأن الأجسام المجسمة (الثلاثية الأبعاد). يقدم المعيار الجديد توصيات لمكاتب الملكية الفكرية وغيرها لإدارة وتخزين ومعالجة وتبادل أو نشر بيانات الملكية الفكرية التي تحتوي على عناصر رقمية ثلاثية الأبعاد. كما وافقت اللجنة على مراجعة خمس معايير قائمة أو أحاطت علماً بها. نظرت اللجنة في وثيقتين من ورقتي العمل: تحسين البيانات الوصفية لحق المؤلف الخاصة بمصنفات حق المؤلف اليتيمة، وسلاسل سلسلة الكتل من أجل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وتُنشر الورقة الإلكترونية المتعلقة بسلاسل الكتل على موقع الويبو الإلكتروني. كما أحاطت لجنة المعايير علماً بثلاث دراسات استقصائية أجريت في عام 2021 ووافقت على نشر دراسة استقصائية واحدة على موقع الويبو الإلكتروني. واستعرضت اللجنة برنامج عملها المراجع الذي يتألف من 25 فرقة عمل و 17 مهمة ووافقت عليه. توقف تنفيذ مهمتين عند الانتهاء منهما.

187. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على التقرير الخاص بلجنة المعايير. وأحاط علماً بالعمل المثمر الذي أنجزته اللجنة وفرقة العمل التابعة لها، لا سيما فرقة العمل المعنية بالصور والنماذج الثلاثية الأبعاد. وشدد الوفد على أن اللجنة تتعامل مع إعداد واستعراض معايير الويبو التي يقوم على أساسها عمل المنظمة ومكاتب الملكية الفكرية والتعاون مع مودعي الطلبات. تعزيز توحيد ومواءمة النهج والممارسات التي تعزز الأعمال الفعالة والمتفق عليها مع المعلومات الواردة في وثائق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه للأمانة والدول الأعضاء لمساهمتهما في إعداد معيار الويبو الجديد ST.91 بشأن النماذج الثلاثية الأبعاد والصور الثلاثية الأبعاد، الذي اعتمد في الدورة التاسعة للجنة. ولاحظ أيضاً مع الارتياح الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والأمانة للتعامل مع الانتقال إلى معيار الويبو رقم 26، الذي يتناول عرض قوائم تسلسل النويدات والأحماض الأمينية باستخدام لغة الترميز الموسعة. وأعرب الوفد أيضاً عن امتنانه لإعداد الصكوك المتعلقة بالاتساق وعقد الندوات التدريبية بمختلف اللغات المختلفة.

188. وشكر وفد صربيا الأمانة على إعداد الوثائق الممتازة بشأن عمل اللجنة ورحب بتقرير الأمانة. ومنذ الجمعية العامة الأخيرة للويبو، واصل مكتب جمهورية صربيا للملكية الفكرية المشاركة بنشاط في رصد عمل فرقة العمل المعنية بقوائم التسلسل في الويبو من أجل تنفيذ معيار الويبو ST26 وكأحد المساهمين بمعيار الويبو ST.26، قام مكتب الملكية الفكرية باختبار متوالية الويبو وجهات التصديق على التسلسل في الويبو وأبلغ عن النتائج لفريق الويبو المعني بالتسلسل. وفي عام 2022، قام الفريق الصربي باختبار جميع الصيغ الجديدة من جهة التثبيت الأول في الويبو استعداداً لاندماجها في نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بها للإيداع الإلكتروني لطلبات البراءات. ويمكن ذلك مكتب الملكية الفكرية من تنفيذ إيداع طلبات البراءات عبر الإنترنت بقوائم تسلسل النويدات (لغة الترميز الموسعة XML). كما أنه يمكن مكتب الملكية الفكرية من التحقق الكامل من قوائم التسلسل المودعة بنسق XML المودع وفقاً للمعيار ST.26 اعتباراً من 1 يوليو من هذا العام. وأضاف أن إعداد التعليمات الخاصة بالمودعين وإخطار الجمهور في الوقت المناسب جزء من الانتقال من معيار الويبو ST.25 إلى المعيار ST26 وشارك فاحصو البراءات وخبراء تكنولوجيا المعلومات من المكتب الصربي في اختبار وتحسين أدوات التسلسل الجديدة للويبو من خلال التواصل المستمر مع فريق الويبو المعني بالتسلسل. وقال إن الفريق الصربي على استعداد لتقديم الدعم لمودعي طلبات البراءات وسوف يتصدى لأي مسائل يتم الإبلاغ عنها أو ينظر في التحسينات المقترحة. وشكر الوفد المكتب الدولي على تطوير سلسلة الويبو لمودعي الطلبات وجهات التصديق على قوائم التسلسل في الويبو.

189. وشكر وفد إسبانيا الأمانة على عملها الممتاز. وعلى مدى عدة سنوات، شارك المكتب الإسباني بنشاط في اللجنة المعنية بمعايير الويبو. وأعرب الوفد عن سعادته بشكل خاص لتسليط الضوء على دخول معيار الويبو الجديد ST.26 بشأن عرض قوائم تسلسل النويدات والأحماض الأمينية باستخدام لغة الترميز الموسعة (XML) حيز النفاذ في 1 يوليو 2015. وقال إن المكتب الإسباني قد شارك بنشاط كبير وشارك الكثير في ثلاثة مجالات، وبالتحديد، إجراء اختبارات على مجموعة متوالية الويبو التي وضعتها الويبو للوصول إلى أداة الويبو التسلسلية وأداة الويبو للتثبيت من الأخطاء واقتراح إدخال تحسينات شخصية. وشارك المكتب الإسباني أيضاً في التدريبات بشأن المعيار ST.26 وأدوات الويبو المتتالية باللغة الإسبانية، وتعاون وساعد في ترجمة هذه الأدوات إلى اللغة الإسبانية. وشكر الوفد الأمانة على عملها.

190. وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/55/7 وأحاط علماً بالتقرير. وأيد الوفد عمل الويبو الجاري في وضع أدوات الويبو المتتالية لتنفيذ المعيار ST.26 بشأن تسلسل النويدات والحوامض الأمينية في طلبات البراءات. يكون استخدام المودعين أداة الإصدار واستخدام أداة التثبيت من قبل مكاتب الملكية الفكرية مفتاح النجاح في تنفيذ المعيار ST26 وقال الوفد أيضاً إن استمرار دعم هذه الأدوات في السنوات القادمة سيكون مهماً بالنظر إلى استخدام المودعين ومكاتب الملكية الفكرية لأدوات المعيار ST26 وكان من دواعي سرور مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية العمل عن كثب مع المكتب الدولي وأعضاء فرقة العمل المعنية بقوائم التسلسل في توفير الحلقات الدراسية الشبكية والمساهمة في الأسئلة المتكررة، التي من شأنها أن تساعد مودعي الطلبات الذين يسعون إلى إنشاء قوائم تسلسل المعيار ST.26. كما واصل مكتب الولايات المتحدة

الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية العمل عن كذب مع المكتب الدولي لدعم التطوير والتحديث المستمرين لمعيار الويبو ST.96، وفي إعداد معيار جديد للويبو بشأن نوافسكريبيا نوتة (JSON).

191. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن امتنانه للأمانة على إعداد الوثيقة لهذا البند من جدول الأعمال. ورحب الوفد بالتقرير والعمل المنجز. نظم مكتب المملكة العربية السعودية ندوة باللغة العربية من أجل إذكاء الوعي بأهمية معيار الويبو ST.26 لجعل تنفيذ المعيار أسهل في الدول الناطقة بالعربية. وأعد الوفد أيضا وثيقة لاستدعاء انتباه جميع المشاركين إلى الدورة المقبلة للجنة.

192. وشكر وفد الهند الأمانة على العمل الهائل الذي بذلته والجهود التي بذلتها في إعداد الوثيقة. ومعيار الملكية الفكرية مهمة جدا ويسر الإطار المشترك بين مكاتب الملكية الفكرية معالجة البيانات ونشرها. ورحب الوفد بالمراجعات الأخيرة لمعايير الويبو ST.26 و ST.27 و ST.37 و ST.88 وأعرب عن تقديره العميق للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو وللجهود الرامية إلى إذكاء الوعي بمعايير الويبو بين الدول الأعضاء. واقترح الوفد أن تقوم الويبو بزيادة التغطية الجغرافية لبرنامج التوعية حتى يستفيد أصحاب المصالح.

193. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره لعمل الأمانة في إعداد الوثيقة WO/GA/55/7. وأشار الوفد إلى أن الورقة التي قدمتها الويبو بشأن سلسلة الكتل والملكية الفكرية، والتي نشرت بدعم من الصندوق الاستثماري الكوري، متاحة الآن على موقع الويبو الإلكتروني. وأعرب الوفد عن أمله في أن يكون ذلك حافزا لمزيد من المناقشات الدولية الفعالة بشأن كيفية تطبيق تكنولوجيات الحدود، مثل سلسلة الكتل، على إدارة الملكية الفكرية.

194. وشكر ممثل المنظمة الأمانة على إعداد الوثيقة. وأعرب الممثل عن امتنانه للجنة على العمل المنجز بشأن اعتماد معايير تقنية جديدة للويبو واستعراض المكاتب الأخرى لتمكين الويبو من التعاون على نحو أفضل مع مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وفيما يخص تقديم فحص ونشر ومنح حقوق الملكية الفكرية، تسعى جميع مكاتب الملكية الفكرية إلى البساطة وتقليل النفقات. ومن شأن ضمان الشفافية والكفاءة والتناغم والسرعة في المعالجة والإجراءات أن يعود بالنفع على المجتمع ككل. وقال إن تطوير الابتكار واستخدام التكنولوجيات الجديدة سيصبح دائما في جميع أنحاء العالم في جميع المناطق، وهذا هو المجال الذي تحتاج فيه مكاتب الملكية الفكرية إلى الاستعداد لمواجهة هذا التحدي، لضمان تمتع الجميع بحقوقهم في الملكية الفكرية وممارستها كاملة. وأكد الممثل مجددا على التزامه إزاء الجمعيات بمواصلة العمل المقترح لتعزيز تقديم مكاتب الملكية الفكرية للخدمات وتثقيف الناس فيما يخص الأشخاص الذين يستخدمون هذه الخدمات والتعاون معهم.

195. أحاطت الجمعية العامة للويبو علما بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو" (الوثيقة WO/GA/55/7).

الاستنتاج: البند "4" من جدول الأعمال بعض المسائل المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، (6) واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

196. من خلال إعادة فتح هذا البند من جدول الأعمال، أفاد الرئيسة بأن المجموعة الأفريقية قدمت اقتراحا إلى الدول الأعضاء في وقت متأخر من بعد ظهر يوم 19 يوليو 2022، وأن المشاورات قد أجريت بشأنه. وإذ شدد الرئيسة على أهمية السماح لجميع الوفود بفحص الاقتراح والمشاركة بنشاط في المناقشات ذات الصلة، دعا المجموعة الأفريقية إلى تقديم اقتراحها.

197. وأيد وفد الجزائر، وتحدث باسم المجموعة الأفريقية وقال إن المجموعة يسرها أن ترفع إلى الجمعية العامة للويبو، للنظر فيها، اقتراحا يدفع جدول أعمال الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير بشأن موضوعات الموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية ومعاهدة قانون التصاميم. وأشار إلى أن الاقتراح تم تقاسمه بالفعل مع الدول الأعضاء والأمانة، وأعرب عن رغبة المجموعة في أن تؤكد لجميع الدول الأعضاء على حسن التفكير في الاقتراح، وكذلك على اتساقها مع ولاية اللجنة الحكومية الدولية والجدول الزمني المتوقع لمعاهدة قانون التصاميم. وعلى وجه التحديد، أتاح الاقتراح وقتا كافيا للجنة الحكومية الدولية لاختتام دورتها الخاصة وسد الفجوات المتبقية قبل عقد المؤتمر الدبلوماسي، الذي كان متوقعا في موعد لا يتجاوز عام 2023. وقال إن الموضوعين قيد النظر قد ناقشا مدة طويلة في الويبو وأنهما شاركا الآن مستوى مماثلا من النضج، ورأى الوفد أن اقتراحه يمثل حلا عمليا للمأزق الذي تواجهه الدول الأعضاء في استكمال المسائل المطروحة. وأضاف الوفد أنه لا يمكن المبالغة في تقدير قيمة الموضوعين في تيسير التنمية الاجتماعية الاقتصادية لموارد وأصول الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، فضلا عن إسهام التصاميم في تحقيق هذا الهدف. وأعرب عن اعتقاد المجموعة بأن اختتام المفاوضات بشأن كلا الموضوعين لن يبسر ويحترم الحقوق المعنوية والاقتصادية للمجتمعات المحلية فحسب، ولكن من شأنها أيضا أن توائم استراتيجيا الويبو مع الهيئات الأخرى المنشأة بموجب معاهدات التي نفذت الصكوك الدولية المتعلقة بالحماية الاجتماعية والاقتصادية للملكي هذه الحقوق، دون عرقلة الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. ولذلك، تطلع الوفد إلى حسن نية الدول الأعضاء ومشاركتها في النظر في الاقتراح، والأهم من ذلك، إلى إظهار إيجابي للإرادة السياسية اللازمة للتمكين من إحراز تقدم في جدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير.

198. وشكرت الرئيسة، وفد الجزائر على البيان الذي أدلى به باسم المجموعة الأفريقية ودعا الوفود إلى مواصلة المناقشات من أجل التوصل إلى نهج بناء قائم على التوافق عند إعادة فتح هذا البند من جدول الأعمال في مرحلة لاحقة خلال الجمعية العامة الحالية للويبو. وعلقت الرئيسة بند جدول الأعمال لمزيد من المشاورات غير الرسمية.

199. وعند الرجوع إلى البندين "9" و"4" و"9" و"6" من جدول الأعمال، ذكرت الرئيسة بأن المجموعة الأفريقية قدمت اقتراحا كما ورد في الوثيقة WO/GA/55/11.

200. وأعرب وفد نيجيريا عن تقديره للأمانة وأعرب عن تأييده الكامل للاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية للمضي قدما بجدول أعمال الويبو المعياري بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية ومعاهدة قانون التصاميم. ورأى الوفد أن الاقتراح يحتوي على حلول عادلة وعملية للنظر في حالة الجمود في تلك الموضوعات. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن الدول الأعضاء تواجه لحظة ميمونة للاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي عملت من أجل الأجيال باعتبارها حجر الأساس للابتكارات والتقدم العصريين. وسيؤدي إبرام الصكين إلى تطبيق قانون جديد ومستوى من التعاون المستنير والشفاف والابتكار والإبداع يعزز الحوافز المتأتمية من استغلال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن تغتنم الدول الأعضاء الزخم والفرصة السانحة لوضع الويبو على مسار مع المنظمات الدولية الأخرى فيما يتعلق بحماية المجتمعات المحلية والأصلية والحفاظ عليها، وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة بحسن نية وعن اعتماد جميع الدول الأعضاء لنفس النهج.

201. وفد جنوب أفريقيا، وأعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأعرب عن اعتقاده بأن اقتراح المضي قدما بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير في الويبو ينبغي أن يحظى بدعم الجميع، لأنه يوفر وسيلة للخروج من المأزق الذي وجد منذ سنوات. وأشار إلى التطلع إلى إيجاد طريقة بناءة ومتوازنة للمضي قدما، قال الوفد إنه يعلق أهمية كبيرة على الصكين وأعرب عن اقتناعه بأن اعتمادها سيسهم إسهاما إيجابيا في إثراء نظام الملكية الفكرية. وعلى وجه الخصوص، من شأنه أن يزيد من الابتكار في البلدان النامية وأن يوفر نظاما للملكية الفكرية عادل وشامل يكفل حقوق الجميع، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وحث الوفد الجمعية العامة للويبو على عدم تفويت فرصة المضي قدما نحو تحقيق هدف مشترك والشروع في مفاوضات بشأن تلك القضايا. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من شأنها أن توفر إمكانية حقيقية لبلوغ هذا الهدف - وهي مسألة ملحة لا يمكن تأجيلها بأي حال من الأحوال.

202. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية، في الاستعلام بشأن مسألة إجرائية، إنه يعتقد أن الاقتراح يتعلق ببندين من بنود جدول الأعمال في ورقة واحدة، واقترح مناقشة المسألتين على التوالي، بما يتفق مع معالجة البنود السابقة الأخرى.

203. وأشارت الرئيسة إلى أن الاقتراح يتعلق ببندين فرعيين في البند 9 من جدول الأعمال، وقالت إنه يمكن للوفود أن تعلق على واحد أو اثنين من بنود جدول الأعمال.

204. وأيد وفد زيمبابوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأيد الاقتراح الداعي إلى المضي قدما بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير بشأن موضوع الملكية الفكرية والموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية ومعاهدة قانون التصاميم. وعلق الوفد أهمية كبيرة على حماية الموارد الوراثية، ورأى أن نص رئيس اللجنة الحكومية الدولية يتيح فرصة فريدة لاستكمال المفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية. وذكر بأن عملية التفاوض قد استغرقت أكثر من 20 عاما، ورأى أن من المناسب أن تختتم الدول الأعضاء العمل من خلال عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك بشأن حماية الموارد الوراثية في عام 2023. وأعرب الوفد أيضا عن تأييده للاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم. وفي الختام، قال الوفد إن الإرادة السياسية من جانب المجموعة الأفريقية والبلدان المتشابهة التفكير بشأن المشاركة البناءة من شأنها أن تؤدي إلى معاهدة متوازنة تخدم مصالح جميع الدول الأعضاء.

205. وتحدث وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير وقال إنه يرحب باتخاذ قرار إيجابي للمضي قدما بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير، لا سيما فيما يتعلق بموضوع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ومعاهدة قانون التصاميم. وبالنظر إلى التقدم الكبير المحرز والتقارب في الآراء بشأن هذا الموضوع، ترى البلدان المتشابهة التفكير أن الوقت قد حان لكي توجه الجمعية العامة للويبو اللجنة الحكومية الدولية لتسريع عملها والوفاء بولائها في هذا الصدد. وقال إن البلدان المتشابهة التفكير لا تزال ملتزمة بالمشاركة البناءة في التوصل إلى نتيجة مقبولة لجميع الدول الأعضاء، وذلك تماشيا مع الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية والذي يهدف إلى المضي قدما في عمل اللجنة.

206. وأعرب وفد تونس عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية.

207. وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن اعتقاده بأن المسألتين الواردتين في الاقتراح تثيرت منذ عقود في حين ظلت المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية تعاني من فقدان معارفها واختلاسها. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى حل عاجل لهذه المسائل من أجل المضي قدما وحماية الشعب.

208. وأعرب وفد غانا عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية.
209. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وشجع الوفود الأخرى على تأييد الاقتراح.
210. وشكر وفد ألمانيا المجموعة الأفريقية على اقتراحها. وأبلغ الجمعية العامة لليوبو بأن المشاورات الداخلية في المجموعة باء جارية، وطلب بعض الوقت لإجراء تلك المناقشات.
211. وأعرب وفد إثيوبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، ودعا الوفود الأخرى إلى أن تحذو حذوه.
212. وأيد وفد ملاوي الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية وحث الدول الأعضاء الأخرى على الموافقة عليه على قدم المساواة.
213. وأعرب وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) وانضم إلى الدول الأعضاء الأخرى في الدعم القوي للاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية للمضي قدما بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير في الليوبو بشأن الموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية، بغية الانتهاء، خلال مؤتمر دبلوماسي، من وضع صك قانوني دولي لحماية تلك الموارد.
214. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر المجموعة الأفريقية على جهودها في إعداد اقتراح معقد بشأن معاهدة قانون التصاميم وبنود جدول أعمال اللجنة. ومع الإقرار بأن هذه المواضيع مدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة لليوبو لفترة طويلة، وموضوع مناقشات مختلفة طوال 10 سنوات تقريبا، رأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن هناك حاجة واضحة للمضي قدما في هذه المسائل. ومع ذلك، رأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أنه ينبغي تناول كل من بنود جدول الأعمال بشكل منفصل، استنادا إلى العمل القائم، بما في ذلك المفاوضات المستندة إلى النصوص، من أجل الحفاظ على روح بناءة. ودعت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى تضييق الفجوات القائمة وتقف على أهبة الاستعداد للعمل على التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا الجوهرية للجنة الحكومية الدولية والمادتين المعلقتين من معاهدة قانون التصاميم، من أجل المضي قدما وتسريع العمل قدر الإمكان. وأخيرا، طلبت المجموعة مزيدا من الوقت لتحليل الاقتراح الجديد، بهدف دراسة أوجه المرونة والتشاور مع المجموعات الإقليمية الأخرى، وإيجاد حلول توفيقية مقبولة للجميع، والمشاركة بحسن نية، وتحقيق نتيجة ذات مغزى.
215. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وردد البيانات التي أدلت بها المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في توجيه الشكر إلى المجموعة الأفريقية على اقتراحها. وطلب الوفد أيضا مزيدا من الوقت للتنسيق قبل العودة إلى الجلسة العامة وأعرب عن أمله في التوصل إلى نتيجة مقبولة للجميع.
216. وأيد وفد الصين الاقتراح، وذكر أنه يعلق أهمية كبيرة على عمل الليوبو المعياري، وأيد الدور الرائد الذي تضطلع به المنظمة في وضع القواعد والمعايير المتعلقة بالملكية الفكرية. وذكر الوفد بأن مهمة المنظمة، وفقا لخطة الليوبو الاستراتيجية متوسطة الأجل، هي قيادة تطوير نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية يستوعب مصالح جميع الأطراف. وأعرب الوفد عن تأييده لاعتماد معاهدة قانون التصاميم والجهود المبذولة في إطار اللجنة لاعتماد صك ملزم قانونا. وبالنظر إلى ضرورة النظر الكامل في اهتمام جميع الأطراف، شدد الوفد على ضرورة تعزيز التنسيق من أجل المضي قدما في العملية بطريقة أكثر توازنا. وقال الوفد إن الجمعية العامة لليوبو أمامها فرصة ثمينة للمضي قدما في العمل.
217. وقال وفد الهند، متحدثا بصفته الوطنية، إنه يعلق أهمية كبيرة على إبرام المبكر للمعاهدتين الرئيسيتين، هما معاهدة قانون التصاميم واللجنة الحكومية الدولية، والتي كانت قيد التفاوض منذ سنوات. وشدد الوفد على الحاجة إلى الإسراع في اعتماد تلك المعاهدات، وأشار إلى مشاركته البناءة في سد الثغرات القائمة، ورحب بالاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية بشأن الحاجة إلى التوصل إلى قرار مبكر. وأعرب الوفد عن تأييده للنص الموحد كأساس للمفاوضات بشأن اللجنة الحكومية الدولية، ولجميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية. وفيما يتعلق بالجدول الزمني لمختلف الاجتماعات، بما في ذلك اللجان التحضيرية والمؤتمرات الدبلوماسية، رأى الوفد أن الجدول الزمني المقترح مفرط في الطموح ودعا إلى إعادة النظر فيها لإتاحة الوقت الكافي للمشاركة الفعالة للوفود. وفيما يتعلق بآماكن عقد المؤتمرات الدبلوماسية، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن القرار يمكن أن يترك للجان التحضيرية، مع مراعاة التعبير عن الاهتمام من جانب الدول الأعضاء.
218. وأيد وفد الكاميرون البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، مشيرا إلى أن الوقت قد حان لإيلاء مزيد من الاهتمام لحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. واعتبر الوفد أن الفرصة لإيلاء مزيد من المصداقية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية يجب ألا تفوت وأن هذا القرار مهم بالنسبة للمجتمع الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، أيد الوفد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.
219. ورحب وفد كابو فريدي بعمل المجموعة الأفريقية خلال الجمعية العامة لليوبو، وأعرب عن تأييده لاقتراحه الداعي إلى المضي قدما في العمل المتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية، وكذلك بشأن معاهدة قانون التصاميم.

220. وأيد وفد كينيا بقوة الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية كما عرضه وفد الجزائر، وحث الدول الأعضاء الأخرى على تأييد ذلك.
221. وأيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تأييده الكامل للاقتراح، الذي من شأنه إثراء نظام الملكية الفكرية والنهوض بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير. وشجع الوفد جميع الوفود على تقديم دعمها للاقتراح.
222. وأيد وفد النيجر الاقتراح المثير للاهتمام والوجيه الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية لصالح الجميع، ورأى أن الوقت قد حان لاغتنام هذه الفرصة للمضي قدماً في العمل المعياري من خلال عقد مؤتمر دبلوماسي. ودعا الوفد الدول الأعضاء الأخرى إلى التوافق مع الاقتراح.
223. وأيد وفد البرازيل الخطوات الملموسة للمضي قدماً في العمليات التفاوضية بشأن المسألتين الموضوعيتين المشار إليهما في الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية، وهما الموارد الوراثية ومعاهدة قانون التصاميم. وقال إن كلا القضيتين، بوصفهما عماد جدول الأعمال المعياري للمنظمة، يعكسان التطلعات التي أعرب عنها عدد كبير من الوفود لسنوات عديدة. ورأى الوفد بالتالي أن جدول أعمال الويبو بشأن التقنين ينبغي أن يعكس على النحو الواجب الأهمية الحيوية المرتبطة بمسألة الموارد الوراثية، ومن أجل إبرام صك قانوني دولي بشأن هذه المسألة، ينبغي للجمعية العامة للويبو المضي قدماً في التغلب على الخلافات وتيسير توافق الآراء بين الوفود.
224. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وحث جميع الدول الأعضاء على إحراز تقدم بشأن جدول الأعمال المعياري.
225. وفد زامبيا، وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح الذي تقدمت به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى مساندة الاقتراح من أجل إحراز تقدم بشأن هذين البندين من جدول الأعمال، اللذين كانا على جدول الأعمال لفترة طويلة.
226. ورأى وفد المملكة العربية السعودية أن هناك حاجة إلى المضي قدماً نحو عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك قانوني بشأن معاهدة قانون التصاميم، وكذلك بشأن مسألة الموارد الوراثية. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية وأشار إلى ضرورة إدخال بعض التعديلات الطفيفة بغية جمع الدعم من المزيد من الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، اتفق الوفد مع الوفود الأخرى التي طلبت مزيداً من الوقت لإجراء مشاورات داخلية لمعالجة القضايا.
227. وشكر وفد شيلي المجموعة الأفريقية على مقترحها الذي يرى أنه محاولة للمضي قدماً بجدول الأعمال المعياري للمنظمة بشأن مسألتين عالقتين. وأقر الوفد بالروح الجيدة للاقتراح الذي تناول موضوعين مهمين للغاية بالنسبة إلى الأعضاء، ورأى أن الاقتراح شامل وينبغي معالجته ككل، كما اقترح. وأيد الوفد الاقتراح وأعرب عن أمله في أن تؤيده الدول الأعضاء الأخرى لوضع خارطة طريق وجدول زمني واضحين للتقدم بشأن هاتين المسألتين.
228. وأيد وفد موريشيوس البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية.
229. وأيد وفد موريتانيا اقتراح المجموعة الأفريقية وشجع جميع الدول الأعضاء على تأييدها أيضاً. ورأى الوفد أن الاقتراح سيكون مفيداً للغاية في دعم اقتصادات البلدان الأفريقية على وجه الخصوص.
230. وشكر وفد الجمهورية العربية السورية المجموعة الأفريقية وأعرب عن تأييده لاقتراحه. وشجع الوفد الدول الأعضاء الأخرى على القيام بذلك أيضاً، لأن ذلك من شأنه أن يعزز العمل المعياري للمنظمة.
231. وتحدث وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر المجموعة الأفريقية على الاقتراح وأكد دعمه لجدول الأعمال المعياري للمنظمة. وأعرب الوفد عن امتنانه لمنسق مجموعة البلدان الأفريقية على التوضيحات التي قدمها خلال اجتماع سابق، وأشار إلى أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لا تزال تستعرض الوثيقة لإجراء مزيد من التحليل.
232. وأشار وفد السودان إلى أنه يؤيد بشدة كلا جانبي الاقتراح، وشجع الدول الأعضاء على اختتام تلك المفاوضات في نهاية المطاف، والتي استمرت لفترة طويلة. ورأى الوفد أن الوقت قد حان لاتخاذ قرار.
233. وشكر وفد أستراليا المجموعة الأفريقية على الجهود التي بذلتها للمضي قدماً بالمناقشات، وأعرب عن استعداده لمواصلة مناقشة الاقتراح مع الدول الأعضاء الأخرى لإيجاد منطقة دخول مقبولة للجميع. وأضاف الوفد أن التأخير في المناقشات خلال العام الماضي مخيب للأمال بالنسبة لجميع الدول الأعضاء.

234. وأيد وفد العراق البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم المجموعة، وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وشجع الدول الأعضاء على زيادة عملها من أجل المضي قدما بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير في الويبو، حيث أن هذه المسألة واردة أيضا في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026.

235. وأعرب وفد غينيا عن تأييده لاقتراح المجموعة الأفريقية، وأعلن تأييده للاقتراح المذكور دون أي تحفظ.

236. وأعرب وفد سيراليون عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، ودعا الوفود الأخرى إلى دعمه أيضا. من وجهة نظر الوفد، وهناك حاجة واضحة للمضي قدما في مناقشة هذا البند من جدول الأعمال بغية التوصل إلى منطقة هبوط مشتركة واستكمال الاتفاق على صك قانوني دولي من شأنه أن يكفل الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

237. وأعرب وفد الكونغو عن تأييده لاقتراح المجموعة الأفريقية، كما قدمه وفد الجزائر باسم المجموعة، وشجع الوفود الأخرى على القيام بذلك أيضا.

238. وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيانات التي أدلت بها الوفود الأخرى، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها مجموعة البلدان الأفريقية ووفد الجزائر، بصفته منسق المجموعة، للاقتراح المقدم تحت البند 9"4" من جدول الأعمال وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن تقديره للدول الأعضاء للطريقة البناءة التي اتبعتها في التعامل مع قضايا معاهدة قانون التصاميم في الماضي، مما أدى إلى نص شامل يمكن أن تعمل بشأنه، ونأمل أن يتفق عليه في إطار زمني معقول. وإذ أقر الوفد بأن الصناعات القائمة على الرسوم والنماذج الصناعية تسجل عددا متزايدا من التصاميم في بلده، فقد لاحظ أن الاتجاه يبدو أيضا ساري المفعول في عدد كبير من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وقال الوفد إن إبرام معاهدة قانون التصاميم سيكون علامة جيدة ترسل إلى مودعي الطلبات الوطنيين بأن الويبو والدول الأعضاء فيها تدعم تلك الصناعات المتنامية، وتقف على أهبة الاستعداد لتزويد هؤلاء المودعين بأداة دولية مفيدة ويمكن التنبؤ بها على المدى الطويل. وكما أشار العديد من الوفود، فإن نص معاهدة قانون التصاميم قد نوقش لسنوات عديدة. وفي إشارة إلى أن النص المتفق عليه يمكن الانتهاء منه ببعض المرونة من جميع الدول الأعضاء، رأى الوفد أن الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية يمثل نقطة جيدة لمواصلة النقاش. ومع ذلك، رأى الوفد أن الاقتراح يحتاج إلى مزيد من الدراسة من قبل الوفد نفسه، ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وعدد من الوفود الأخرى، لأن هناك بعض المسائل التي ينبغي التفكير فيها لإيجاد أفضل الحلول.

239. وأعرب وفد توغو عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. ورأى الوفد أن الاقتراح من شأنه أن يمكن الويبو والدول الأعضاء فيها من أن تصبح أكثر شمولية في وضع القواعد المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية. وكما ذكر في بيانه الافتتاحي، ذكر الوفد بأن وضع نظام لحماية التصاميم الصناعية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية من شأنه أن يسمح للويبو بأن تكون أعم من أجل عدم نسيان جوانب معينة من الملكية الفكرية. وبما أن أكثر من 20 عاما من المفاوضات قد جرت، رأى الوفد أن الوقت قد حان لاتخاذ قرار في هذا الصدد.

240. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تأييده الشديد للاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية، وحث الدول الأعضاء على دعم الاقتراح أيضا.

241. وأعرب وفد ليبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية واقتراحا المجموعة الأفريقية. ومن وجهة نظر الوفد، كان الاقتراح محاولة لتعزيز نظام الملكية الفكرية. ولهذا السبب، حث الوفد الدول الأعضاء على دعمه.

242. وشكر وفد بوليفيا (دولة-متعددة القوميات) المجموعة الأفريقية على اقتراحها الوجيه، الذي رأى أنه يمكن أن يعطي زخما للمضي قدما بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير. ورأى الوفد أن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها مهمة للغاية. وقال إن من الحيوي بالتالي إبداء الالتزام الضروري باختتام المفاوضات حول المسألة وحماية الناس على نحو أفضل. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، رأى الوفد أنه لا حاجة إلى الاستمرار في تأخير الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يكون الزخم المبين في القضايا الأخرى هو نفس الزخم للمضي قدما بجدول أعمال الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير، وأكد من جديد التزامه باختتام المفاوضات بشأن كلتا القضيتين، التي ظلت على جدول الأعمال لسنوات عديدة.

243. وبعد أن شكر وفد بنما المجموعة الأفريقية على اقتراحها، قال إنه يمثل خطوة إيجابية إلى الأمام في جدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير، التي ظلت معلقة منذ سنوات عديدة.

244. وأعرب وفد بوركينا فاسو عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وحث الدول الأعضاء على أن تحذو حذوه.

245. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم الاتحاد الروسي، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها مجموعة البلدان الأفريقية، وخص بالذكر وفد الجزائر بوصفه منسق المجموعة، وقال إنه يؤيد التقدم في عمل الويبو بشأن تلك الجوانب التي تهم غالبية البلدان النامية. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح، مشيراً إلى أنه سيسمح للدول الأعضاء بتعزيز عمل الويبو المعياري.

246. وشكر وفد باراغواي المجموعة الأفريقية على جهودها في إعداد وتقديم اقتراحها بشأن هذه القضايا المهمة والمتداخلة من أجل تطوير النظم الإيكولوجية للابتكار. ورأى الوفد أن الاقتراح يرسى الأساس لحل وسط بين الدول الأعضاء، مما سيساعد الجمعية العامة للويبو على المضي قدماً بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير.

247. وفد غينيا-بيساو، وقال إن الوقت قد حان للتوصل إلى حل قائم على التوافق بشأن هذه المسائل، وأعرب عن تأييده الكامل لاقتراح المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية.

248. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة عن تأييده للاقتراح، كما عرضه وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وحث الدول الأعضاء الأخرى على دعم الاقتراح المذكور من أجل التوصل إلى نظام متوازن لوضع القواعد والمعايير في مجال الملكية الفكرية.

249. وشكر وفد غواتيمالا المجموعة الأفريقية على مقترحها الذي اقترح سبيلًا للمضي قدماً نحو المضي قدماً بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير. ورأى الوفد أنه سيكون من المفيد مناقشة الاقتراح بمحاولة التوصل إلى تقارب والمضي قدماً في إتمام هذه المفاوضات الطويلة الأمد مع الويبو.

250. وأيد وفد كوت ديفوار الوفود الأفريقية الأخرى والوفود الأخرى، وأعرب عن تأييده لاقتراح المجموعة الأفريقية، كما قدمه وفد الجزائر. وحث الوفد الوفود الأخرى على المساعدة في المضي قدماً لأن المناقشات قد جرت خلال 20 عاماً.

251. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب الوفد عن تقديره للاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية وأعرب عن اعتقاده بضرورة إجراء المزيد من المناقشات وأن المزيد من الوقت للمشاورات سيكون مفيداً.

252. وأيد وفد بوتسوانا الاقتراح الذي تقدم به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وبالنظر إلى أن الوقت قد حان للتقدم في العمل في هذا الصدد، حث الوفد الدول الأعضاء الأخرى على دعم الاقتراح.

253. وأعرب وفد هنغاريا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وطلب إجراء المزيد من المشاورات بشأن الاقتراح.

254. وانضم وفد ليتوانيا إلى وفد سلوفاكيا، بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفود أخرى شكرت المجموعة الأفريقية على مقترحها. ومع ذلك، وشدد الوفد على الحاجة إلى مزيد من المشاورات، وطلب مزيداً من الوقت للنظر في الاقتراح.

255. وأعرب وفد فانواتو عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأشار الوفد إلى البيانات التي أدلت بها بعض الوفود وطلب إجراء المزيد من المناقشات، واعتبر أنه ينبغي لجميع الوفود أن تضيف جهودها إلى المفاوضات بشأن المسألة المتعلقة بالبند 9 (سادساً) من جدول الأعمال. وطلب من جميع الدول الأعضاء في الويبو، وهي تسعى إلى المضي قدماً بالعمل في هذا الشأن، أن تجد التقارب وتكمل العملية في أقرب وقت ممكن. وكما ذكر العديد من الوفود، كان بند جدول الأعمال على الطاولة طويلاً جداً لدرجة أنه كانت هناك حاجة لإنجازها في أقرب وقت ممكن.

256. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية فقال إن التصاميم الصناعية والمعارف التقليدية تقع في صميم ولاية الويبو وأن الدول الأعضاء تؤخر تنفيذ جزء كبير من تلك الولاية لأكثر من عقدين. وفي إشارة إلى توقعات الأمم والشعوب، ذكر الوفد أن أي تأخير إضافي يمنعها من ممارسة حقوقها والمشاركة في جهد إنمائي. ومن وجهة نظر الوفد، فإن المسألة لا تتعلق فقط بالحاجة إلى تنظيم نشاط ما، بل تتعلق أيضاً بتحقيق العدالة للشعوب والمقاولين الذين يسعون إلى الابتكار والإبداع. وبالنظر إلى أن هذا اليوم تاريخي، حث الوفد الجمعية العامة للويبو على إظهار التزامها والعمل. وأشار إلى أن الغالبية العظمى من الوفود تؤيد اتخاذ الإجراء اللازم لاعتماده، وقال إنه بناء على توافق الآراء، فإن النص الذي اقترحت المجموعة الأفريقية يحث الجمعية العامة للويبو على اعتماد هذا الاقتراح الذي لم يعد مجرد اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية، ولكنه اقتراح شامل كان قد حظي بتأييد العديد من الأطراف الأخرى. وأخيراً، دعا الوفد الرئيسة إلى التحلي بالخبرة والمهارات والمواهب للقيام بكل ما يلزم لضمان وضع حجر الزاوية والوفاء بتطلعات جميع الشعوب والأمم.

257. وشكرت الرئيسة وفد الجزائر على تقديره وأشارت إلى أن عدداً من الوفود أخذ الكلمة أثناء الجولة الثالثة من المناقشات حول هذا البند من جدول الأعمال. وهذه علامة جيدة جداً تظهر الاهتمام والأهمية المولدة للموضوع من قبل الجميع. وأشارت الرئيسة أيضاً

إلى أن البيانات المقدمة مختلفة ولكنها غير متباينة، وأنه لا يوجد اعتراض على النطاق العام لاقتراح المجموعة الأفريقية. ومع ذلك، أشارت الرئيسة إلى أن بعض الوفود قد طلبت مزيداً من المشاورات أو بعض التعديلات على الاقتراح، ودعت الوفود إلى توضيح وتقديم تعليقاتها المحددة، إن وجدت. ونظراً لوجود إمكانية حقيقية للتوصل إلى توافق في الآراء حول هذا الموضوع، شجعت الرئيسة الوفود التي لديها تعليقات على النص على مناقشتها مع المجموعة الأفريقية.

258. وأكد وفد الجزائر، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، أن الوقت قد حان للعمل. ومن وجهة نظر المجموعة، بعد 20 عاماً من النظر في هذه المسألة، كانت الدول الأعضاء لا تزال في مرحلة حرجة. وأعلنت المجموعة أن المجموعة والوفود الأخرى التي تؤيد اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية كانت مفتوحة للمناقشات والمشاورات، وأشارت أيضاً إلى أنها لا ترغب في قضاء كامل الوقت الاستشاري، نظراً إلى أن بعض المندوبين كانوا على وشك الحاق بهم أو أي ارتباطات أخرى. ومن ثم، رأى الوفد أنه من الضروري اتخاذ إجراء في ذلك اليوم. وأشار الوفد إلى أن المشاورات حول النص المقترح أو التعديلات المقترحة على التوقيت ستكون موضع ترحيب، وقال إن الدول الأعضاء سوف تخسر الوقت إذا سعت إلى العودة إلى الجوهر وإرسال النص إلى استعراض آخر أجل آخر نهائي. وأكد الوفد من جديد عزم المجموعة والوفود المرتبطة بها على التوصل إلى قرار بشأن النص خلال اليوم. وفي الختام، أشار الوفد إلى أنه كان هناك تأكيد واسع للنص من الغالبية العظمى من الوفود، ودعا إلى اتخاذ قرار بتوافق الآراء بشأن الصكين المعياريين.

259. وأكدت الرئيسة أن المشاورات تتعلق بالاقتراح المعروض والقرارات المزمع اعتمادها بشأن البندين 9"4" و9"6" من جدول الأعمال، ودعت الوفود إلى الترحيب بهذا الاقتراح، لكنها ترغب في إدخال بعض التعديلات عليه لتوضيح تلك الجوانب.

260. وكرر وفد زيمبابوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية فيما يتعلق بوضع الصيغة النهائية للمسألة خلال اليوم.

261. وأكدت الرئيسة أن القصد هو وضع اللمسات الأخيرة على بنود جدول الأعمال خلال اليوم. وعليه، علقت الرئيسة الاجتماع لإجراء مزيد من المشاورات.

262. وعادت الرئيسة لتناول بنود جدول الأعمال وأفادت بأن بعض الوفود تناولت خلال المناقشات أسئلة بشأن المسائل الإجرائية والتنظيمية المتعلقة بإعداد وعقد مؤتمر دبلوماسي. ولهذا السبب، دعت الرئيسة الأمانة إلى تزويد الدول الأعضاء ببعض التوضيحات.

263. وقالت الأمانة إنها ستقدم تعليقات أولية بشأن بعض الأسئلة المطروحة بشأن التحديات اللوجستية والقضايا التي يتعين حلها قبل عقد مؤتمر دبلوماسي أو مؤتمرات دبلوماسية، وإنها على استعداد للرد على أي أسئلة أكثر تفصيلاً من الوفود. وأشار إلى أنه لا ينبغي اعتبار التعليقات وجهة نظر الأمانة بشأن الأسس الموضوعية للاقتراح، وأشارت الأمانة إلى أن الإجابة على بعض هذه الأسئلة تتوقف على شكل القرار الذي اتفقت عليه الدول الأعضاء. ومن ثم، قالت الأمانة إنها ستقصر التعليقات على ترتيبات لوجستية بحتة. وستكون أول تلك الترتيبات اللوجستية هي تنظيم مؤتمر تحضيرى أو مؤتمرات تحضيرية يعقد قبل عقد المؤتمر الدبلوماسي بما لا يقل عن ستة أشهر. وأوضحت الأمانة أنه عادة ما تكون هناك حاجة إلى فترة موضوعية بين القرار بشأن الموقع وتنظيم المؤتمر بسبب ضرورة الاتفاق على عدد من الترتيبات اللوجستية وغيرها. ويقوم فريق الأمانة عادة بزيارة الموقع المقترح لعقد مؤتمر للتقييم، فعلى سبيل المثال، يلزم تقييم المرافق المادية، واللوجستيات، والقدرة على السفر، والقرب من المطارات، وحجم غرف الاجتماعات، وما إلى ذلك، وهناك حاجة إلى تقييم عدد من الاعتبارات العملية. وستكون هناك أيضاً الحاجة إلى وضع الترتيبات القانونية اللازمة والاتفاق عليها مع الدولة المضيفة للوضوح بشأن التوقعات. وقالت الأمانة، دون التعليق على الاقتراح والتحدث بعبارة عامة، إنه إذا وافقت الدول الأعضاء على عقد مؤتمرين دبلوماسيين منفصلين، فسيعمل فريق الأمانة جاهداً قدر الإمكان. ونظراً إلى أنه يمكن تنظيم المؤتمرات بالتوازي أو بالتوازي، فإن الأمانة ستبذل قصارى جهدها في هذه الحالة. ويعتمد حجم العمل اللازم على الطبيعة الواسعة للترتيبات والاعتبارات المتعلقة، على سبيل المثال، بالقرب من المؤتمرين، من حيث التوقيت والقرب الجغرافي على حد سواء. واختتمت الأمانة كلمتها بالقول إنها مستعدة لتقديم معلومات إضافية، إذا لزم الأمر.

264. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وأبلغ الدول الأعضاء بأن المجموعة أجرت مناقشات مكثفة، وأنها ملتزمة التزاماً كاملاً بالتوصل إلى حل توافقي. ومع ذلك، ونظراً لاختلاف الآراء والنهج إزاء الاقتراح داخل المجموعة، لم تنته المجموعة من مشاوراتها.

265. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن رغبته في طمأننة الدول الأعضاء بشأن طريقة سير الإجراءات أمام المؤتمر الدبلوماسي. وأشار الوفد إلى أن هناك قضايا وشواغل متبقية، وأشار إلى أنه ستتاح الفرصة لعقد دورة استثنائية للجنة الحكومية الدولية، فضلاً عن عقد لجنة تحضيرية، لمناقشة جميع القضايا التي لا تزال خاضعة للاختلافات. وأشار الوفد إلى أن النص المقترح ليس نقطة نهائية، ولكنه نقطة انطلاق، وذكر بأن المشاريع ليست جامدة، وأنه يمكن التفاوض على أي شيء في عملية التفاوض. وأعربت المجموعة عن رغبته في طمأننة جميع الوفود بأن العملية، بمجرد إطلاقها، ستكون مفتوحة تحت إشراف البلد المضيف. ومن وجهة نظر المجموعة، ستكون الدول الأعضاء قادرة على المضي قدماً بشأن نص خلال المفاوضات التي ستجري. واقترح الوفد تعليق الدورة والرجوع إلى الجلسة العامة في وقت لاحق.

266. وشكر وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه جميع الوفود على صبرها وأشار إلى أنه كان يناقش بشكل مكثف جدا. وأعرب الوفد عن سروره للإفادة بأنه تمكن من التوصل إلى موقف مشترك داخل الدول الأعضاء وأنه يتطلع إلى إجراء المزيد من المناقشات مع المجموعات الأخرى والمشاركة في محاولة التوصل إلى حل توافقي للبت في أي قرار.

267. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأبلغ الدول الأعضاء بأن المشاورات الجارية في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لا تزال جارية، وأعلن استعداده لإيجاد نهج توافقي. وسألت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الرئيسة عما إذا كانت ستعقد جلسة عامة في وقت لاحق بعد الظهر.

268. وأكدت الرئيسة على العزم على استكمال المناقشات حول هذا البند من جدول الأعمال خلال اليوم، وأعلنت أن جلسة عامة ستعقد بعد الظهر.

269. وتحدث وفد الجمهورية الدومنيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأبرز فائدة المشاورات، وأفاد بأن المجموعة توصلت إلى توافق في الآراء لدعم اقتراح المجموعة الأفريقية بتعديل طفيف، تم إبلاغه إلى المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إن مجموعته تتطلع إلى الاستماع إلى عرض الاقتراح مع تلك التعديلات الطفيفة.

270. وهنأت الرئيسة جميع الوفود على جهودها وأعربت عن سرورها لسماع أن العديد من الوفود قد أحرزت، بعد المناقشات، تقدما، وتمكن بعضها من المضي قدما في المشاورات داخل مجموعته، وتمكن البعض الآخر من التوصل إلى توافق في الآراء داخل مجموعاتهم. ومن وجهة نظر الرئيسة، كان ذلك خطوة هائلة إلى الأمام. واستنادا إلى هذه الديناميات الإيجابية، أعربت الرئيسة عن تقديرها لوجود إمكانية حقيقية للتوصل إلى نهج توافقي. وطلبت الرئيسة من الوفود التي قدمت اقتراحات أو مواقف لمناقشتها، ليس داخل مجموعتها فحسب، بل أيضا مع جميع الوفود الأخرى، وخاصة مع المجموعة الأفريقية. ومنحت الرئيسة الوفود فرصة أخيرة لحل جميع التفاصيل المتبقية المتعلقة ببند جدول الأعمال، بغية العودة إلى الجلسة العامة في مرحلة لاحقة بقرار بتوافق الآراء يمكن تقديمه إلى الجمعية العامة للويو.

271. واقترح وفد فانواتو أن تجتمع الوفود وأن توجه الرئيسة المناقشات لمحاولة التوصل إلى توافق في الآراء.

272. وعلقت الرئيسة الاجتماع لإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية.

273. وعادت الرئيسة لتناول بنود جدول الأعمال ودعت الوفود التي طلبت مزيدا من المشاورات غير الرسمية إلى تبادل أي تعليقات أو معلومات.

274. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الرئيسة على إتاحة المزيد من الوقت للوفود للنظر في النص مع محاولة تحسينه. وأعرب عن سروره للإعلان عن رد المجموعة الأفريقية على عدد من الشواغل التي أثرت في الصباح. وأرسلت نسخة منقحة من النص إلى الأمانة، مع مراعاة بعض التغييرات التقنية وبعض التعديلات الموضوعية التي نوقشت داخل المجموعة الأفريقية ومع مجموعات أخرى. وكانت الرغبة في التعاون والمرونة والانفتاح للاستماع إلى المجموعة الأفريقية مفيدة للغاية. ورأى أن من المفيد التوصل إلى توافق في الآراء. وطلب الوفد من الأمانة أن تعرض النص المنقح على الشاشة بحيث تتمكن جميع الوفود من قراءة النص على أمل اعتماده في الدقائق القليلة القادمة.

275. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية المجموعة الأفريقية على مقترحها، وشكر جميع الوفود على الحوار البناء. وأقر بأن التعديل ليس طويلا جدا، ولكن سيكون من المفيد بالتأكيد إتاحة مزيد من الوقت للنظر في النص. وأعرب عن تقديره للملاحظات الصريحة، وأعرب عن رغبته في أن يكون واضحا أن الوفد لا يزال يشعر بالقلق إزاء الاقتراح على عدد من الجبهات بشأن العملية والمضمون والأثر. وأعرب عن تقديره لاقتراح وعمل المجموعة الأفريقية في تقديم الاقتراح. وهو تطور إيجابي للغاية نحو المناقشات على كلتا الجبهتين. وفي المجالين، لاسيما بشأن معاهدة قانون التصاميم ولكن أيضا في سياق اللجنة الحكومية الدولية، استمرت المناقشات، وأعرب عدد من الوفود عن إحباطات. وكان هذا الاقتراح علامة جيدة على الطريق إلى الأمام. ومع ذلك، أعرب الوفد عن قلقه على الجبهتين. وكانت هناك مناقشات حول نص اللجنة الحكومية الدولية وعقد مؤتمر دبلوماسي. وكما ذكر في مداخلة السابقة لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء في الدورة الثالثة والأربعين للجنة المعارف حول النص اللازم للمضي قدما في المناقشات. ورغم أن الوفود قد تختلف في وجهات النظر، فإن الوفود لم تتمكن من العمل في اللجنة الحكومية الدولية الأكثر دراية بتلك المناقشات. ولذلك، يود الوفد كثيرا أن يحترم عمل اللجنة الحكومية الدولية ويسمح للجنة بمواصلة العمل بشأن هذه المسألة. وأعرب عن رغبته في إيجاد حلول مقبولة والتوصل إلى توافق في الآراء. وقال إن ما ظهر هو أنه إذا كان من الصعب التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص الذي ينبغي أن يبدأ، فمن الواضح أنه لا يزال يوجد عدد من القضايا الموضوعية حيث كانت هناك مشاعر قوية فيما بين الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، فإن ممارسة الضغط على مؤتمر دبلوماسي لن تخفف من حماس تلك المواقف، بل قد تعزز من يسعون إلى التوصل إلى توافق في الآراء. وقد يكون ذلك في الاتجاه المعاكس الذي ينبغي أن تذهب إليه اللجنة الحكومية الدولية. وفيما يخص معاهدة قانون التصاميم، فقد علقت الدول الأعضاء أساسا في ذهاب وإياب في المنتدى الذي مان من المفترض أن تناقش فيه تلك المسألة، ولم تتحدث إلا في الجمعية العامة للويو. وغالبا ما لا تجرى مناقشات حقيقية في الجمعية العامة للويو. وفيما يتعلق بالاقتراح المقدم

خلال الجمعية العامة للويبو، قال إنه بطبيعة الحال إذا تمكنت الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء سيكون كبيراً. ولكن إتاحة المزيد من الوقت لإجراء نموذجي، حيث تسعى الدول الأعضاء إلى التوصل إلى توافق في الآراء. وقال إنه غير متأكد من أن الاقتراح المقدم في خضم الجمعية العامة للويبو يتيح الفرصة الكاملة للبحث عن توافق في الآراء. وعلاوة على ذلك، يبدو من المنظور الموضوعي لكلا الموضوعين أن هناك آراء متحمسة ومتفردة، ولكنها لا تزال متباينة. وكان لدى الوفد مخاوف كبيرة في إجبار النتائج دون حل تلك القضايا، التي لم يكن الجميع داعماً لها. وأخيراً، فيما يتعلق بالأثر، سعت الويبو لتكون دعامة للتعاون الدولي وفي مجال الملكية الفكرية والقضايا ذات الصلة. وأعرب الوفد عن قلقه بشأن إنشاء عملية وضعت فيها الدول الأعضاء أدوات معيارية أوسعت إلى وضع اللمسات الأخيرة على الصكوك المعيارية عندما أعربت أعداد كبيرة من الوفود عن قلقها ولم تكن مستعدة للمضي قدماً. وعلى المرء أن يتساءل عن أثر هذا الصك ونتيجته، حتى ولو تم التوصل إلى اتفاق، من حيث دفع النظام العالمي للملكية الفكرية والأنظمة ذات الصلة إلى الأمام. ولهذه الأسباب، ظل الوفد يشعر بالقلق. ورأى أنه على الرغم من إتاحة المزيد من الوقت للمناقشة والتفاوض، يبدو أن هناك المزيد من التقدم نحو التقارب. وقال إنه سيكون من المخجل التوقف قبل الأوان عن هذا التقدم، لا سيما وأن الوفد قد أعيد تنشيطه مرة واحدة ربما يوماً أو يومين.

276. وأعرب وفد اليابان عن تقديره للرئيسة وجميع الدول الأعضاء على الجهد المبذول لدفع المناقشة إلى الأمام، بما في ذلك الاقتراح المعدل المقدم من المجموعة الأفريقية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق باقتراح عقد مؤتمر دبلوماسي فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، قال إنه لا يمكنه تأييد هذا الاقتراح، وأعرب عن تقديره لمبادرة الرئيسة السابق في إعداد نص الرئيس. ورأى أن النص قد صيغ بالصفة الشخصية للرئيس السابق، وأنه لا يعكس آراء جميع الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، لم يناقش محتوى نص الرئيسة رسمياً قط في اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن ذلك هو ملاحظته للوضع الحالي.

277. وأشار وفد كندا مع التقدير إلى المشاركة الفعالة من الدول الأعضاء بشأن هذه القضايا البالغة الأهمية. وتحدثت المناصب التي استمعت إليها عن أهمية تلك المسائل التي يتعين تغطيتها في إطار هاتين المعاهدتين. ومع ذلك، أشار إلى أن المواقف المعرب عنها مواقف راسخة. ومن شأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي مع تلك المواقف الراسخة أن يحد من فرص نجاح أي مؤتمرات دبلوماسية ذات صلة في الإطار الزمني المقترح. وأعرب الوفد عن تقديره للشريعة التي وضعت على معاهدات الويبو التي أحرزت تقدماً من خلال توافق الآراء. وقال إنه يرى قيمة كبيرة في وضع ثقته في اللجان التي تعتمد عليها الدول الأعضاء في الويبو، أي لجنة العلامات واللجنة الحكومية الدولية في تلك الحالة. وأعرب عن تقديره للمشاركة في مناقشات مجدية في تلك اللجان بشأن القضايا العالقة وإيجاد مسار يمكن أن يؤدي إلى زيادة احتمال النجاح في القيام بذلك بطريقة تعكس مصالح جميع الدول الأعضاء. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الجمعية العامة للويبو لعام 2022 من منح الدول الأعضاء المزيد من الوقت للنظر في الاقتراح والدخول في حوار هادف قبل اتخاذ أي قرار.

278. وأعرب وفد الجزائر، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، عن اعتذاره لأخذ الكلمة مرة أخرى. وقد تلقى لثوة اقتراحاً من مجموعة إقليمية كانت ترغب في تعديل النص. وأعرب عن اعتقاده أن من شأن ذلك أن يزيد من عدد البلدان التي تؤيد المشروع. وطلب الوفد من الرئيسة أن يحصل على استراحة من 15 دقيقة، حتى يتمكن من دمج الاقتراح.

279. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للمجموعة الأفريقية على الاقتراح. وساند البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا. وذكر بأنه خلال دورة اللجنة الحكومية الدولية في عام 2022، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. ورأى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في جميع جوانب الاقتراح، مثل آراء المستخدمين، والمنظور والعواقب المحتملة على الصناعة، قبل عقد مؤتمر دبلوماسي.

280. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وشكر المؤيدين على مراعاة بعض العناصر المطلوبة. وأعرب عن تقديره الكبير لهذه العملية، وأعرب عن ثقته في الحوار مع المؤيدين. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى حل مقبول للجميع.

281. وقالت الرئيسة إنه يبدو أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح الأولي. وفي الوقت نفسه، أجرى مؤيدو الاقتراح تعديلات أو تغييرات إضافية على الاقتراح. وقررت الرئيسة إعطاء الكلمة المطلوبة بعد 15 دقيقة لمزيد من التشاور.

282. وعادت الرئيسة لتناول بنود جدول الأعمال ودعت الدول الأعضاء إلى إبلاغ الجلسة العامة بنتائج المناقشات غير الرسمية.

283. وأعرب وفد باكستان عن تأييده القوي لاقتراح المجموعة الأفريقية. وكان يمكن الخوض في الاقتراح الأصلي وكان أيضاً غرامة مع الاقتراح بصيغته المعدلة قبل الاستراحة. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للاقتراح.

284. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وقال إن المشاورات استغرقت وقتاً أطول قليلاً مما كان متوقعاً، بهدف محاولة الحصول على أكبر عدد ممكن من البلدان لدعم المشروع. وأخذت في الحسبان جميع التوصيات تقريباً التي قدمت إلى المجموعة الأفريقية. وقال إنه يعمل حالياً على نص كان على وشك أن يرسله إلى الأمانة حتى يمكن عرض النص على الشاشة. وحثت المجموعة

الأفريقية جميع الوفود على التحلي بالمسؤولية. وقال إن على الدول الأعضاء أن تختار مسبقا ما إذا كان ينبغي المضي قدما بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير أم لا، لتكون على قدر المسؤولية أمام مؤسسي هذه المنظمة، ومسؤولية الابتكار والإبداع حقا. وحثت المجموعة الأفريقية والجهات الداعمة الأخرى جميع الدول الأعضاء على دعم النص حتى يمكن اعتماده بتوافق الآراء.

285. وطلبت الرئيسة من الأمانة أن تضع النص على الشاشة عندما ترغب في التحقق مع وفد الجزائر، نيابة عن المجموعة الأفريقية، عما إذا كان فهمها صحيحا أن التعديل الذي تم القيام به من النص السابق كان هو التعديل في النقطة "9"4 والفقرة (و).

286. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأكد تفاهم الرئيس. وأعرب عن أمله في اعتماد النص المراجع بتوافق الآراء.

287. ودعت الرئيسة الوفود إلى إبداء أي تعليقات إضافية.

288. ورحب وفد المملكة المتحدة بالجهود المبذولة في هذين الملفين، على المدى الطويل وفي الآونة الأخيرة. وأيدت الآراء التي أعربت عنها وفود الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وجمهورية كوريا. وأشار إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للويبو وكذلك اللجنة الحكومية الدولية، وأعرب عن رغبته في مواصلة العمل على أساس توافق الآراء وفقا للقرارات السابقة. وعرض اقتراح المجموعة الأفريقية قبل ثلاثة أيام فقط، وهو متاح على موقع الويبو الإلكتروني فقط في ذلك اليوم. وقال إنه يدرك أن الاقتراح يوجي بأصلاح القرارات السابقة المتخذة بتوافق الآراء. وقال إنه لا يعتقد أن نص الرئيسة قد وضع موضع تدقيق مناسب من قبل الدول الأعضاء. ولذلك، رحب الوفد بالإبقاء على المناقشات التي أجرتها اللجنة الحكومية الدولية، فضلا عن مواصلة النظر في الوثيقة الموحدة، التي ينبغي أن تشكل جزءا من الأساس لمزيد من العمل. وأعرب الوفد عن رغبته في ضمان نجاح مسار اللجنة الحكومية الدولية. ولهذا الغرض، أعرب عن التزامه بالعمل ببنية حسنة ودعم التقدم الفعال المحرز في الفترة المتبقية من ولاية اللجنة الحكومية الدولية بهدف الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن هذا الملف الهام. وأعرب عن استعداده للعمل من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأكد الوفد من جديد التزامه بالتوصل إلى توافق في الآراء في هذه المنظمة. وقال إنه يأخذ الكلمة في إطار البند الحالي من جدول الأعمال، فإن التزامه وثيق الصلة بجدول الأعمال المعياري. ونظرا للدورة المعيارية للمعاهدات الدولية، بما في ذلك المفاوضات والاتفاقات والتوقيع والتنفيذ، رأى الوفد أن توافق الآراء في المراحل الأولى من الدورة يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لنجاح الصكوك المعيارية ذاتها وأثرها العالمي الحقيقي.

289. وقالت الرئيسة إنه من الواضح عدم وجود توافق في الآراء. وذكرت أن توافق الآراء لا يعني الإجماع. ودعت الوفود التي لم تؤيد الاقتراح إلى النظر في الانسحاب من مثل هذا القرار.

290. وقال وفد الجزائر، متحدئا باسم المجموعة الأفريقية، إن تلك هي نفس الحجج التي استمع إليها منذ سنوات عديدة. ولهذا السبب اتخذت المجموعة الأفريقية المبادرة بدعم من الآخرين لتقديم هذا الاقتراح. وطلب من الرئيسة أن ينظر في النص على أساس المادة 35 من النظام الداخلي العام للويبو، الذي يقضي بإجراء تصويت بأغلبية بسيطة.

291. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه لا يعتقد أن لديه آخر صيغة للاقتراح. وطلب بعض الوقت للتمكن من النظر في أحدث تغييرات ومناقشتها قليلا. وقال إنه غير متأكد من أن أي آراء سوف تتغير، ولكن سيكون من المفيد أخذ الوقت. وقد تفاوضت الدول الأعضاء على تلك النصوص لمدة 20 عاما. وقد يكون من المفيد إضافة بضع دقائق إضافية فقط للنظر في التغييرات والمزيد من المناقشات.

292. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وطلب بضع دقائق للوصول إلى التنسيق النهائي مع الدول الأعضاء فيه.

293. وطلب وفد سويسرا بعض الوقت. وتساءل عما إذا كان من الممكن تعميم النص الجديد على منسقي المجموعات.

294. وكرر وفد المملكة المتحدة الطلبات التي قدمها وفدا الاتحاد الأوروبي وسويسرا.

295. ورحب وفد نيجيريا بالدعوة إلى عقد المزيد من المناقشات. وأعرب عن أمله في التوصل إلى توافق في الآراء. وفي غياب ذلك، أيد الوفد طلب التصويت الذي أدلى به وفد الجزائر، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، إذا لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء.

296. ووافقت الرئيسة على تعليق الجلسة العامة لإجراء مزيد من المشاورات. وأضافت أنه في حال عدم إدخال أي تغييرات على الموقف، فإنها ستباشر الالتماس الذي تقدم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية الذي أيده وفد نيجيريا للتصويت.

297. وعادت الرئيسة لتناول بنود جدول الأعمال ورحبت بعودة جميع الوفود إلى القاعة ودعت الوفود إلى إبداء أي تعليقات بشأن نتائج المشاورات.

298. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للوقت الإضافي لإجراء المشاورات. وكما ذكر مرات عديدة خلال الأسبوع، فقد كان له أهمية بالغة على الطريقة القائمة على توافق الآراء التي عملت فيها هذه الهيئة فيما يتعلق بالنتائج المعيارية. ولذلك فإن الوفد لن يكسر أو يعرقل توافق الآراء بشأن الاقتراح، لكنه أخذ الكلمة لتسجيل خيبة أمله العميقة إزاء النهج المتبع في النهوض بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير. وأعرب عن قلقه الأول من أن الاقتراح الخاص بالتعامل في آن واحد مع مشروع صكين مختلفين خلقا روابط مصطنعة بين هذين النصبين. وهذا نهج مؤسف وغير صحي في العمل. وفصل ذلك الاقتراح بين موضوعين لا لزوم لهما. وأعرب الوفد عن أسفه لأن ذلك القرار يبدو وكأنه يبين أنه من أجل المضي قدما في بندين من بنود جدول أعمال الويبو المتعلقة بوضع القواعد والمعايير، كان يتعين تغليفها كصفحة بدلا من معالجة كل بند بشكل منفصل على أساس الأسس الموضوعية. وعقد الأمل على أن يؤدي العمل بهذه الطريقة إلى إحراز تقدم كبير في نظام الملكية الفكرية العالمي الذي تطمح إليه هذه الهيئة. ومن الشواغل الأخرى الخطيرة أنه لم تتح لأي من لجان الويبو التقنية أو اللجنة الحكومية الدولية أو لجنة العلامات فرصة لاستعراض هذا الاقتراح أو مناقشته ولا يكفي أي من تلك النصوص للمؤتمرات الدبلوماسية. وهناك قضايا طال أمدها والحاجة إلى سد الفجوات في كلا النصبين قبل عقد المؤتمرات الدبلوماسية. وحذرت الأمانة من التحديات اللوجستية المتمثلة في العمل في نفس الوقت على عقد مؤتمرات دبلوماسيين. واقترح البعض مؤتمرا واحدا على الأقل. وإذا كان الأمر كذلك، ينبغي عقد مؤتمر دبلوماسي في وقت يحقق النتيجة المثلى. ولم يؤيد الوفد منهجية إرغام المؤتمرات الدبلوماسية على عضوية الويبو برمتها، عندما أعرب عدد من الوفود عن مخاوف، خاصة عندما أبدت عدة جولات من المناقشات غير الرسمية وعدا بتعديل الاقتراح بحيث يكون مقبولا من الجميع. وفي ضوء تلك المخاوف، قال الوفد إنه ينأى عن القرار إذا كان هناك توافق في الآراء.

299. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعاد النظر في نص الاقتراح بصيغته المعدلة من قبل المؤيدين. وشكر مؤيدي الاقتراح على النظر في شواغله، والمحاولات الرامية إلى التوصل إلى حل وسط مقبول للجميع. ويمكن للوفد أن يقبل النص. وكان لديه تعليق واحد يتعلق بجزء معاهدة قانون التصاميم، في حين أن النص يشير إلى النقطة (و). وقال إنه يفهم أن النص يشير إلى الفقرة 151 من تقرير الجمعية العامة للويبو لعام 2019. وشكر الوفد الرئيسة والمؤيدين مرة أخرى على إتاحة وقت إضافي للنظر في التعديلات.

300. وأكد وفد المملكة المتحدة من جديد شعوره بالإحباط إزاء هذه العملية. وكان الوقت المخصص للنظر في هذا الاقتراح الرئيسي، على سبيل المثال لا الحصر، كافيا. وكما قال، أجرى هذا الاقتراح تغييرا في القرارات السابقة المتخذة بتوافق الآراء. وعلاوة على ذلك، اقترح الاقتراح أن يتفق الجميع على نص الرئيس. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن الأمر ليس كذلك. وأعرب عن توقعه بأن تشارك جميع الوفود بحسن نية، وأن تسمح بالنظر في جميع الآراء والاقتراحات والوثائق، حتى يتسنى التوصل إلى توافق حقيقي في الآراء بشأن وضع القواعد والمعايير في المنظمة. ولم يكن الوفد مبالغا في الإشارة إلى القيمة الكبيرة التي تم وضعها في نظام القرار المتخذ بتوافق الآراء. وقد خدم ذلك الويبو بشكل جيد على مدار السنة. وأعرب الوفد عن استعداده للانضمام إلى توافق الآراء، بشرط أن تنضم جميع الوفود بحسن نية إلى التوصل إلى نتيجة توافقية للصكين المزمع النظر فيهما والترحيب بالتغييرات التي أجريت على الاقتراح الأصلي للمجموعة الأفريقية.

301. وقال وفد اليابان إنه لن يعرقل توافق الآراء. وقد نأى عن هذا التوافق في الآراء.

302. وقال وفد كندا إنه لن يتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء لأنه لا يزال يعتبر التوافق في الآراء سمة أساسية من سمات العمل الجماعي. ومع ذلك، أضاف صوته إلى الذين أعربوا عن قلقهم إزاء الوسائل التي وجهت الوفود إلى هذه النقطة. ومن شأن استمرار المناقشات بين الخبراء التقنيين داخل اللجنة الحكومية الدولية واللجنة الدائمة، بما في ذلك على أساس المعلومات المتعلقة بالممارسات الإدارية والقضائية الملموسة للدول الأعضاء التي تنفذ التدابير قيد النظر، أن يضيف مزيدا من الوضوح على القضايا التي لم يكن الطريق إلى الأمام واضحا. ومن شأن هذه المناقشات أن تتيح الوقت لإجراء تبادل مفيد للآراء بشأن الأنظمة المحلية. ولم يكن لأي من تلك العمليات الوقت الكافي للتحدث. وقال إن المؤتمرات الدبلوماسية ليست هي المحفل لرأب الخلافات الطويلة الأمد. وقال إنه بدون الاستفادة من الوقت، فإن قدرة أي معاهدة من المعاهدات الناتجة على جذب أطراف جديدة لم تكن معروفة أيضا، واستمدت الدول الأعضاء في الويبو مسار غير واضح. وأعرب عن أسفه لعدم إتاحة الفرصة المعقولة للدول الأعضاء لاستعراض ودراسة اقتراح جوهرى بشأن القضايا المعيارية التي طرحت قبل يومين، مع إدخال التعديلات الموضوعية أثناء الجلسة العامة.

303. وشكر وفد سويسرا المجموعة الأفريقية على اقتراحها. وقال إن هاتين المسألتين في الاقتراح لهما أهمية بالغة لعمل الويبو، ولكن لاشك أن لكل المسائل التي يمكن أن تستفيد أو يقع عليها التزام إضافي ناجم عن تلك الصكوك. وفي الوقت نفسه، يجب على الدول الأعضاء أن تدرك أن القضايا التي تتناولها اللجنة الحكومية الدولية معقدة للغاية من الناحية التقنية أيضا. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن التقدم لا يمكن أن يتحقق إلا إذا وضعت تلك الصكوك بعناية مع توافر الخبرة التقنية الكافية وبمشاركة بناءة من جميع الوفود. وقال إنه شارك مشاركة بناءة في اللجنة منذ سنوات عديدة من أجل إيجاد حلول تعمل في الواقع العملي وتوفر يقينا قانونيا كافيا لجميع أصحاب المصالح. وقال إن الضغط من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي دون الحصول على نص يكون مفصلا من الناحية التقنية لن يوفر اليقين القانوني ولن يسهل عمل اللجنة الحكومية الدولية. وعلاوة على ذلك، يرى الوفد أن الويبو منظمة قائمة على القواعد. وينبغي أيضا أن تحترم الجمعية العامة للويبو القرارات التي تتخذها اللجان المحددة، مثل القرارات التي تتخذها لجنة المعارف 43، فضلا عن الولاية الحالية. وقال إنه سينضم إلى توافق الآراء.

304. ورأى وفد جمهورية كوريا أن حماية الموارد الوراثية مسألة منفصلة. ومن ثم، فإنه لا يوافق على عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب عن رغبته في الإشارة إلى أنه على الرغم من أن المقترحات المعدلة ذكرت أن المؤتمر الدبلوماسي سينظر ليس فقط في نص الرئيسة ولكن في أي مساهمات أخرى أيضاً، ولم يتم بعد استعراض ومناقشة نص الرئيسة بشكل شامل بين الدول الأعضاء، مقارنة بالوثيقة الموحدة. ولم يتضمن نص الرئيسة تماماً آراء بعض البلدان بشأن كيفية حماية الموارد الوراثية في نظام البراءات. وأعرب عن أمله في أن يستند القانون الدولي الجديد إلى توافق الآراء.

305. وأعرب وفد الهند عن تقديره للمرونة التي أظهرتها المجموعة الأفريقية في أخذ شواغلها بعين الاعتبار، كما ذكر أنه لا يزال يؤدي الوثيقة الموحدة لتكون أساساً للمداولات المقبلة. ورأى الوفد أنه كان يرى أن الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية كان ينبغي ألا يفضل نصاً بعينه على آخر، مما يتيح الفرصة في المستقبل للتوصل إلى توافق في الآراء. ولكن، بالنظر إلى الدعم المستمر والجهود المبذولة لإحراز تقدم نحو إبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية، وأضاف أن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية قد انضمت إلى توافق الآراء على أساس أن القرار الذي تتخذه الدول الأعضاء ينبغي ألا يستبعد النظر في أي مساهمة تقدمها الدول الأعضاء في المستقبل إلى نص الرئيسة.

306. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وقال إنه يبدي مرونة هائلة. ومن أجل الحفاظ على الروح، يمكن للمجموعة أن تقبل الاقتراح. وأيد أيضاً البيان التفسيري الذي أدلى به وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن إضافة الفقرة (و) من الاقتراح الذي يشير إلى اقتراح عام 2019 ينبغي أن يعني الفقرة 151 من الوثيقة WO/GA/51/18 Prov.

307. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشكر المجموعة الأفريقية على اقتراحها الرامي إلى المضي قدماً بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير في الويبو. ورأى أن نص الرئيسة يمكن أن يشكل الأساس النصي لمتابعة المفاوضات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ورحب بأن المجموعة الأفريقية أبدت بعض المرونة فيما يتعلق بتاريخ عقد المؤتمرات الدبلوماسية بشأن الموضوعين اللذين يغطيهما الاقتراح. ورأى أن من المناسب عقد المؤتمرات الدبلوماسية في عام 2024، كي يتاح للدول الأعضاء الوقت الكافي للتحضير لها. وأعرب عن التزامه بالنهوض بالعمل المعياري على أساس توافق الآراء.

308. وأشادت الرئيسة بالمجموعة الأفريقية التي بذلت الجهد للاجتماع بالاقتراح والتقدم بشأن جدول أعمال وضع القواعد والمعايير في الويبو. وأعربت عن امتنانها لجميع الوفود على ضمان وتوضيح التفاني في خدمة الويبو. وقالت إن الوفود أثبتت أن توافق الآراء، وهو أحد المبادئ الجوهرية وأساسيات المنظمة، شيء يحظى باهتمام جميع الوفود. وانتقلت الرئيسة إلى اعتماد الاقتراح كما هو مذكور.

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

309. وافقت الجمعية العامة للويبو، في دورتها الرابعة والخمسين (الدورة العادية الخامسة والعشرين) المعقودة في أكتوبر 2021، على ولاية لجنة المعارف للثنائية 2023/2022، على النحو المبين في الوثيقة WO/GA/54/10، لتسريع عملها، بناءً على العمل القائم الذي تضطلع به اللجنة، من أجل تضييق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم مشترك حول القضايا الأساسية، بهدف وضع الصيغة النهائية لاتفاق بشأن صك (صكوك) قانوني دولي (قانونية دولية) لضمان الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

وأكملت لجنة المعارف، في دورتها الثانية والأربعين والثالثة والأربعين المعقودتين في عام 2022، دوراتها المخصصة بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها للثنائية 2023/2022. وأحرزت كلتا الدورتين تقدماً ملحوظاً وحققنا تقارباً كبيراً حول الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/43/5 (نص الرئيسة لمشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية) باعتبارها أساساً مركزاً وفعالاً ومتوازناً لمزيد من المشاركة في العمل. وعلى هذا الأساس، فإن الجمعية العامة للويبو:

- أ) قرّرت عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، استناداً إلى الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/43/5 وأية إسهامات أخرى من الدول الأعضاء وفقاً للفقرة (د) أدناه، على أن يُنظَّم في موعد أقصاه عام 2024؛
- ب) وقرّرت عقد اجتماع للجنة تحضيرية في النصف الثاني من عام 2023، من أجل وضع الترتيبات اللازمة للمؤتمر الدبلوماسي. وستنظر اللجنة التحضيرية حينها في مشروع النظام الداخلي الذي سيقدم إلى المؤتمر الدبلوماسي لاعتماده، وقائمة المدعويين للمشاركة في المؤتمر، ونص مشروعات خطابات الدعوات، بالإضافة إلى أي وثيقة أخرى أو مسألة تنظيمية ذات صلة بالمؤتمر الدبلوماسي. وستوافق اللجنة التحضيرية أيضاً على الاقتراح الأساسي للأحكام الإدارية والختامية للمعاهدة؛
- ج) ورحّبت مع الامتنان بعرض جنوب أفريقيا لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي في موعد أقصاه عام 2024؛

(د) ووجهت لجنة المعارف إلى الاجتماع في دورة استثنائية لمدة خمسة أيام في النصف الثاني من عام 2023، قبل انعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية، لمواصلة سدّ أية ثغرات قائمة بمستوى كاف. ومن المفهوم أن اللجنة التحضيرية ستدعو الوفود المراقبة والمراقبين؛

(هـ) ووافقت على أن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/43/5، المعنونة نص الرئيسة لمشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية ستكون بمثابة المواد الموضوعية للاقتراح الأساسي لأغراض المؤتمر الدبلوماسي. وستدرج اللجنة التحضيرية في الاقتراح الأساسي أية اتفاقات إضافية تتوصل إليها لجنة المعارف وفقاً للفقرة (د) أعلاه، على أن يكون من المفهوم أنه يجوز لأي دولة عضو وللوفد الخاص للاتحاد الأوروبي تقديم اقتراحات في المؤتمر الدبلوماسي؛

(و) ووافقت على عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للويبو (بشكل هجين)، إذا لزم الأمر، بغرض اعتماد القرارات والأعمال التحضيرية المؤدية إلى المؤتمر الدبلوماسي في النصف الثاني من عام 2023، وتوجيه الأمانة إلى أن تجعل من الوثيقة الناتجة عن ذلك بمثابة الاقتراح الأساسي للأحكام الموضوعية التي سينظر فيها المؤتمر الدبلوماسي.

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

إن الجمعية العامة:

(أ) نظرت في مضمون الوثيقة WO/GA/55/4؛

(ب) وقرّرت عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصميم، على أن يُنظّم في موعد أقصاه عام 2024؛

(ج) وقرّرت عقد اجتماع للجنة تحضيرية في النصف الثاني من عام 2023، من أجل وضع الترتيبات اللازمة للمؤتمر الدبلوماسي. وستنظر اللجنة التحضيرية حينها في مشروع النظام الداخلي الذي سيقدّم إلى المؤتمر الدبلوماسي لاعتماده، وقائمة المدعويين للمشاركة في المؤتمر، ونص مشروعات خطابات الدعوات، بالإضافة إلى أي وثيقة أخرى أو مسألة تنظيمية ذات صلة بالمؤتمر الدبلوماسي. وستوافق اللجنة التحضيرية أيضاً على الاقتراح الأساسي للأحكام الإدارية والختامية للمعاهدة؛

(د) ورحّبت مع الامتنان بعروض بعض الدول الأعضاء لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي في موعد أقصاه عام 2024؛

(هـ) ووجهت لجنة العلامات إلى الاجتماع في دورة استثنائية لمدة خمسة أيام في النصف الثاني من عام 2023، قبل انعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية، لمواصلة سدّ أية ثغرات قائمة بمستوى كاف. ومن المفهوم أن اللجنة التحضيرية ستدعو الوفود المراقبة والمراقبين؛

(و) ووافقت على أن الوثيقتين SCT/35/2 و SCT/35/3 بالإضافة إلى اقتراح 2019 الذي نظرت فيه الجمعية العامة للويبو، حول مشروع المواد ومشروع اللائحة التنفيذية بشأن قانون التصاميم الصناعية وممارساته، ستكون بمثابة المواد الموضوعية للاقتراح الأساسي لأغراض المؤتمر الدبلوماسي. وستدرج اللجنة التحضيرية في الاقتراح الأساسي أية اتفاقات إضافية تتوصل إليها لجنة العلامات وفقاً للفقرة (هـ) أعلاه، على أن يكون من المفهوم أنه يجوز لأي دولة عضو وللوفد الخاص للاتحاد الأوروبي تقديم اقتراحات في المؤتمر الدبلوماسي.

إن الجمعية العامة للويبو قرّرت عقد مؤتمرين دبلوماسيين لإبرام واعتماد صكوك قانونية دولية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، والمعاهدة بشأن قانون التصاميم، في موعد أقصاه عام 2024.

310. وأيد وفد الجزائر، متحدث باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وشكر الرئيسة وجميع الذين ساعدتهم على المساهمة في هذا الاستنتاج الناجح، لأنه أضفى أهمية أكبر على الويبو، ومنح الدول الأعضاء خارطة طريق لسنوات قادمة، ووضع الابتكار والبحث في صميم ولاية الويبو.

311. وشدد وفد المكسيك على أولوية القضايا التي تناولتها لجنة المعارف. ونظرا لثروة المكسيك، من المهم جدا وضع أحكام قانونية لتجنب التملك غير المشروع لتلك الموارد. وأيد أي جهود ترمي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي يمكن أن يساعد على اعتماد صك قانوني في هذا الصدد. غير أنه أعرب عن أسفه لأن مؤيدي الاقتراح أغفلوا القرار الذي اتخذته اللجنة الحكومية الدولية لضمان أن يكون نص التفاوض هو الوثيقة الموحدة. ورأى أن ذلك يضر بالوفاء بالاتفاقات المبرمة داخل المنظمة على أساس توافق الآراء. وأعرب عن أمله في أن تأخذ العملية التي بدأت الدول الأعضاء في ذلك اليوم بعين الاعتبار مبدأ الشفافية والشمولية والاقتراحات التي ستقدمها الدول الأعضاء بهدف التقريب بين المواقف والتوصل إلى اتفاق. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، رحب بالإرادة السياسية لأولئك، اللذين رغم جهود مختلف الميسرين، تجنبوا عقد مؤتمر دبلوماسي لأكثر من ست سنوات. وهنأهم على تغيير موقفهم.

312. وهنا وفد أوغندا الرئيسة وجميع الوفود على الجهود والمرونة والمشاركة البناءة التي ساعدت الدول الأعضاء حتى الآن. وكانت تلك خطوة صغيرة للجمعية العامة للويبو في 20 عاما، ولكنها خطوة جبارة للمجتمعات المهمشة التي لديها الآن فرصة للمشاركة بفعالية في الاقتصاد القائم على المعرفة. وكما أكد الرئيسة مرات عديدة، فتوافق الآراء لا يعني الإجماع. وقال إنه مقتنع بأن مستقبل الويبو سيستمر في الإسهام في خدمة مصالح الجميع بطريقة متوازنة.

313. وأعرب وفد نيجيريا عن رغبته الشديدة في الحديث عن هذا الموضوع. وشعر بأنه انفعالي بعض الشيء في الوقت الراهن. وأعرب عن رغبته في التحدث باسم العديد من الوفود التي لم تكن في القاعة ومثلت المنطقة في المفاوضات. وشكر جميع الخبراء الذين حضروا الحدث من عواصمهم، لقيادتهم العملية حتى الآن. وقال إن المجموعة قدمت الخبرة التي تحتاج إليها المجموعة الأفريقية للمضي قدما بهذا الموضوع. وشكر جميع الوفود التي أيدت الاقتراح الرامي إلى التوصل إلى توافق في الآراء، والمضي قدما في تجديد الثقة في الثقة التي شاركت بها الوفود بصفتها إنسانا والدول الأعضاء التي تعمل معا في فضاء متعدد الأطراف. وشكر وفد الجزائر على تنسيق المجموعة الأفريقية وقيادة المجموعة إلى الحل الذي أنجز اليوم. وشكر جميع المجموعات وكل الذين أدوا دورا، والأمانة التي دعمت اللجنة الحكومية الدولية منذ سنوات عديدة. وقال إن الدول الأعضاء توصلت إلى حل يشهد على عملها. وأعرب الوفد عن سعادته الشديدة بالنتيجة، وقال إنه يتطلع إلى النتيجة الفعلية التي هي مؤتمر دبلوماسي.

314. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر قيادة المجموعة الأفريقية على تقديم الاقتراح، الذي يعد خلاصة مهمة جدا بالنسبة لمنطقته. وقال إن اللجنة الحكومية الدولية ومعهدة قانون التصاميم مهمة للغاية، وشكر الوفود والمجموعات الأخرى التي أبدت مرونة في المساعدة على التوصل إلى توافق في الآراء. وأعرب عن أمله في أن تكلل المؤتمرات الدبلوماسية بالنجاح أيضا.

315. ورأى المدير العام أنه لا يوجد وقت أفضل من الوقت الحاضر للتعبير عن واقع اللحظة. وكان هذا أيضا عاطفيا جدا بالنسبة له. وقال إنه عندما حضر لأول مرة الجمعية العامة للويبو في عام 2013، كانت قضايا اللجنة الحكومية الدولية ومعهدة قانون التصاميم والمسائل المتعلقة الأخرى مدرجة في جدول الأعمال إلى حد كبير. وقد مضى على ذلك تسع سنوات. وقال المدير العام إنه فهم السبب في شعور بعض الوفود بأن ذلك سبب جلبيه أو ثقيل بالنسبة لها. وقال إن من الصعب على الأمانة أن تؤدي دور الأمانة المهنية المحايدة في تيسير المساعدة والمساعدة. وفي الوقت نفسه، أعرب عن رغبته في رؤية جدول أعمال الويبو بشأن التقدم المحرز. وأعرب المدير العام عن أمله في أن تدرك الدول الأعضاء أن الأمانة حاولت على أفضل وجه عدم المضي قدما في عملية تقودها الدول الأعضاء، ومع ذلك قد تكون مفيدة ومهنية بقدر ما تستطيع ذلك. وأضاف أنه على الرغم من أن الأمانة العامة حافظت على هذا الحياد، وهذا هو ما يتعين عليه أن تفعله، فإن انتصار تعددية الأطراف وانتصار الجمعية العامة للويبو معا كجماعة من أجل إحداث فرق بين الناس هناك. وبطبيعة الحال، كان ذلك بداية الرحلة. ستكون هناك خلافات، وستكون هناك اختلافات. وكانت تلك مجرد بداية مجموعة جديدة كاملة من المحادثات التي ستقود الجميع إلى 2024، ولكن هذه خطوة هامة. وتعهد المدير العام بدعمه الكامل لجميع الدول الأعضاء للمشاركة في تلك الرحلة. وقال إنه سيكون رحلة حافلة بالتحديات. وكانت العملية بحاجة إلى دراسة متأنية. وكل ما طلبه هو أن تعمل الدول الأعضاء مع الأمانة وأن الدول الأعضاء تولي اهتماما ورعاية كاملين، لأن تلك المعاهدات، في نهاية المطاف، ليست مجرد حبر على ورق، بل لها بالفعل تأثير على الأشخاص. وكما قال المدير العام في كلمته الافتتاحية، يمكن للويبو والدول الأعضاء، عند العمل معا، أن تغير حياة الملايين من الناس. وأعرب عن استعداده للعمل مع الدول الأعضاء من أجل تغيير الملايين من حياة الناس هناك. وهذه هي سلطة الجمعية العامة للويبو.

316. وذكرت الرئيسة بأن توافق الآراء لم يكن إجماعا، ولكن هذا ما ينبغي أن تسعى إليه جميع الدول الأعضاء. وقالت إن الاتفاق الحالي هو بداية عملية أخرى لا تبدو أقل تعقيدا من العملية الحالية. وينبغي للدول الأعضاء التأكد من أن الدول الأعضاء ستعمل في المراحل المقبلة بحسن نية، وأن يكون الإجماع هو الهدف، وأن تؤخذ جميع الأصوات بعين الاعتبار.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد بشأن التدقيق والرقابة الإدارية

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

317. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/55/8 وA/63/7.

318. وأدى رئيس لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة بالبيان التالي:

"شكرا جزيلًا للسيدة الرئيسة. تحية طيبة وبعد. تحية طيبة وبعد. تحية طيبة وبعد، ورافق ذلك نائب الرئيس، السيد إيغور لبوزن. عقدت أربع دورات فصلية خلال العام الماضي، وفي الفترة من 10 يوليو 2021 إلى 20 مايو 2022، كان جميعها في نسق افتراضي، كما كان الحال في السنتين ونصف السنة الماضية، وقدمت تقريرنا إلى لجنة البرنامج

والميزانية (لجنة البرنامج والميزانية كما أجرينا مشاورات داخلية عبر البريد الإلكتروني والمنصات الأخرى، لتمكيننا من تقديم مشورة الخبراء عند الاقتضاء.

"وأود الآن أن أعرض عليكم موجزا مقتضبا للأنشطة الهامة التي تضطلع بها اللجنة، كما وردت في تقريرنا السنوي، الوثيقة WO/GA/55/8.

"وفيما يتعلق بالرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة مشروع استراتيجية الرقابة وقدمته للفترة 2022 إلى 2026. واستعرضت اللجنة أيضا تنفيذ خطة 2021 و2022 لخطط عمل شعبة الرقابة الداخلية. وشمل ذلك مراجعة عشرة تقارير، تتألف من عمليتين استشاريتين، وثلاثة تقارير تدقيق، وتقرير تثبيت واحد، وأربعة تقارير تقييم. وأبلغت اللجنة بحالة قضايا التحقيق واتجاهات القضايا، والشكاوى الواردة، والشكاوى المدعومة بأدلة. وجرت معالجة شكاوى واحدة مباشرة من قبل اللجنة خلال العام الماضي.

"وفيما يتعلق بالمراجعة الخارجية للحسابات، ناقشت اللجنة مع ممثلي مراجع الحسابات الخارجي، ومكتب التدقيق الوطني، نتائج مراجعة البيانات المالية لعام 2021، فضلا عن عمليات التدقيق في الأداء. وأحاطت اللجنة علما بالأراء غير المشروطة والجادة لمراجع الحسابات الخارجي، وبتعليقات مراجع الحسابات الخارجي بشأن المراقبة الداخلية الملائمة وعمليات وممارسات إعداد التقارير المالية السليمة.

"وفيما يتعلق بالإبلاغ المالي، رأت اللجنة أن بيانات الويبو المالية شاملة ومفصلة، مع ما يكفي من الإفصاح في الملاحظات المرفقة. وأحاطت اللجنة علما بوجه خاص بالتغيير في المنهجية المستخدمة لتحديد تكلفة المطالبات الطبية التي لها تأثير كبير على الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، أو التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وطلبت اللجنة من الأمانة أن ترصد عن كثب الافتراضات المستخدمة لتحديد هذه المسؤولية، نظرا للأثر المالي الساحق.

"وفيما يتعلق بإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، استعرضت اللجنة مشروع التعديلات المبكرة للنظام المالي ولائحته، فضلا عن بيان قابلية تحمل المخاطر. واتفق على أن تواصل الأمانة رصد التطورات المتعلقة بالإبلاغ عن الاستدامة لإدراجها في النظام المالي ولائحته في الوقت المناسب. وفيما يتعلق ببيان قابلية تحمل المخاطر، رحبت اللجنة بعلاقتها بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو. وأحاطت اللجنة علما بوجه خاص بقابلية المنظمة للمخاطر بوجه عام، والتي حددت على النحو المناسب على مستوى "الوسيط".

"وفيما يخص مكتب الأخلاقيات، استعرضت اللجنة التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات لعام 2021 وخطة العمل لعام 2022 وتنفيذها. وأحاطت اللجنة علما بالعدد الكبير من الحالات المتعلقة بالنشاط الخارجي، وأفادت بأن الأسباب الكامنة وراء الاتجاهات المتزايدة ينبغي تحديدها وتحليلها. أحاطت اللجنة علما بالامتثال العام لسياسة الويبو بشأن الكشف المالي وإعلان المصالح.

"وفيما يخص مكتب أمين المظالم، ناقشت اللجنة مع أمين المظالم تقرير الأنشطة لعام 2020، وأحاطت علما بالتوصيات التي أعيد تأكيدها في عام 2020. وأحاطت اللجنة علما بأن تقرير نشاط أمين المظالم متاح الآن للجمهور.

"وأخيرا، ناقشت اللجنة تنفيذ توصيات الرقابة، بما في ذلك توصيات وحدة التفتيش المشتركة، فضلا عن مسائل أخرى مثل تقارير الويبو بشأن الاستثمار والتعديلات المقترح إدخالها على اختصاصات اللجنة. وفيما يتعلق بهذه الأخيرة، نظرت اللجنة في التعليقات الأولية والتعليقات الواردة من المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء، وخلصت إلى أنها سوف تخدم الأعضاء على نحو أفضل لتأجيل المناقشة.

"وفي الختام، أود أن أبلغ الدول الأعضاء بأن ما يسمى بالآليات الاستثمارية التي نوقشت أعلاه تسير على النحو المنشود، وما زالت ترصده بالنيابة عن الدول الأعضاء. وفي حين قدمت بعض التوصيات والاقتراحات لزيادة تعزيز وصل هذه الآليات، فإن الشرط العام يعتبر كافيا ويمكن الاعتماد عليه.

"وفي الختام، أود، باسم اللجنة، أن أعرب عن تقديري للدول الأعضاء على الفرصة التي أتاحت لها لوجيزة بعد كل دورة. ونتوجه بالشكر أيضا إلى المدير العام وموظفي الأمانة، وبخاصة السيد فريد أنطوني ساينوع، على دعمهم الفعال. كما نقدر التفاعل مع مراجع الحسابات الخارجي، من حيث توافرها والوضوح والانفتاح مع اللجنة.

"شكرا جزيلًا للسيدة الرئيسة."

319. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للجنة على تقريرها وعلى عملها النشط، مما يدل على أنه على الرغم من القيود المفروضة عليها بسبب وباء كوفيد-19، فإن اللجنة قد عملت على نحو مثمر للغاية في الاضطلاع بمسؤولياتها خلال الفترة المشمولة

بالتقرير. وأيد الوفد تعليقات اللجنة بشأن الحاجة إلى متابعة مفصلة وتنفيذ من قبل أمانة الويبو للتوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة. ورحب الوفد بحضور زميل جديد من تركمانستان ومجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC) وسوف يصبح قريبا عضوا في اللجنة، وأعرب عن أمله في أن يتيح هذا التدريب المتعدد الجوانب والخبرة الواسعة في مجال العمل الدولي، في القطاعين العام والخاص على حد سواء، الإسهام بقدر كبير في عمل اللجنة.

320. وشكر وفد ألمانيا، متحدثا باسم المجموعة بآء، اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها، وشكر الرئيسة على عرضه. وأعرب وفد المجموعة عن امتنانه للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على دورها الأساسي في آلية الويبو للتدقيق والرقابة من أجل الحفاظ على فعالية الإدارة والأنشطة التي تضطلع بها المنظمة وكفاءتها وأهميتها. وأعرب عن تقدير المجموعة لتفاعل اللجنة مع الدول الأعضاء من خلال الاجتماعات الإعلامية التي تعقد بانتظام، وأعرب عن تطلعه إلى التفاعل مرة أخرى شخصيا خلال الاجتماعات العادية في جنيف. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية، أشار الوفد إلى البيان الذي قدم إلى الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

321. وأيد وفد الجزائر، متحدثا باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وشكر لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها، وأشار إلى أن اللجنة تمكنت من الوفاء بولايتها ويمكن توقعها، على الرغم من تأثير البيئة الافتراضية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 على عمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ورحب الوفد بالتبادل المثمر بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومختلف ممثلي الويبو المسؤولين عن الإدارة والرقابة ومراجعة الحسابات، وقال إن المجموعة تشاطر اللجنة رأيها بشأن أهمية رصد التزامات الويبو إزاء التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة) وقال إن الخصوم التي ارتفعت إلى 121 مليون فرنك سويسري أصبحت ملحة لمواصلة الجهود الرامية إلى احتواء نفقات التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة على المدى الطويل من أجل الحفاظ على الاستدامة المالية للويبو في الأجلين المتوسط والطويل وحمايتها. وأيد وفد المجموعة اقتراح اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بوضع آلية لمتابعة توصيات أمين المظالم في التقرير من عام 2016 إلى عام 2019، ورحب بإتاحة التقرير للجمهور. وبصرف النظر، وأعرب وفد المجموعة عن قلقه إزاء التأخير في تنفيذ بعض التوصيات ذات الأولوية العالية، أنشطة شعبة الرقابة الداخلية، وأكدت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي على أهمية وإلحاح تحديد إطار زمني محدد لتنفيذ جميع التوصيات المفتوحة، فضلا عن جميع التوصيات المنقحة، من أجل ضمان المتابعة السلسة من قبل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وشددت المجموعة أيضا على أهمية دور مكتب الأخلاقيات في الترويج لمكان عمل خال من التخويف، وشجعت المفوضية على الإسراع في تنظيم دورات منتظمة للتدريب والتوعية بشأن الأخلاقيات والنزاهة لموظفي الويبو من جميع الرتب. وفي إشارة إلى أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أبرزت نقص الموارد البشرية المتاحة لمكتب الأخلاقيات، شجع الوفد الأمانة على تعزيز الموارد البشرية في هذا الصدد حتى يتمكن المكتب من أداء مهمته بفعالية، بالنظر إلى تزايد عبء العمل في ذلك المكتب. وفي الختام، شكر الوفد أعضاء لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة على تفانيهم وتضحياتهم وروحهم المهنية.

322. وتحدث وفد إسبانيا بصفتها الوطنية وأيد البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء وشكر لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة على عملها في المساهمة في التحسين التدريجي للعمليات وعمل المنظمة. ورأى الوفد أن عمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة مهم للغاية بالنسبة للرقابة الداخلية والرقابة الداخلية للدول الأعضاء في تلك الهيئات، وكرروا وجهة النظر المشتركة في الدورات السابقة للجمعية العامة للويبو أو لجنة الميزانية وشدد على التعاون الممتاز الذي شاهده في التقارير بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومختلف هيئات الأمانة وموظفيها. وفي الختام، شجع الوفد اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على مواصلة العمل بهذه الطريقة في المستقبل، لأن القيمة المضافة الأكبر للجنة هي استقلاليتها.

323. واغتنمت رئيسة اللجنة الفرصة للتعبير عن تقديرها للدعم الذي أعرب عنه في مختلف المداخلات، مضيفة أن اللجنة تتطلع إلى مواصلة التفاعل في المستقبل مع الدول الأعضاء.

324. أحاطت الجمعية العامة للويبو علما بمضمون "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة WO/GA/55/8).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

325. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/50/9 وA/63/7.

326. وذكر مدير شعبة الرقابة الداخلية أنه، تمشيا مع ميثاق الرقابة الداخلية، يسر الشعبة تقديم لمحة عامة عن أنشطة الرقابة التي اضطلعت بها شعبة الرقابة الداخلية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير من 1 يناير 2021، حتى 31 ديسمبر 2021. ورد مدير شعبة الرقابة الداخلية قائلا إن التقرير السنوي يرد في الوثيقة WO/GA/55/9. وفيما يتعلق بتنفيذ خطط الرقابة، نفذت الشعبة، في تاريخ التقرير المالي، خطة الرقابة لعام 2021 وتنفيذ خطة عمل عام 2022 تسير على الطريق الصحيح. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت عمليات التدقيق والتقييم والتحقيق لشعبة الرقابة الداخلية ثمانية مجالات وأصدرت تقريرين عن تورط الإدارة. ودمجت الشعبة القضايا الجنسانية في جميع معاملاتها الخاصة بمراجعة الحسابات والتقييم، قدر الإمكان. وفيما يتعلق بالتحقيقات، سجلت 25 حالة جديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما شكل زيادة بنسبة 19 في المائة عن عام 2020، وأغلقت 23 حالة. وحتى 31

ديسمبر 2021، كانت هناك 13 حالة قيد النظر منها اثنتان في مرحلة التقييم الأولية، وثماني حالات في مرحلة التحقيق الكامل وثلاث قضايا معلقة ريثما يتخذ كيان آخر إجراءات بشأنها. ومتابعة لتوصيات الرقابة المفتوحة، واصلت الشعبة متابعة التوصيات المفتوحة باستخدام برنامج TeamMate + النظام. وفي تاريخ إعداد هذا التقرير، كانت هناك 125 توصية مفتوحة، منها 40 توصية ذات أولوية عالية و85 أولوية متوسطة. وشكلت توصيات شعبة الرقابة الداخلية 82 في المائة من جميع توصيات الرقابة الداخلية المفتوحة. وفيما يخص الخدمات الاستشارية والاستشارية، واصلت الشعبة، بالإضافة إلى عملها الرقابي المخطط، إسداء المشورة المهنية على النحو المطلوب بشأن وثائق السياسات والتقييمات وأساليب العمل. وحضرت الشعبة دورات اللجنة بانتظام وتحافظ على علاقات عمل جيدة مع مراجع الحسابات الخارجي ومع أمين المظالم ورئيس مكتب الأخلاقيات لضمان التنسيق الجيد والدعم التكميلي. وواصلت شعبة الرقابة الداخلية التواصل مع الزملاء داخل الوبو من خلال العروض المقدمة للموظفين الجدد في التدريبات التمهيدية، وفي نشرة شعبة الرقابة الداخلية، وأداة متابعة الشعبة. وفيما يخص استقصاءات الرضا، واصلت الشعبة التماس آراء الزملاء بشأن جودة عملها الرقابي من خلال استقصاءات رضا العملاء بعد كل مهمة. وفيما يتعلق بالربط الشبكي، واصلت الشعبة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونها النشط والمفيد والتواصل الشبكي مع سائر منظمات وكيانات منظومة الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالاستقلالية التشغيلية لشعبة الرقابة الداخلية، يمكن لمدير شعبة الرقابة الداخلية أن يؤكد أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يحدث أي مثال أو نشاط يمكن اعتباره خطرا على الاستقلالية التشغيلية لشعبة الرقابة الداخلية. وفيما يخص موارد الرقابة، خصصت الشعبة ميزانية لفترة سنتين بعد التحويلات قدرها 5.270 مليون فرنك سويسري، أي 0.69 بالمئة من ميزانية الوبو للشائبة 2021/2020. وفيما يخص التدريب، ولاستمرار التطوير المهني، حضر موظفو شعبة الرقابة الداخلية مختلف أنشطة التدريب، وتلقى كل موظف، في المتوسط، 10 أيام من التدريب. في الختام، منذ المدير العام، شعبة الرقابة الداخلية، للسنة التالية في يناير من السنة التالية، واغتنم الوفد الفرصة ليشكر المندوبين الموقرين من جميع الدول الأعضاء على دعمهم واهتمامهم الشديد بعمل شعبة الرقابة الداخلية ورؤساء لجنة الوبو للتنسيق والجمعية العامة للوبو على ما قدموه من دعم وإرشاد وتعاون؛ وقدمت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة المشورة المتخصصة والدعم والمشورة القيمة؛ وشكر مراجعو الحسابات الخارجيون تعاونهم القوي؛ والمدير العام السابق والمدير العام الحالي والإدارة العليا وجميع الزملاء في الوبو على تعاونهم ودعمهم الممتازين في جميع عمليات الرقابة. "شكرا جزيلاً على زملاء شعبة الرقابة الداخلية، فريق شعبة الرقابة الداخلية، على مساهمتهم المتميزة وتعاونهم وعملهم الجماعي، والتي بدونها لن يكون من الممكن تنفيذ ولاية شعبة الرقابة الداخلية. وبعد اختتام كلمته، شكر مدير شعبة الرقابة الداخلية الوفود على ما أبدته من اهتمام وأعرب عن سعادته لتلقي أي تعليقات أو الرد على أية أسئلة.

327. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر مدير شعبة الرقابة الداخلية على تقريره الوارد في الوثيقة WO/GA/55/9 التي تغطي أنشطة الرقابة الداخلية في عام 2021. وشدد الوفد على الدور الحيوي لشعبة الرقابة الداخلية بوصفها هيئة مستقلة تضمن الإدارة الاستراتيجية للمخاطر والرقابة الداخلية ومهام الحوكمة بما يتفق مع الممارسات المهنية الدولية. ورحبت المجموعة بجودة العمل الذي أنجزته الشعبة في عام 2021، لمساعدة الوبو على دمج مبادئ المساءلة والشفافية والتعلم في برامجها، وهي تخطط للعمليات ونظم الإدارة من أجل الجودة وفقاً للمعايير الدولية. ورحبت المجموعة بأن شعبة الرقابة الداخلية اضطلعت بعدد من المبادرات لتوسيع نطاق تقديم خدماتها الاستشارية، وتحليل بياناتها، والتدقيق الدائم باستخدام التكنولوجيات الجديدة لجعل توصياتها المتعلقة بالرقابة والإدارة أكثر فعالية. وأشار الوفد إلى أنه نظراً لمحدودية الموارد المتاحة، يجب دعم وضع برنامج عمل للرقابة من خلال نظام فعال لإدارة المخاطر من أجل تمكينه من التعرف على النقاط الضعيفة وتقديم التغييرات اللازمة. ينبغي ألا يمنع عمل هيئات الرقابة التابعة للوبو شعبة الرقابة الداخلية من أداء مهامها بفعالية وفقاً لولايتها. وإذ رحبت المجموعة بإدراج قضايا المساواة بين الجنسين في برنامج عملها، رأت المجموعة أنه ينبغي إيلاء عناية خاصة للتنوع داخل موظفي الوبو وفقاً لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل والممارسات الجيدة داخل منظومة الأمم المتحدة. ونظراً لتعليقات شعبة الرقابة الداخلية على الشكل الافتراضي للاجتماعات، في خلال جائحة كوفيد-19، أعرب وفد المجموعة عن اعتقاده بأنه نظراً لاستمرار الفجوة الرقمية، لا بد من التوسع في استخدام التكنولوجيات الجديدة لتوفير المساعدة التقنية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وينبغي التشاور مع الدول الأعضاء بشأن أفضل الطرائق للسماح بالمشاركة النشطة في عمل الوبو نظراً لظروفها الوطنية والقيود التي تواجهها. وأعرب وفد المجموعة الأفريقية عن امتنانه لمدير شعبة الرقابة الداخلية وفريقه على مهنيته وتمنى له النجاح في المستقبل.

328. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر مدير شعبة الرقابة الداخلية على تقريره الشامل. وقدم التقرير عرضاً شاملاً لمهام المنظمة. ورأت المجموعة أن التقرير مصدر قيم للمعلومات والمراجع عن وظائف الرقابة العامة للمنظمة. وأعربت المجموعة عن تقديرها للجهود المتواصلة التي تبذلها شعبة الرقابة الداخلية لضمان المراقبة الداخلية الفعالة والاستخدام الفعال للموارد من قبل المنظمة. وقال إن العمل المهم الذي تقوم به شعبة الرقابة الداخلية ساهم في الإدارة الشفافة للشؤون المالية والحوكمة في الوبو، مما يبعث على الاطمئنان للدول الأعضاء. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى قيام الأمانة بتنفيذ توصيات الشعبة المفتوحة، ولا سيما التوصيات ذات الأولوية العالية، على وجه السرعة. ورحبت المجموعة بأن شعبة الرقابة الداخلية قامت بأنشطة مختلفة بطريقة إيجابية ومستقلة. وأعرب عن ثقة المجموعة بأن الشعبة ستستمر في المشاركة في الأنشطة الشاملة لعدة قطاعات التي يشارك فيها مراجعو الحسابات بالتعاون مع مهنيي التحقيق والتقييم من أجل إجراء استعراض معمق وكامل لبرامج الوبو. وأعرب وفد مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن تقديره لمدير شعبة الرقابة الداخلية على العمل الممتاز الذي اضطلع به في ظل الكفاءة المهنية والكفاءة التامة خلال ولايته في الوبو.

329. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه لمدير شعبة الرقابة الداخلية على التقرير الذي أعده وقدمه، وكذلك على العمل المنجز خلال فترة ولايته. وأعرب الوفد عن تقديره للدور الذي تضطلع به شعبة الرقابة الداخلية في تعزيز المساءلة والشفافية والتدريب المهني بين موظفي المنظمة. وأشار الوفد أيضا إلى تجربة الويبو واستنتاجات المكتب في التقليل إلى أدنى حد من تأثير وباء فيروس الأنفلونزا على عمل المنظمة. وفي سياق إدارة الويبو للأزمات، خلال الجائحة، رأى الوفد أن العمل البدني هو الأكثر فعالية لضمان إجراء حوار مثمر بين الدول الأعضاء وأيضا من وجهة نظر اعتماد القرارات. وأعرب الوفد عن تقديره للاستنتاجات الواردة في التقرير بشأن الحاجة إلى ضمان أمن الفضاء الإلكتروني وأمن البيانات الشخصية. وفي الوقت نفسه، سيدعو الوفد قيادة أمانة الويبو لاتخاذ ما يلزم من تدابير للتعامل مع مواطن الضعف التي يتقاسمها المكتب الداخلي في أقصر وقت ممكن.

330. وتحدث وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء وشكر شعبة الرقابة الداخلية على تقريرها السنوي ومدير شعبة الرقابة الداخلية على خدمته. يعد وجود نظام للرقابة حسن الأداء من الأمور الأساسية، كما ذكر من قبل، للحفاظ على فعالية المنظمة وكفاءتها. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تقديره للجهود المتواصلة التي تبذلها شعبة الرقابة الداخلية، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي، من أجل تحقيق دورها الحاسم المتمثل في ضمان الضوابط الداخلية الفعالة واستخدام الموارد بكفاءة في الويبو.

331. وتحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأدلى ببيان بشأن كل من تقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وتقارير شعبة الرقابة الداخلية. وأثنت المجموعة على العمل الذي أنجزته اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية وشكرتها على تقاريرها الشاملة. ورحبت المجموعة بالتفاعل بين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية. ومن ثم، فإن التعاون الوثيق ليس حاسما لضمان الرقابة السليمة والإدارة السليمة للمنظمة فحسب، بل أيضا لتحسين عملية تنفيذ التوصيات الصادرة تحسينا كبيرا. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تقديرها لدراسة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة للروابط المباشرة بين مختلف الأنشطة في الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل، واقترحت إجراء مسح للمخاطر، ووجهت الانتباه إلى إدارة المخاطر والإبلاغ المالي. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضا عن تقديرها الكبير لعمل شعبة الرقابة الداخلية، ورأت أنها تسهم في التحسين المستمر لفاعلية المنظمة وشفافيتها. وعلاوة على ذلك، اضطلعت الشعبة بدور مهم من خلال دعم الويبو في تعزيز الضوابط والمساءلة والشفافية والتعلم، وفي إدخال أدوات وممارسات مبتكرة وملائمة للغرض تمكن الويبو من المضي قدما بأعلى المعايير في إدارة المخاطر وتنفيذ البرامج. ولذلك، رحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بنتائج أنشطة التقييم والتحقيق التي قامت بها شعبة الرقابة الداخلية. وأقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضا بأن توصيات هيئات الرقابة الداخلية أعدت بهدف تحسين فعالية وكفاءة المنظمة، وبالتالي حثت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الأمانة على مواصلة العمل على تنفيذها السليم.

332. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بآء، ورأى أن التقرير السنوي مهم للغاية من وجهة نظر التخطيط التشغيلي. وبالمثل، أعرب الوفد عن رغبته في تشجيع الأمانة على تنفيذ توصيات المدقق الداخلي. وكما ذكر في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، أعرب الوفد عن رغبته في لفت الانتباه إلى أهمية هذا البند في إدارة الأداء وتنمية قدرات الموظفين. وأقر الوفد بأهمية ذلك، قيمة الموظفين داخل المنظمة وفيما يخص المنظمة والفكر، وكان من الضروري معالجة المشكلات التي تم تحديدها في الرقابة الداخلية، بما في ذلك تلك المرتبطة بانعدام الثقة وغياب ثقافة التغذية المرتدة المستمرة، وحاجة المديرين إلى تعزيز مهارات إدارة الأداء. واتفق الوفد مع الاستنتاج الذي تم التوصل إليه في التقرير بشأن الحاجة إلى إدارة التغيير المناسبة وضمان ثقافة موحدة وناضجة لإدارة الأداء. ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان أن تستند نماذج إدارة الأداء إلى مبادئ الموضوعية والبساطة والمرونة والمكان الذي تؤول فيه الإدارة الوسطى إلى تغيير الثقافة داخل المنظمة من حيث إدارة الأداء. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي الشعبة بفعالية تقييمها الذاتي خلال الثانية 22/2012 خلال عام 2023، وأعرب عن تطلعه إلى الحصول على تلك النتائج. وأعرب الوفد أيضا عن امتنانه للتقرير المقدم عن العمل الماضي لمدير شعبة الرقابة الداخلية والجهود التي بذلها خلال السنوات الست الماضية وتمنى له كل النجاح في مساعيه المهنية المقبلة.

333. وانضم وفد نيجيريا إلى البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديره لمدير شعبة الرقابة الداخلية على تقديم ذلك التقرير الشامل. وأقر الوفد بجهود الشعبة في دعم المدير العام في مسؤولياته الإدارية ومساعدة مديري البرامج على تحقيق أهداف الويبو. وأعرب الوفد عن تقديره لأنشطة شعبة الرقابة الداخلية في تعزيز الحوكمة الرشيدة والكفاءة المهنية من خلال التدقيق والتقييم والتحقق في الوقت المناسب. وأخيرا، أعرب الوفد عن تقديره لمدير شعبة الرقابة الداخلية على خدمته الممتازة في الشعبة وتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية.

334. وتحدث الوفد باسم المدير العام، وأضاف صوته إلى أصوات الوفود التي أعربت عن امتنانها وتوجه شكرها لمدير شعبة الرقابة الداخلية على فترة الست سنوات المتميزة التي قضاها في الويبو. وواصل مدير الشعبة تحديث وتعزيز كل المجالات الثلاثة لعمل فريقه وهي: التدقيق والتحقيق والتقييم. وأشادت الأمانة بالطريقة التي اتبع بها مدير الشعبة دوره الرقابي في النزاهة والمهنية والسماح.

335. أحاطت الجمعية العامة للويبو علما بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة (WO/GA/50/9).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

336. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/55/10.

337. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة تقدم معلومات محدثة عن أنشطة المركز كمورد دولي للبدائل الموقوتة والفعالة من حيث التكلفة للتقاضي أمام المحاكم في منازعات الملكية الفكرية. وأكدت الأمانة أن المركز يتولى إدارة القضايا ويوفر الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات. ويشمل ذلك، عند الطلب، تقديم المساعدة لمكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في وضع أطر اختيارية بديلة لتسوية المنازعات. وأضافت الأمانة أن المركز لا يزال يشهد نموا قياسيا في قضايا الوساطة والتحكيم، بما في ذلك القضايا التي تشارك في إدارتها مكاتب الملكية الفكرية. وأدار المركز أيضا القضايا المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية وعمل مع المنظمات المعنية بوضع المعايير. وفي إطار المبادرة التي تقودها الويبو في إطار جائزة كوفيد-19، وضع المركز إجراءات مصممة خصيصا لمنازعات علوم الحياة، وعالج القضايا في هذا المجال. وقدم المركز، ضمن مجالات تركيز أخرى، خدمات ونظم شبكية مصممة خصيصا للشركات الصغيرة والمتوسطة. ومنذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، دخل مركز الويبو في تعاون جديد مع مكاتب الملكية الفكرية في بوتسوانا وبلغاريا ونيجيروا وسلوفاكيا وتايلند، ليصل العدد الإجمالي إلى 63 من هذا التعاون. وأحاطت الأمانة علما بأن الوثيقة تتضمن أيضا معلومات محدثة عن أنشطة الويبو المتعلقة بأسماء الحقول. وتشمل إدارة المركز للمنازعات، لاسيما في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي وضعتها الويبو، بما في ذلك دعم تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا المكونة من رموز البلدان. كما أنها تشمل تطورات السياسة العامة، بما في ذلك استعراض هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (ICANN) للسياسة الموحدة، ووضع التوصيات المقدمة من الدول الأعضاء في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. وقالت الأمانة إن عام 2021 هو أكثر من 5 000 قضية، وهي سنة قياسية أخرى في الويبو لإيداع القضايا المتعلقة بأسماء الحقول. ومنذ ذلك الحين، فإن حجم القضايا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2022 قد ارتفع بنسبة 14 بالمائة أخرى. وقد شمل هذا النظام الويبو الآن أطرافا من 183 بلدا ويغطي أكثر من 100 000 اسم حقل. وبالإضافة إلى الجمعيات الأخيرة للحقول الوطنية في البحرين والسنغال، أصبح مركز الويبو الآن أكثر من 80 مجالا من الحقول العليا المكونة من رموز البلدان. وإضافة إلى ذلك، للمساعدة على الحفاظ على حماية العلامات التجارية في نظام أسماء الحقول، قدم المركز ملاحظات على تقرير نشرته مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة في الاستعراض الذي شرعت فيه ICANN بشأن السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

338. وعلق وفد ألمانيا، متحدًا باسم المجموعة باء، أهمية كبيرة على خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو، مثل الوساطة والتحكيم، لأنها تشكل بدائل فعالة من حيث الوقت والتكلفة للتقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن سروره لمعرفة الزيادة الكبيرة في عدد القضايا المعروضة على المركز، مما يبشر بالخير بالنسبة للمركز وبالسبل البديلة لتسوية المنازعات بشكل عام. وأشار الوفد مع الاهتمام إلى أن 15 في المائة من القضايا المودعة تتعلق بعلوم الحياة وأعرب عن تقديره لقيام المركز بتطوير خيارات بديلة لتسوية المنازعات بالتحديد في هذا المجال. وأشار الوفد إلى الوضع الخاص للشركات الصغيرة والمتوسطة، ورحب باستمرار المركز في الترويج للخيارات البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية، ولا سيما من خلال الدخول في تعاون جديد مع سلطات الملكية الفكرية والدول الأعضاء منذ جمعيات عام 2021. وأعرب الوفد أيضا عن سروره لملاحظة استمرار أداء المركز في مجالات أخرى، مشيرًا على وجه الخصوص إلى تزايد عدد مستخدمي خدمات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول في إطار السياسة الموحدة.

339. وأعرب وفد سنغافورة عن تقديره للدور الحاسم الذي يؤديه المركز في سنغافورة في دعم الأنشطة الإقليمية البديلة لتسوية المنازعات منذ عام 2011. وأشار الوفد إلى أن المركز يجمع بين خبرة الويبو في مجال الملكية الفكرية وفوائد البنية التحتية المشهورة لسنغافورة، والمهنيين في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات، والنزاهة، وذلك من أجل إتاحة منتدى رفيع الجودة على مدار الساعة للسبل البديلة لتسوية المنازعات. وأضاف الوفد أن المركز يسمح للأطراف المتنازعة بتسوية المنازعات الدولية العابرة للحدود المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا بتكلفة أقل من التقاضي التقليدي، مع الحفاظ على العلاقات التجارية. وأشار الوفد إلى إمكانية إنفاذ قرارات التحكيم والوساطة بموجب اتفاقية نيويورك واتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة على التوالي. وشدد الوفد على التزام سنغافورة بدعم السبل البديلة لتسوية المنازعات كخيار خيار للشركات، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والمقاولين. ومن خلال تغطية بعض الرسوم المتعلقة بالوساطة، يقدم نظام تعزيز الوساطة المعزز حوافز للأطراف لتسوية المنازعات المعلقة لدى مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، وقد أشرف مركز الويبو بالفعل على عدد من هذه القضايا. وأضاف الوفد أن مكتب سنغافورة للملكية الفكرية سيواصل العمل مع المركز على التواصل بالسبل البديلة لتسوية المنازعات مع المبتكرين والمقاولين في المستقبل، بما في ذلك من خلال مبادرة وسيط الملكية الفكرية الشابة، التي أسفرت أيضا عن المشاركة في شباب السبل البديلة لتسوية المنازعات التابع للويبو. وشدد الوفد على أن سجل المركز الخاص بالقضايا يشير إلى تزايد تفضيل السبل البديلة لتسوية المنازعات لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا. وذكر الوفد أن مكتب سنغافورة يتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع المركز في تعزيز البرامج والخدمات لتلبية احتياجات الشركات العالمية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع، في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

340. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة بـاء. ورحب بتوافر السبل البديلة لتسوية المنازعات لتسوية المنازعات دون اللجوء إلى التقاضي أمام المحاكم وهنا المركز على عمله، ومع ملاحظة تزايد استخدام النظام. وأيد الوفد تركيز المركز على احتياجات المستخدمين المحددة، كما هو الحال في مجال علوم الحياة. وشجع الوفد أيضا المركز على مواصلة تحديد مجالات أخرى ذات أهمية خاصة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات وتوسيع نطاقها من خلال التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من الإدارات، بما في ذلك مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية في مجال الوساطة.

341. وشكر ممثل المنظمة الأمانة على دعمها لتنمية الملكية الفكرية في المنطقة. وسلط الممثل الضوء على العمل الذي أنجزه المركز ووافق على أن التحكيم والوساطة هما من السبل الفعالة للغاية لحل النزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وقال الممثل إن المنظمة جزء من المنظمات التي تدعم شباب الويبو في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات، وتعد مركز الويبو للوساطة، وأشارت إلى الأنشطة التي يضطلع بها المركز بدعم من المنظمة. وأكد الممثل على الحاجة إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز استخدام السبل البديلة لتسوية المنازعات والاستمرار في إتاحة السبل أمام السلطات الوطنية والإقليمية تحقيقا لهذه الغاية. وأشار الممثل أيضا إلى أن التجارة الإلكترونية قد اجتذبت أيضا، منذ عام 2020، بالنسبة لجميع فوائدها الاقتصادية والاستهلاكية مختلف أشكال الاحتيال وإساءة استعمال العلامات التجارية على الإنترنت. ولذلك شدد الممثل على أهمية خيارات إنفاذ الحقوق، بما في ذلك سياسات أسماء الحقوق. وأعرب الممثل عن استعداد بلده للعمل مع الجمعيات ولجانها والدول الأعضاء فيها ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

342. ورحب وفد المملكة العربية السعودية بالجهود التي يبذلها المركز. وذكر الوفد أن هيئة الاتصال والتكنولوجيا المسؤولة عن أسماء الحقوق في المملكة العربية السعودية اختارت المركز كعميار لعمل المركز.

343. وسلط وفد الجزائر الضوء على تعاونه مع المركز الذي مكن من تنفيذ سلسلة من الخطوات في الجزائر للتوعية بالسبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه نظم، بدعم من المركز، ندوة عبر الإنترنت عن المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، مع مزيد من أحداث الويبو التي ستعقد. وشجع الوفد المركز على مواصلة جهوده في النهوض باستخدام أنظمة التسوية البديلة للمنازعات.

344. وأشار وفد جمهورية كوريا إلى أن التطورات في مجال التكنولوجيا والملكية الفكرية أدت إلى زيادة في حجم المنازعات الوطنية والدولية المتعلقة بالملكية الفكرية وتواتر هذه المنازعات وتعمدها. وشدد الوفد على أهمية السبل البديلة لتسوية المنازعات باعتبارها وسيلة أقل تكلفة وأكثر ملاءمة لحل تلك المنازعات دون الاعتماد فقط على النظام القضائي. ومن ثم، أقر الوفد بأهمية التحكيم والوساطة وأعرب عن تأييده لترقية المركز للسبل البديلة لتسوية المنازعات. وأشار الوفد إلى أن وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا وقعت في نوفمبر 2018 على مذكرة تفاهم مع الويبو بشأن إنشاء صندوق كوريا الاستئماني لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات. وعلى هذا الأساس، تعاون مركز الثقافة والرياضة والسياحة والمركز في تنفيذ المشاريع والأنشطة من قبيل برنامج النهوض بالثقافة والرياضة والسياحة في وزارة الثقافة والرياضة والسياحة وبناء القدرات في مجال الوساطة. وأضاف الوفد أنه في نوفمبر 2021، عرض المركز نتائج دراسة استقصائية ممولة من الوزارة ومركز التجارة الدولية بعنوان "آليات بديلة لتسوية المنازعات فيما بين المنشآت التجارية" (المنازعات الرقمية المتعلقة بحق المؤلف والمحتوى). وأشار الوفد إلى أن معظم المجيبين على الاستقصاء كانوا مهنيين قانونيين في نظام حق المؤلف والنظام الإيكولوجي على الصعيد الدولي، وسلط الضوء على أن نتائج الدراسة الاستقصائية يمكن أن تستخدم كبيانات خبراء لتحديد الحلول للمنازعات المتعلقة بالمحتوى. وذكر الوفد أن الوزارة ستواصل تعاونها النشط مع المركز.

345. أحاطت الجمعية العامة للويبو علما بالوثيقة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقوق على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/55/10).

[نهاية الوثيقة]